انتصارات عظيمة للجيش والهدف صنعاء

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1942» الخميس 1 محرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



المليشيا لا تعيش إلا على الدماء والدمار، ولا تتغذى إلا على دموع وأوجاع المظلومين والمضطهدين في كل مناطق سيطرتها، فهي الوجه الحقيقي والقبيح للتطرف والعنصرية في أبشع صورهما.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال لقائه سفيري الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية لدى بلادنا

نائب الرئيس: صمت مجلس الأمن إزاء جرائم الحوثيين يعقد فرص السلام ويهدد بنسف اتفاق ستوكهولم

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أن أبناء الشعب اليمني وجيشه الوطني يقفون بثبات في وجه هذا الصلف والتعنت الحوثي ورفضه لكل فرص السلام والتهدئة، ويتطلعون لمسؤولية أكبر من المجتمع الدولي تجاه هذا الإرهاب المدعوم من إيران.

وأشار نائب الرئيس، إلى المعاناة الكبيرة التي يتكبدها اليمنيون في ظل استمرار جرائم الانقلاب الحوثي وحشوده وانتهاكاته بحق المدنيين، علاوة على المخاطر الجمة التي تتهدد الحياة البحرية إزاء إصراره على منع فرق الأمم المتحدة من صيانة وتفريغ العائمة النفطية صافر.

جاء ذلك أثناء لقائه، أمس الأربعاء، سفير روسيا الاتحادية لدى بلادنا فلاديمير ديدوشكين، لمناقشة المستجدات والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأشاد نائب الرئيس، بمستوى العلاقات التاريخية اليمنية - الروسية وموقف روسيا البناء في دعم الشرعية وإحلال السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث.

واستعرض نائب الرئيس في اللقاء، جملة من القضايا والموضوعات وفي مقدمتها ما تحقق من نجاحات في سير تنفيذ اتفاق الرياض برغبة صادقة لليمنيين واهتمام ورعاية كريمة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية والانعكاسات الإيجابية لتنفيذ الاتفاق في تلبية متطلبات المواطنين والسعي نحو استعادة الدولة اليمنية.

من جانبه، عبر السفير الروسي عن قلقه أيضاً من الوضع الخاص بالعائمة النفطية صافر، والأضرار التي قد تنجم عنها، مجدداً تأكيد بلاده ودعمها لعملية إحلال السلام في اليمن وإنهاء معاناة اليمنيين.

وفي سياق آخر، أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح بمساعي

...صـ2

نائب الرئيس يشيد بالبطولات التي يسطرها الجيش في الدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، أن الملاحم الأسطورية التي يسطرها الجيش وأبناء اليمن في مختلف الجبهات على امتداد الجمهورية تثبت تمسك اليمنيين وعزيمتهم في الانتصار للجمهورية ولمبادئها والاتجاه نحو بناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

وأشاد نائب الرئيس، بالجهود المبذولة وما يسطره الأبطال وأبناء محافظة مأرب من بطولات أسطورية خالدة يكتبون بها تاريخاً فريداً من التضحية والإباء في سبيل الجمهورية والدفاع عن المكتسبات الوطنية في وجه أشرس هجمة إمامية غاشمة مدعومة من إيران.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه نائب الرئيس، مع محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة، استمع خلاله إلى المستجدات في المحافظة وجهود البناء وملاحم الأبطال في مواقع العزة والشرف.



وعبر نائب الرئيس خلال الاتصال عن بالغ التقدير للأشقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمهم المستمر بما من شأنه استعادة الدولة اليمنية، ودحر المشروع الانقلابي المدعوم من إيران.

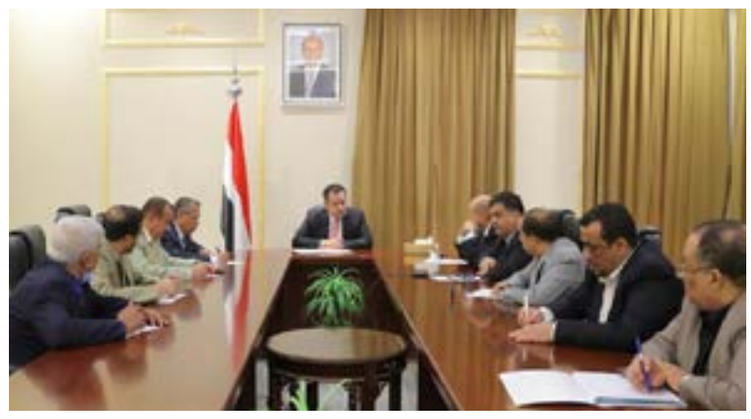
من جانبه، قدم محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، تقريراً موجزاً عن الأوضاع في المحافظة وجهود المكاتب التنفيذية بمختلف المجالات ومعالجة تداعيات السيول، معبراً عن تقديره لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية.

كما أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي للاطلاع على أوضاع المواطنين والنازحين جراء حرب مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأشاد نائب الرئيس بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش في مختلف مواقع الشرف

...صـ2

رئيس الوزراء: تنفيذ اتفاق الرياض ضرورة وطنية لتوحيد الصف واستكمال المعركة لإنهاء انقلاب الحوثي



أكد رئيس الوزراء المكلف الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة تنفيذ اتفاق الرياض وتوفير الأجواء المناسبة لتوحيد الصف الوطني، وحشد الجهود لمعركة اليمن المصيرية ضد مليشيا الحوثي ومشروعها الكهنوتي العنصري المدعوم إيرانيا..مشيراً إلى أهمية استكمال تنفيذ الآلية بجميع جوانبها السياسية والعسكرية والأمنية بحسب المدد الزمنية المحددة.

وشدد الدكتور معين عبدالملك، على أن المصلحة تقتضي المضي بنية صادقة وجادة من الجميع باتجاه توحيد الصف الوطني تحت مظلة الشرعية الدستورية، لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، والترفع عن المصالح الشخصية والضيقة في هذه المرحلة الحرجة.

جاء خلال عقد رئيس الوزراء المكلف، الثلاثاء، لقاء مع عدد من المكونات الجنوبية (ممثلي الحراك الجنوبي السلمي وتيار النهضة والائتلاف الوطني الجنوبي وبعض قيادات المقاومة الجنوبية، وقيادات حزب اتحاد الرشاد اليمني)، ضمن المشاورات المستمرة مع المكونات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة وتحديد أولويات مهامها في الفترة القادمة بما يتوازى مع حجم التحديات الراهنة، وما يفرضه ذلك من أهمية تكاتف الجهود لإنجاح مهامها.

وتحدث الدكتور معين عبدالملك، خلال اللقاء، عن مجمل التطورات العسكرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية، والمشكلات المتراكمة والرؤى القائمة للتعامل معها من قبل حكومة الكفاءات الجديدة، وما يتطلبه ذلك من إسناد من القوى والمكونات السياسية لإنجاحها.. مجددا التأكيد على أهمية أن يكون أعضاء الحكومة من ذوي الكفاءات والخبرة والاختصاص حتى يتمكنوا من القيام بمسؤولياتهم بشكل فاعل ويرتقى الى مستوى التحديات الراهنة.

وعرض رئيس الوزراء خلال اللقاء، الرؤية القائمة لبرنامج عمل الحكومة الجديدة بعد تشكيلها، وما ستركز عليه من أولويات وفي مقدمتها استكمال إنهاء الانقلاب الحوثي، وإنقاذ الاقتصاد وتحسين الخدمات وتجفيف منابع الفساد وتحقيق إصلاحات حقيقية وجذرية في عمل مؤسسات الدولة.

...تفاصيل صـ3

كلمة 26 سبتمبر

نحو صنعاء

أدبر وتولى عهد التمرد والإرهاب وإلى غير رجعة، وفي أضعف حالاتها أصبحت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، بعد محاولاتها اليائسة في تبني الهجمات العسكرية على المناطق المحررة والتي باءت جميعها بالفشل الذريع والهزائم الساحقة، هادفة إلى حماية تواجدها وإطالة أمد بقائها فيما تبقى من مناطق لا تزال تخضع بقوة السلاح لسيطرتها، ولكن مؤشرات الميدان خلال المعارك الأخيرة أظهرت مدى عجزها عن تحقيق أي مكاسب هجومية أو حتى دفاعية، فلا عاصم لها اليوم من طلائع أبطال الجيش ومواكب الزحف المساندة وهي تتأهب لخوض معركة الخلاص التي ستتخذ من صنعاء ميدانا لها.

لقد أينعت ثمرة النضال وحان قطافها، فيا أبطال القوات المسلحة ورجال الإسناد القبلي لا تهنوا في ابتغاء هذه الشرذمة المارقة خلال هذه المعركة الفاصلة؛ فإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون، وسيعلم المغرر بهم والمخدوعون حينها بأنهم ليسوا سوى ورقة استخدمتها دول الأطماع والاستعمار بغية تمرير مشاريع العنف والإرهاب والاقتتال بهدف استنزاف مقدرات وطنهم، ثم رموا بهم في نار تلظى من وخز الضمير وحياة الخزي والعار والمهانة والتقزم جراء سقوطهم في وحل الارتزاق والعمالة، أما المجرمون من قيادات التمرد والانقلاب فإن عدالة القانون بانتظارهم وجزاء الخيانة سارية عليهم لو يفتدوا يومئذ ببنيهم وأموالهم وممتلكاتهم، ولن يجدوا شفيعا يحميهم من صرامة الجمهورية التي لا تحب الخائنين.

أكثر من أي وقت مضى، وأشد إلحاحا من أي مرحلة سبقت، أضحى الحسم العسكري هو الخيار الأوحد الذي يجب أن يكون لا سواه، كيف لا وقد تواترت الأنباء الصادمة وتوالت الحقائق المرعبة متكشفة عن تصاعد وتيرة أنشطة التنظيمات الإرهابية المتطرفة أبرزها تنظيمات داعش والقاعدة وأنصار الشريعة في العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى خاضعة لسيطرة المليشيا الحوثية المتمردة، بتسهيل ودعم شامل من قياداتها ومشرفيها في المحافظات، مستهدفين فئة الشباب عبر معسكرات التطرف الفكري تمهيدا للدفع بهم نحو الانخراط في أعمال إرهابية مسلحة تستهدف أمن ومصالح واستقرار الوطن ودول الجوار وحركة الملاحة البحرية العالمية، وهذا الأمر بالغ الخطورة والسوء لن يسمح أبطال القوات المسلحة بنشوئه واستفحاله مهما كلف الثمن وبلغت التضحيات، إذ تقتضي عقيدتهم القتالية غير المتسامحة مع التنظيمات الإرهابية، ومع أفكار وممارسات العنف والتطرف المجرمة محليا ودوليا، التصدي وبكل حزم وعزم لقوى التطرف والإرهاب الدائبة على تقويض عبور البلاد إلى مستقبل التنمية والبناء والتوافق، وعلى تهديد الأمن والسلم الدوليين، ولن تكون صنعاء العروبة والمجد إلا كسابق عهدها مر التاريخ مدينة السلام والتعايش والتنوع، لا كما يريدها أذيال الإمامة والكهنوت بؤرة لتصدير الإرهاب والعنف والدمار.

إلى أبناء العاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا، نعلم أن محنتكم عظيمة وآلامكم موجعة وأنتم تنظرون إلى أبنائكم وهم يساقون إلى الموت ويحشرون حشرا إلى مستنقعات الإرهاب والعنف بقوة السلاح، لن يطول ذلك فها هم أبناء القوات المسلحة في طريقهم إليكم، يبلون بلاء كبيرا في سبيل تحريركم من قبضة المليشيات الإرهابية، وسيحتفون معكم في قلب صنعاء بتحقيق النصر وإعلاء راية الجمهورية، وإن غدا لناظره قريب.

فيما دعا مجلس الأمن مليشيا الحوثي إلى تسهيل الوصول الى الخزان العائم

الحضرمي يحذر من استمرار تلاعب الحوثيين بقضية صافر وتعريض الملاحة البحرية لكارثة بيئية

وأكد الوزير الحضرمي، أن آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض تعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح..لافتا إلى حرص الحكومة على تنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض من أجل لملمة الجهود والتصدي للمشروع الحوثي الإيراني في اليمن وكخطوة في اتجاه تحقيق السلام الشامل.

وحذر وزير الخارجية، أثناء لقائه، أمس الأربعاء، السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين، من استمرار تلاعب الحوثيين بقضية الخزان النفطي صافر واختطافها وتعريض اليمن ودول المنطقة والملاحة البحرية لخطر داهم، وذلك من خلال وضع اشتراطات غير منطقية لعرقلة عملية تقييم وتفريغ الخزان.

من جانبه أكد السفير الروسي وقوف بلاده إلى جانب اليمن وحكومته الشرعية، وعبر عن أمانيه في أن يحل الأمن والاستقرار والسلام في اليمن قريباً.



وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية، مساء الثلاثاء، استمرار مراوغة مليشيات الحوثي ورفضها السماح للفريق الأممي بالوصول لناقلة النفط صافر الراسية قبالة الساحل الغربي للبلاد منذ سنوات.

وقالت وزارة الخارجية، في سلسلة

...صـ2

الإرياني: فشل مجلس الأمن في تمديد حظر التسلح على إيران مخيب للآمال



قال وزير الإعلام معمر الإرياني: " إن فشل مجلس الأمن الدولي في إقرار تمديد حظر التسلح المفروض على إيران، أمر مؤسف ومخيب لآمال الشعب اليمني، وشعوب المنطقة التي عانت الأمرين جراء سياسات نظام طهران العدائية.

وأوضح وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ)، أن النظام الايراني يقف خلف مسلسل الفوضى والعنف في المنطقة من إنشاء وإدارة المليشيا الطائفية لتقويض الأمن والسلم الأهلي في البلدان العربية، وتصدير الإرهاب، وتهديد المصالح الدولية.

وأشار إلى أن اليمن دفع ثمنا غاليا للتدخلات الإيرانية وتزويدها المليشيا الحوثية بالتكنولوجيا العسكرية "الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيرة" وخبراء صناعة الألغام والعبوات الناسفة ، ومساعيها تحويل الأراضي اليمنية الى منصة لاستهداف دول الجوار وتهديد مصادر الطاقة وخطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر والبحر العربي والسيطرة على باب المندب.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول الأعضاء في مجلس الأمن بالقيام بواجباتهم وفق مبادئ وميثاق الأمم المتحدة، في حفظ الأمن والسلم الدوليين، ووقف المخاطر التي تهدد السلام في العالم،

...صـ2

أكدت وجود تخادم وتنسيق متكامل بين مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية

الحكومة: الجيش الوطني ماض في التصدي للمليشيا الحوثية والتنظيمات الإرهابية



قالت الحكومة اليمنية الشرعية:" إن الجيش الوطني وبدعم من التحالف ماض في التصدي للمليشيا الحوثية وكافة التنظيمات الإرهابية الأخرى، ودحرها نهائيا، وهزيمة كل مخططات تحويل اليمن إلى منصة لتهديد السلام الإقليمي، وأمن أشقائه وجيرانه".

وأكد الناطق باسم الحكومة راجح بادي، في تصريح لوكالة (سبأ)، أن الجيش الوطني مسنودا برجال القبائل وبدعم صادق من الأشقاء في التحالف يسطرون ملاحم بطولية خالدة في مختلف الجبهات، ويلقنون المليشيا دروسا في القتال والصمود؛ داعيا أبناء القبائل في مناطق سيطرة المليشيا إلى الحذر والحفاظ على أبنائهم، وعدم الرضوخ لضغوط الانقلابيين في الزج بهم إلى المحارق من أجل قيادة المليشيا التي تجنب أبنائها الموت، وتحاول الدفع بالآخرين للقتال نيابة عنها.

وسخر بادي من أكاذيب المليشيا الانقلابية الحوثية وزعمها تحقيق انتصارات بمحافظة البيضاء.

وقال: " إن بيان ما يسمى الناطق الرسمي للمليشيا الذي زعم فيه تحقيق انتصارات بمديرية ولد ربيع والمناطق المجاورة لها بالبيضاء، امتداد لأكاذيب المليشيا الانقلابية التي تمارس التضييق على شعبنا اليمني في مناطق سيطرتها في لقمة عيشهم وغذائهم، وتسعى لإلهائه عن الكوارث والمآسي التي تسببت بها خلال ستة أعوام من الانقلاب".

وأوضح أن المليشيا تسعى عبر اختلاق انتصارات مزيفة ووهمية إلى رفع معنويات أنصارها بعد الضربات التي

...صـ2

رئيس الأركان: الشعب اليمني على موعد مع النصر ونهاية الانقلاب الحوثي قريبة



أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن الشعب اليمني على موعد مع النصر، وأن نهاية انقلاب مليشيا الحوثي الكهنوتية باتت وشيكة على يد قوات الجيش الوطني ورجال اليمن الشرفاء.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأربعاء، قيادة ومنتسبي دائرة التوجيه المعنوي، بحضور مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول.

وخلال اللقاء نقل رئيس الأركان إلى ضباط وصف وجنود الدائرة تحيات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، مشيداً بالجهود التي يقومون بها في التوجيه المعنوي.. مشدداً على مضاعفة الجهود بشكل أكبر وترسيخ المفاهيم الوطنية في أذهان منتسبي القوات المسلحة وأبناء الشعب.

وأشاد بالتضحيات التي يبذلها جميع منتسبي الجيش الوطني من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع اليمن، مؤكداً عزيمة وإصرار قيادة الجيش وتوحّدها خلف القيادة السياسية لتحقيق النصر لليمن ودحر وإنهاء الانقلاب الذي قامت به مليشيا الحوثي ومن ورائها إيران.

كما أشاد بجهود كل القبائل المساندة لقوات الجيش ووعيها الكبير بالخطر الذي تمثله أداة إيران "الحوثية".. مؤكداً أن مليشيا الحوثي الانقلابية ليس لها هدف سوى تدمير اليمن أرضًا وإنسانًا من أجل شخص أو أسرة كهنوتية وخدمة لإيران وأجنداتها الإرهابية في المنطقة.

وقال: "إن مليشيا الحوثي تريد أن تخرجنا من جسدنا العربي، ولكنها لن تستطيع ذلك وسنظل مع العروبة ومحيطنا العربي مهما كلفنا ذلك من تضحيات من أجل

...صـ2

ناطق القوات المسلحة: محاولة مليشيا الحوثي نفي علاقتها مع التنظيمات الإرهابية مسرحية مفضوحة



أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، أن حديث مليشيا الحوثي عن خوضها معارك في مناطق سيطرتها بمحافظة البيضاء مع تنظيم القاعدة وداعش والادعاء بأن هذه المناطق كانت تحت سيطرة الحكومة الشرعية مسرحية مفضوحة لن يصدقها أحد.

وأضاف مجلي، في تصريح للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، فجر أمس الأربعاء، "أن محاولة المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً نفي علاقتها مع التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش والقاعدة وتسويق نفسها لدى المجتمع الدولي بأنها تحارب الإرهاب، محاولة يائسة فالشعب اليمني والعالم أجمع يدرك حقيقتها الدموية ومشروعها الإرهابي العابر للحدود".

وقال: "إن هذه المسرحية الهزلية لا يمكن أن تخفي أن "المليشيا الحوثية جماعة إرهابية متمردة اتفقت مع داعش والقاعدة لمساندتها في قتال ونهب القبائل في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وسبق وأن أطلقت المليشيا الحوثية العديد من العناصر الإرهابية من السجون التي سيطرت عليها بعد انقلابها على الشرعية الدستورية والإجماع الوطني، وما المسرحية الأخيرة التي زعمت المليشيا سيطرتها على منطقة يكلا ومنطقة التيوس والتي تقع في إطار سيطرتهم أصلاً إلا واحدة من أوجه التعاون وتكامل الأدوار بين هذه التنظيمات الإرهابية".

وأشار ناطق القوات المسلحة، إلى أن مليشيا الحوثي بعد أن تلقت هزائم متوالية على أطراف مأرب طوال الخمسة الأشهر الماضية لجأت للبحث عن انتصارات وهمية واختلاق معارك هزلية في مناطق سيطرتها بمديرية ردمان بمحافظة البيضاء، في محاولة منها لرفع معنويات مقاتليها المنهارة والتغطية على جرائمها الإرهابية بحق اليمنيين.

وأكد العميد مجلي، أن أبناء الشعب اليمني وبالأخص المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية يدركون الخدع والأكاذيب التي تروّجها المليشيا الحوثية والتي تسعى من ورائها

...صـ2

26 سبتمبر

العدد «1942» الخميس 1 محـرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

أثناء مشاركته في المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

البركاني: البرلمان يقوم بدوره الرقابي على أداء ونهج الحكومة والعمل الإداري لمؤسسات الدولة



قال رئيس مجلس النواب الشـيخ سلطان البركاني:"إنه ورغم الصعوبـات التي لا يزال يواجهها البرلمان، فإنه يقوم بدوره الرقابي على أداء ونهج الحكومة والعمل الإداري لمؤسسات الدولة اليمنية بشـكل عام، كما أنه وضع على رأس أولوياته خلال هـذه المرحلة دعم جهود إرسـاء السـلام في اليمن والتي تقودها الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها الخاص".

وأضاف ومؤخرا، "كان لقيادة البرلمان دور مهم في مساعي تنفيذ اتفاق الرياض الذي كلل بتاريخ 29 يوليـو باتفاق الحكومـة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وبجهود مباركة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، على آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وتشكيل حكومة شراكة جديدة، بما يخدم جهود تحقيق إرسـاء السلام في اليمن والتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية".

وأشار البركاني في كلمته التي ألقاها، أمس الأربعاء، في الاجتماع الافتراضي للمؤتمر العالمي الخامس لرؤسـاء البرلمانات، والذي ينعقد على مدى يومين مـن الفترة 19 – 20 أغسـطس الجاري، إلى أن مجلـس النواب لعب دورا مهما في محاولة معالجة التوترات والحروب الداخلية وخاصة بما يسـمى بالحروب الستة في صعدة بين الحكومة والمتمردين الحوثيين ما بين عامي 2004 و2010، ولفت إلى إسهام مجلس النواب في تنفيـذ بنود المبادرة الخليجيـة التي جاءت كمخرج لحـل الأزمة اليمنيـة في اعقاب أزمة 2011، وأن مجلس النواب لا يزال يتحمل اليوم دورا محوريا في اسـتعادة الدولة، بعد الانقلاب الحوثي على الشرعية، ومحاولة تعطيل المؤسسة التشريعية، فقد أعاد مجلس النواب التئامه، بعد تعطيل استمر لأربعة سـنوات، وعقد جلسته الأولى في مدينة سيئون اليمنية في شهر أبريل من العام الماضي 2019م، ونجح في انتخاب رئاسة جديدة واستأنف ممارسة مهامه رغم الظروف والتحديات الجسام.

وأكـد أهمية انعقاد المؤتمـر الذي يركز على القيادة البرلمانية مـن أجل تعددية أكثر فعالية، تُحقق السـلام والتنمية المسـتدامة للشعوب ولكوكب الأرض، وتطرق إلى الدور الفاعل لمجلس النواب في الجمهورية اليمنيـة، في تعزيز النهج الديمقراطي وقيم الحرية والمسـاواة وحقوق الإنسان ودعم عمليات التنمية والبناء في اليمن، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإرساء السلام.

وأضاف: "أنه يجـب إدراك أن بعض الدول ومنها بلادي، ولأسباب مختلفة مثل استمرار الحروب والصراعات والكوارث الطبيعية، تفقد بعض مكتسبات التنمية التي حققتها مسبقا وتسـير في اتجاه معاكس، وكما تعلمون فإن الدول التي تعيش مرحلـة الصراع أو ما بعد الصراع تعاني أوضاعا اقتصادية وإنسـانية وبيئيـة صعبة، تجعلها عاجـزة عن اللحاق بالركب، ولذا ولتحقيق الهدف الأشمل لأجندة التنمية المستدامة، يجب علينا جميعا الوقوف إلى جانبهـا وإيلائها العنايـة الخاصة التي تستحقها.

مجلس القضاء يقر تعيينات جديدة ويناقش إعداد موازنة السلطة القضائية لعام ٢٠٢١



أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه الدوري الذي عقد، أمس الأربعاء، بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس المجلس القاضي الدكتور علي ناصر سالم، تعيين عدد من القضاة في المحاكم والنيابات في عدد من المحافظات على النحو التالي:

- القاضي سالم سعد أحمد المقدم
رئيساً لمحكمة استئناف المهرة.
- القاضي العزي علي أحمد بعكر
رئيساً لمحكمة استئناف الحديدة.
- القاضي أحمد عبده دهني
رئيساً لنيابة استئناف محافظة الحديدة.
- القاضي فؤاد أحمد علي محمد حسن رئيساً لمحكمة الأموال العامة الابتدائية بمحافظة تعز.

كما ناقش المجلس خـلال الاجتماع عدداً من القضايـا المدرجة في جدول أعمالـه منها إعداد موازنة السلطة القضائية لعام 2021م ومتطلباتها المالية، وشـكّل لجنة لإعداد الموازنة على أن تقدم للمجلس في اجتماعه القادم.

وأكد المجلس، أن الفترة القادمة ستشهد إيلاء اهتمام خاص بمنتسـبي السـلطة القضائية وصرف مستحقاتهم، وتحسين حياتهم المعيشية، وتأهيلهم بما يواكب تطويـر عملهم القضائي والقانوني.

وأشاد مجلس القضاء، بالدور الذي لعبه القضاة وأعضاء النيابة العامة وكافة منتسـبي السـلطة القضائية، وبذلهم جهوداً استثنائية في تسيير وحل القضايا المنظورة للمتقاضين أمام المحاكم والنيابات.

كما أشاد المجلس، بالانضباط الذي تحلى به القضاة وأعضـاء النيابة العامة في المحاكـم والنيابات بعد الإجازة القضائية وعيد الأضحى المبارك وتواجدهم المنضبط في مقر أعمالهم لخدمة المواطنين.

واتخذ المجلس، عددا من القرارات والتوصيات تجاه القضايا التي تم مناقشتها والمدرجة في جدول أعماله.

الخنبشي يؤكد على أهمية إنشاء مركز وطني للاستغاثة البحرية ومعهد بحري بالمكلا



أكد نائب رئيس الوزراء القائم بأعمال وزير النقل سالم الخنبشي، على أهمية إنشاء مركز وطني للاستغاثة البحرية ومعهد بحري بالمكلا بالتنسيق مع هيئة الموانئ وهيئة المصائد البحرية وتعزيز العلاقة بين مركز الاستغاثة في باكستان والقوات المشتركة البحرية وقوات خفر السواحل.

جاء ذلك أثناء لقائه، أمـس الأربعاء، بمدينة المكلا، بقيادة الهيئة العامة للشؤون البحرية لمناقشة أداء الهيئة والصعوبات التي تواجهها.

كما ناقش الخنبشي ، مع القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي، تفعيل الوحدة التنفيذية لميناء سقطرى الممول من الصندوق الكويتي. وجرى في اللقـاء الذي ضم عدداً من قيادات المؤسسـة التأكيد على ضرورة التعجيل بإعادة تأهيل أرصفة ميناء المكلا والتخلص من القواطر العاطلة الموجودة في حوض الميناء، كما تطرق الاجتماع إلى البحث عن تمويل لبنـاء موقع جديد للمشروع السمكي الرابع.

الكمال تشيد بدور منظمات المجتمع المدني في العملية الإنسانية

أشـادت وزيـرة الشـؤون الاجتماعية والعمـل الدكتورة ابتهاج الكمـال، بدور منظمات المجتمع المدني ومسـاهماتها الفاعلـة في العملية الإنسـانية ومسـاندتها للحكومة في تقديم الدعـم للمتضرريـن في كافة المحافظات.

وحيت الكمال في اليوم العالمي للعمل الإنساني، دور المنظمات والائتلافات والمبادرات المجتمعية ودورهـا الملمـوس في كثير من الكوارث التـي واجهتها بلادنا، مؤكدة أن ذلك محل تقدير وشكر كبير من الحكومة.

وقالت الكمـال: يأتي اليوم العالمي للعمل الإنساني وبلادنا في حاجة ماسة إلى مزيد من الدعم والمساندة على كافة المستويات، مشددة على ضرورة تكاتف كافة الجهود الدوليـة في دعم وإغاثة الشعب اليمني.

وقدمت الكمال الشكر لكافة العاملـين في المجال الإنسـاني، والذين يتواجـدون في الصفوف الأولى لتقديم الدعم الإنسـاني، للمحتاجين والمتضررين في كافة المحافظات.

الرعيني: مخرجات الحوار ركزت على تفعيل وضمان دور فاعل ومشاركة واسعة للشباب والمرأة



أكد وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ياسر الرعيني، أن مخرجات الحوار ركزت على تفعيل دور الشـباب ووضعت المواد الدستورية الكفيلة بضمـان دور فاعل ومشـاركة واسعة للشباب والمرأة في مختلف القطاعـات بما فيهـا المناصب القيادية في الدولة، كون مستقبل الوطن مرهون بالشباب.. مشيراً إلى أن الأنشطة والبرامج التي قامت بها الوزارة في مختلف المحافظات نظمها الشـباب وكانوا هم أكثر الفئات تفاعلا معها.

جاء ذلك خلال الحلقة النقاشية التي نظمها مكتـب وزير الدولة لشـؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، بالشراكة، مع شـبكة إقليم الجند للمبادرات الشبابية. واستعرضت الحلقة النقاشية التي أقيمت عبر الانترنت، أمس الأربعاء، دور الشباب واسـتحقاقاتهم في مخرجات الحوار الوطني.

وعقـب ذلـك، اسـتعرض المشاركون في الحلقة خمس أوراق عمل تناولت الحقوق السياسية والاقتصاديـة والاجتماعيـة والثقافية بما يخص فئة الشباب والمرأة المنصوص عليها في وثيقة مخرجات الحوار الوطني، ودور الشباب والمرأة في التغيير والوصول إلى مراكز صنع القرار على المستوى المحلي والوطنـي، وكيفية نظرة الشباب لمخرجات الحوار وكيفية اسـتغلالها والاسـتفادة منها وأهمية إيصال صوت الشـباب ومطالبهـم إلى المنظمات الأممية عبر مكتب المبعوث الأممي.

وأكدت نقاشـات المشـاركين في الحلقـة عـلى ضرورة تظافر جهـود المؤسسـات الشـبابية لتوعية الشـباب وتأهيلهم لنيل استحقاقات الشـباب المقرة في مخرجات الحوار الوطني.

تتمات الأولى..

نائب الرئيس: صمت

الولايات المتحـدة الأمريكية في تمديد حظر السـلاح على إيران ومواجهة إرهاب طهران في المنطقة، معرباً عن أسفه لرفض مجلس الأمن الدولي تمديد الحظر وما لذلك من تأثير سلبي مباشر على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا كريستوفر هنزل، لمناقشة المستجدات على الساحة الوطنية والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأشـاد نائب الرئيس بالدور الأمريكي المساند للشرعية ولإحلال السلام في اليمن.. مجدداً التأكيد على الموقف الثابت للشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصـور هادي رئيس الجمهورية والداعم لجهود المبعوث الأممي لإحلال السـلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث واستمرار جهود الحكومة في محاربة الإرهاب والانقلاب.

ونوه نائب الرئيس إلى التعاطي الإيجابي للشرعية مع مختلف الرؤى المقدمة للتهدئة، في وقت تستمر الميليشيا الحوثية بعبثها واستهتارها بالوضع الصعب الذي يحدق باليمنيين من كل النواحي، فتمارس المزيد من الإرهاب والانتهاكات والجرائم والنهب والتصعيد وزراعة الألغام وقمع الحريات، علاوة على مماطلة تلك الميليشـيا ورفضها لجهود حل مشكلة العائمة النفطية صافر التي تمثل تهديداً كارثياً للحياة البحرية والبيئية.. مشيراً إلى المسؤولية التي يضطلع بها المجتمع الدولي إزاء اسـتمرار التصعيد الحوثي واستهدافه للمدن الآهلة بالسكان والنازحين والمشردين وقنص المدنيين والأطفال والنساء واستمرار إطلاقه للصواريخ والطيران المسـير نحو المدن ومناطق الأشقاء في المملكة، مسـتغلاً حرص الشرعية على التهدئـة والالتزام باتفاق ستوكهولم الذي استثمرته الميليشيا للتحشيد في مناطق أخرى.

واعتبر نائب الرئيس، صمت مجلـس الأمن والمجتمع الدولي إزاء هذه الهجمات العدوانية أمرٌ يعقد من فرص السلام ويهدد بنسف الاتفاقات والجهود السـابقة، ويضع اليمنيين أمام أمر الواقع في مواجهة هذه الميليشيا الإرهابية.

وأكد نائب الرئيس، على العزيمة في المضي نحو استكمال تنفيذ اتفاق الرياض الذي أُنجزت الآلية الخاصة به في الأيام القليلة الماضية بحرص من فخامة رئيس الجمهورية، ورعاية كريمة واهتمام من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، باعتبار إنجاز الاتفاق يمثل خطوة مهمة في توحيد لحمة اليمنيين والاتجاه لاستعادة الدولة اليمنية.

من جانبه، نوه السفير الأمريكي إلى استمرار دعم بلاده للشرعية ولجهود إحلال السـلام في اليمن وشراكة أمريكا وبلادنا المتميزة في مجال محاربة الإرهاب، مشـيداً بإيجابيـة الحكومة فيما يخص التسريع بتنفيذ اتفاق الرياض، والخطوات التي تمت في هذا الباب، والدور السعودي الذي عمل على إنجاز الآلية.

نائب الرئيس: يشيد

والبطولة بما من شأنه تحرير المحافظة ورفع المعاناة عن أبنائها، معبراً عن الشكر والتقدير للأشـقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمهم المستمر للشرعية ودحر مشروع إيران التدميري.

وحث نائب الرئيس خلال الاتصال على مضاعفة الجهود والمزيد من العمل وحشـد الطاقات والتلاحم السياسي والمجتمعي، مؤكداً اهتمام وتقدير القيادة السياسـية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالجهود المبذولة والتضحيات الكبيرة للأبطال.

وقدم محافظ الجوف اللواء أمـين العكيمي، موجزاً عن أوضاع المواطنين والنازحين وسير العمليات العسكرية، مؤكداً استمرار أبطال الجيش وأبناء المحافظة في مقارعة الانقلاب بعزيمة ومعنويات قتالية عالية.

الحضرمي يحذر

تغريدات على حسابها بـ"تويتر" : "إن الميليشيا تستخدم خزان صافر كسلاح وورقة ابتزاز سياسية".

وشـددت على ضرورة قيام مجلس الأمن بدوره في عدم السماح للمليشيا باستمرار "اختطاف الخزان النفطي من قبل مليشيا مسلحة تهدد اليمن والإقليم والعالم".

وأكدت وزارة الخارجية أنـه "لا يمكن للخزان أن يعود كمحطة بحرية للتصدير بمواصفات وشهادات دولية معتمدة كغيره من الموانئ النفطية المشابهة في العالم والمنطقة، ويجب التخلص الفوري من كمية النفط المخزون فيه تفادياً لحدوث كارثة بيئية وإنسانية بفعل التدهور المستمر لحالة الخزان".

وأشارت إلى موافقة الحكومة "دون أي شروط على وصول الفريق الأممي وتقديم كافة التسهيلات له، وعلى استخدام العائدات لدفع رواتب الموظفين في الخدمة المدنية في كافة أرجاء اليمن، بينما يستمر الحوثيون في الرفض.

وفي نفس السياق، دعا رئيس مجلس الأمن الدولي، ديان تريانسياه دجاني، مساء الثلاثاء، مليشيا الحوثي، إلى تسهيل الوصول إلى ناقلة صافر دون شروط مسبقة.

وقال دجاني في تصريحات أدلى بها للصحفيين عقب انتهاء جلسة مشـاورات مغلقة للمجلس حول اليمن: إن على مليشيا الحوثي "اتخاذ إجراءات ملموسة دون مزيد من التأخير لتسهيل الوصول غير المشروط لخبراء الأمم المتحدة إلى الناقلة".

وأضاف "كرر أعضـاء المجلس الإعراب عن القلق الشـديد إزاء المخاطرة المتزايدة التي تشكلها الناقلة صافر".

وفي وقت سابق، الإثنين، قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك "إن المناقشات جارية مع مليشيا الحوثي بشأن وصول الفريق الأممي إلى الناقلة".

ويهدد خزان ناقلة "صافر"، الذي يحوي 150 ألف طن من النفط، بكارثة إنسانية وبيئية على البحر الأحمر، حال حدوث أي تسرب منه، وهو ما دفع جهات دولية فاعلة بالمطالبة بشكل متكرر بضرورة حل أزمة الخزان.

الارياني: فشل مجلس الأمن

وتطبيق مبدأ عدم التدخل في الشـؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها، ومواجهة الإرهاب الإيراني.

وفي السياق ، أدان وزير الاعلام معمر الإرياني، الهجمات الارهابية العشوائية التي تشنها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على أراضي المملكة العربية السعودية باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة -ايرانية الصنع- بهدف الأضرار المتعمد بالمدنيين والأعيان المدنية في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية.

وأكد وزير الإعلام، أن هذا التصعيد الذي يأتي بعد ساعات من فشل مجلس الأمن الدولي في إقرار تمديد حظر التسلح المفروض على إيران، يمثل تحديا سافرا للمجتمع الدولي وجهود إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن والمنطقة، واعتباره ضوء أخضر لمواصلة تصدير الأسلحة للمليشيا الطائفية والمزيد من التمادي في السياسات التخريبية.

وأشار الارياني الى أن الصواريخ الباليستية -ايرانية الصنع- التي تطلقها المليشـيا الحوثية على رؤوس المدنيـين في المناطق المحررة والأراضي السـعودية، جرس إنذار لتذكير المجتمع الدولي بمخاطر رفع حظر التسـلح عن إيران، وتسربه لأيدي المليشيات الارهابية واستخدامها في تأجيج الصراعات في المنطقة وتهديد المصالح الدولية.

الحكومة: الجيش الوطني ماض

تلقتهـا في جبهات القتال مؤخرا، خاصـة في محافظتي مأرب، والجوف، ومديرية نهم شرق العاصمة.

وأشار ناطق الحكومة إلى وجود تخادم وتنسيق متكامل بين مليشيا الحوثي الانقلابية، وبقية التنظيمات الإرهابية من القاعدة وداعش؛ كاشفاً عن إطلاق الميليشيا لعدد من القيادات والعناصر الإرهابية من سجونها ومعتقلاتها خلال المرحلة الماضية؛ مؤكدا أنه سيتم الكشف عن كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع قريبا.

ولفت إلى أن هذا التنسيق بدأ قبل سنوات، وازدادت وتيرته في الآونة الأخيرة، بعد تضييق الخناق على التنظيمات الإرهابية، وملاحقتها ومقتل العديد من قياداتها، مشيرا إلى أن مليشيا الحوثي تسعى من خلال التحالف مع هذه التنظيمات لإلحاق الأذى باليمن وجيرانه بعد فشلها في تحقيق أي نتائج من الهجمات التي تشنها عبر المسيرات المفخخة والصواريخ البالسـتية على مدينة مأرب وكذلك على مدن وأهداف مدنيه داخل أراضي المملكة العربية السعودية.

رئيس الأركان: الشعب اليمني

عروبتنا وهويتنا الإسلامية".

وثمن رئيس هيئة الأركان، الدعم الكبير الذي يقدمه تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، والتي ليس لها هدف سوى تحقيق الأمن والاستقرار للشعب اليمني.

ناطق القوات المسلحة

للتغرير بأبناء بعض القبائل والزج بهم إلى محارق الموت.

وأشاد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، ببطولات الجيش الوطني ورجال القبائل الشرفاء في مواجهة مليشـيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية الأخرى في مختلف الميادين والجبهات، مثمنًا الدعم والإسناد الذي يضطلع به تحالـف دعم الشرعية بقيـادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لتطهير اليمن من أدوات إيران وأذرعها الإرهابية وإعادة الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

في كلمته الموجهة للمشاركين في ورشة العمل حول التعليم الجامعي في ظل استمرار وباء كوفيد 19

رئيس الوزراء: يجب أن يكون للجامعات دور مهم في تعزيز الصف الوطني لمواجهة الانقلاب والحفاظ على هوية اليمن العربية

التعليم وبناء الكفاءات الوطنية هو جزء أصيل من المعركة الوطنية ضد المليشيا الكهنوتية التي تطمح لتأسيس حكم عنصري طائفي في اليمن



- الجامعات هي الطاقة الدافقة للتنوير والقلب النابض في صناعة هوية اليمن وحصن الدفاع عن الدستور والقانون وبناء الوعي الوطني
- مشروع مليشيا الحوثي يستند على مبدأ التجهيل ونشر الخرافات التي تجاوزها المنطق والعصر وتعطيل مسيرة اللحاق بالعالم
- قرار اللجنة الوطنية تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية فرضته الضرورة والحرص على حماية الكادر التعليمي والطلبة من مخاطر تفشي الوباء

- نؤكد دعم الحكومة للدراسات والأبحاث والمقترحات والحلول للمشكلات التي تواجهها البلاد والاعتماد على الخبرات الوطنية
- وجهنا وزارة التعليم العالي دراسة الإمكانيات وآليات استئناف الدراسة حرصا على مستقبل الطلبة مع مراعاة جميع الاحترازات
- حضرموت الغالية هي مخزن كفاءات الدولة وأحد أهم مراكزها العلمية ومنها تخرجت كفاءات وطنية وعربية لها دور مرموق في اليمن والعالم

قال رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك:" إن الجامعات هي الطاقة الدافقة للتنوير في اليمن، والقلب النابض في صناعة هوية اليمن، وحصن الدفاع عن الدستور والقانون، وبناء الوعي الوطني وترسيخه في عقول أبنائنا"..
مؤكداً أن دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية وأدوات البحث العلمي هي أولوية، وستكون في جوهر برنامج الحكومة خلال المرحلة القادمة.

وأضاف "أن التعليم وبناء الكفاءات الوطنية هو جزء أصيل من المعركة الوطنية ضد مليشيا الحوثي الكهنوتية التي تطمح إلى تأسيس حكم عنصري طائفي في اليمن، وارتهان اليمن إلى المشروع الإيراني المدمر في المنطقة، ومشروعها يستند على مبدأ التجهيل ونشر الخرافات التي تجاوزها المنطق والعصر وتعطيل مسيرة اللحاق بالعالم".

وأشار الدكتور معين عبدالملك، في كلمة وجهها إلى المشاركين في ورشة العمل حول التعليم الجامع في ظل استمرار وباء كوفيد 19 والتي بدأت أعمالها الأحد الماضي، في مدينة المكلا، إلى ما مرت به اليمن خلال السنوات الست الماضية من ظروف استثنائية نتيجة لانقلاب مليشيا الحوثي في سبتمبر 2014.

ونقل رئيس الوزراء إلى المشاركين في الورشة المنعقدة تحت شعارة (نحو برنامج تنفيذي لاستئناف الدراسة في الجامعات الحكومية والأهلية) تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتمنياته لهذه الورشة بالنجاح، مؤكدا دعم الحكومة لمثل هذه النشاطات البحثية والمتمثلة بعقد المؤتمرات وورش العمل لمناقشة القضايا المهمة، والتي تخص أبناءنا الطلبة ومستقبل العملية التعليمية والتحصيل العلمي.

وشدد رئيس الوزراء، على أن المسؤولية كبيرة على عاتق الجميع في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به اليمن، ويتعين أن يكون للجامعات مجددا دور مهم في تعزيز الصف الوطني لمواجهة الانقلاب والحفاظ على هوية اليمن العربية الأصيلة، ودعم جهود استقرار المناطق المحررة.

وقال: "لذا مهمتكم في المؤسسات الجامعية هي مهمة وطنية مقدسة للحفاظ على هوية اليمن ونظامه الجمهوري، وعلى مستقبل أبنائه وبناء القدرات التي تمكن اليمن من تعويض ما فاته بسبب الصراعات والحروب.

وأوضح الدكتور معين عبدالملك، أن قرار اللجنة الوطنية العليا للطوارئ تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية الأساسية والجامعية فرضته الضرورة والحرص على حماية الكادر التعليمي والطلبة من مخاطر تفشي الوباء.

وحيا الدكتور معين عبدالملك، المشاركين في هذا اللقاء المهم الذي يجمع قيادة وزارة التعليم العالي، واللجنة العلمية الطبية، ورؤساء الجامعات الحكومية والأهلية ونخبة من الأكاديميين ورؤساء الاتحادات الطلابية، والتي جاءت في ظل ظروف استثنائية جراء تفشي وباء كورونا المستجد، وما ترتب عنه من إجراءات احترازية ضرورية ألقت بظلالها على كثير من مناحي الحياة بما في ذلك سير العملية التعليمية الأكاديمية.. معربا عن تطلعه إلى ما ستخرج به هذه الورشة من توصيات والتي سيتم الأخذ بها كخارطة وبرنامج عمل يتم عرضه للمناقشة على اللجنة العليا للطوارئ ومجلس الوزراء.

وأضاف " ورغم أن ظروف انتشار الوباء لم تتغير في ظل عدم توفر علاج أو لقاح فعال حتى الأن، إلا أنه كان من المهم مناقشة مستقبل العملية التعليمية، ووضع التحصيل العلمي لأبنائنا الطلبة ضمن الأولويات والبحث عن حلول قابلة للتنفيذ بما يراعي مصالح جميع أطراف العملية التعليمية".

وتابع " لذلك فقد وجهنا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدراسة الإمكانيات المتاحة وآليات استئناف الدراسة حرصا من الحكومة على مستقبل الطلبة مع مراعاة جميع الاحترازات وشروط الوقاية والسلامة الصحية التي أقرتها منظمة الصحة العالمية واللجنة الوطنية العليا للطوارئ وتوفير الظروف المناسبة لذلك".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هذا الاجتماع في مدينة المكلا له رمزية عالية، فحضرموت الغالية هي مخزن كفاءات الدولة، وأحد أهم مراكزها العلمية في مختلف المجالات، ومنها خرجت كفاءات وطنية وعربية لها دور مرموق في اليمن والعالم، وقال: "أنا على يقين بأن الورشة وبحضور كل هذه الكوكبة لتدارس الأفكار والمقترحات تمثل فرصة عظيمة لتبادل المعرفة والخبرة بين جامعاتنا ومراكزنا البحثية حتى تتحول هذه الجامعات إلى مراكز استشارية للدولة، ونؤكد دعم الحكومة للدراسات والأبحاث والمقترحات والحلول للمشكلات التي تواجهها البلاد والاعتماد على الخبرات الوطنية ودعمها وتطويرها".

وتناقش الورشة التي تنظمها على مدى يومين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور رؤساء الجامعات الحكومية والأهلية وعمداء وأكاديميي الكليات وأعضاء المجلس الطبي الاستشاري والاتحادات الطلابية، محاور وأوراق عمل حول الأوضاع الصحية في اليمن وانتشار كوفيد 19، واستعراض التجارب الدولية التي خاضتها دول العالم لاستكمال العملية التعليمية في ظل انتشار الوباء كأزمة كبرى تهدّد المسيرة التعليمية، وتحفيز الأنظمة التعليمية لإتباع أسلوب إدارة الأزمات لمواجهة الوباء، وكذا محاولة استشراف مستقبل التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بعد كورونا، والبحث عن الفرص المتاحة أمام الأنظمة التعليمية لمواصلة التعليم، إلى جانب إعداد مصفوفة لمتطلبات السلامة الصحية لاستكمال الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وتحفيز الجهات ذات العلاقة على الاشتراك في صياغة الإجراءات الاحترازية وتنفيذها بفاعلية.

وفي الجلسة الافتتاحية التي حضرها نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا للطوارئ الدكتور سالم الخنبشي، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين بإسلامة، أن الورشة ستناقش آلية استئناف الفصل الدراسي الثاني والتحضير للعام الجامعي الجديد، بمشاركة اللجنة الوطنية العليا للطوارئ ورؤساء الجامعات الحكومية والأهلية وعمداء الكليات والاتحادات الطلابية، في هذه المهمة الوطنية لتقديم الحلول المقترحة لآلية استئناف الدراسة في ظل انتشار فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الورشة ستناقش موضوع استئناف التعليم الجامعي في ظل استمرار كوفيد 19 بكل شفافية، اهتماماً من قيادة الحكومة والوزارة وحفاظاً منها على سلامة الطلبة من تفشي الوباء بشكل أكبر.

بدوره رحب محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، بالحضور والمشاركين في الورشة بمدينة المكلا عاصمة حضرموت، لافتاً إلى أن احتضان مدينة المكلا لهذه التظاهرة العلمية برعاية دولة رئيس الوزراء، وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية العليا للطوارئ ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات والأكاديميين، يعدّ حدثاً علمياً كبيراً يعكس مستوى الأمن الذي تنعم به مدينة المكلا وحضرموت، بوصفه المكان الأنسب لاحتضان الورشة.

وقال المحافظ البحسني:" إن هذه الورشة ستخلص إلى مخرجات مهمة تخدم مصلحة التعليم والطلبة في الوطن، وستسهم في الحفاظ على سلامة الطلبة في الجامعات من تفشي كوفيد 19، داعياً الطلبة إلى الالتزام بمخرجات الورشة حفاظاً على سلامتهم من الفيروس "، مشدداً على رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والطلبة الاهتمام بجوانب التوعية بالإجراءات الاحترازية لمجابهة فيروس كورونا.

وتخللت الجلسة الافتتاحية كلمة الجامعات اليمنية ألقاها الدكتور محمد سعيد خنبش رئيس جامعة حضرموت، أشار فيها إلى أهمية تنظيم هذه الورشة في ظل هذه الظروف الاستثنائية، متطرقاً إلى بعض الصعوبات التي تواجه الجامعات اليمنية بشكل عام.

كما تحدث وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقطاع الشؤون التعليمية رئيس اللجنة التحضيرية للورشة الدكتور خالد عمر باسليم، بكلمة أوضح فيها أن الورشة ستخلص إلى اتخاذ القرارات الصائبة لاستئناف العملية التعليمية في الجامعات، مشيراً إلى أن انتشار فيروس كورونا كانت له سلبيات جمّة خصوصاً على التعليم الجامعي.

حضر الجلسة الافتتاحية للورشة، نائب وزير الخدمة المدنية عبدالله الميسري، وعضو مجلس الشورى د.رشيد بارباع، ووكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام حبريش الكثيري، ووكيل محافظة حضرموت للشؤون المالية والإدارية الدكتور أحمد سالم باصريح، ووكيل المحافظة المساعد لشؤون الشباب فهمي باضاوي، ووكيل وزارة الداخلية المدير العام للأمن والشرطة بساحل حضرموت اللواء الركن سعيد علي العامري، وأركان حرب المنطقة العسكرية الثانية العميد ركن عويضان سالم عويضان، ورؤساء الجامعات الحكومية والأهلية وعمداء الكليات وممثلو التعليم الفني والاتحادات الطلابية، والمديرون العامون لمكاتب الوزارات الحكومية بساحل حضرموت.

خلال لقائه قيادات وممثلي المكونات والأحزاب السياسية ضمن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة

رئيس الوزراء: تنفيذ اتفاق الرياض ضرورة وطنية لتوحيد الصف واستكمال معركة إنهاء الانقلاب الحوثي

أكد رئيس الوزراء المكلف الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة تنفيذ اتفاق الرياض وتوفير الأجواء المناسبة لتوحيد الصف الوطني وحشد الجهود لمعركة اليمن المصيرية ضد مليشيا الحوثي ومشروعها الكهنوتي العنصري المدعوم إيرانيا.. مشيراً إلى أهمية استكمال تنفيذ الآلية بجميع جوانبها السياسية والعسكرية والأمنية بحسب المدد الزمنية المحددة.

وشدد الدكتور معين عبدالملك، على أن المصلحة تقتضي المضي بنية صادقة وجادة من الجميع باتجاه توحيد الصف الوطني تحت مظلة الشرعية الدستورية، لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، والترفع عن المصالح الشخصية والضيقة في هذه المرحلة الحرجة.

جاء خلال عقد رئيس الوزراء المكلف، الثلاثاء، لقاءً مع عدد من المكونات الجنوبية(ممثلي الحراك الجنوبي السلمي وتيار النهضة والائتلاف الوطني الجنوبي وبعض قيادات المقاومة الجنوبية، وقيادات حزب اتحاد الرشاد اليمني)، ضمن المشاورات المستمرة مع المكونات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة وتحديد أولويات مهامها في الفترة القادمة بما يتوازى مع حجم التحديات الراهنة، وما يفرضه ذلك من أهمية تكاتف الجهود لإنجاح مهامها.

وتحدث الدكتور معين عبدالملك، خلال اللقاء، عن مجمل التطورات العسكرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية، والمشكلات المتراكمة والرؤى القائمة للتعامل معها من قبل حكومة الكفاءات الجديدة، وما يتطلبه ذلك من إسناد من القوى والمكونات السياسية لإنجاحها.. مجددا التأكيد على أهمية أن يكون أعضاء الحكومة من ذوي الكفاءات والخبرة والاختصاص حتى يتمكنوا من القيام بمسؤولياتهم بشكل فاعل ويرتقي إلى مستوى التحديات الراهنة.

وعرض رئيس الوزراء خلال اللقاء، الرؤية القائمة لبرنامج عمل الحكومة الجديدة بعد تشكيلها، وما ستركز عليه من أولويات وفي مقدمتها استكمال إنهاء الانقلاب الحوثي، وإنقاذ الاقتصاد وتحسين الخدمات وتجفيف منابع الفساد وتحقيق إصلاحات حقيقية وجذرية في عمل مؤسسات الدولة.

وأكد أن اتفاق الرياض الذي رعته المملكة العربية السعودية الشقيقة يراعي المصالح المشروعة لجميع الأطراف في إطار الدولة ومؤسساتها وفق مبدأ الشراكة.. مشيرا إلى أنه لا يوجد خيار سوى النجاح فقط في تنفيذ الاتفاق وتجاوز أي تحديات بفضل حكمة فخامة رئيس الجمهورية وإدراك الجميع لخطورة المرحلة.

وحث رئيس الوزراء جميع المكونات والقوى السياسية على المزيد من التلاحم وتوحيد الصف الوطني تحت قيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، مشددا على ضرورة تفويت الفرصة على كل من يريد شق الصف الوطني



وحرف بوصلة المعركة المصيرية والوجودية لليمن وشعبه.

وكان رئيس الوزراء المكلف، قد عقد خلال الأيام الماضية اجتماعات مكثفة مع قيادات المكونات والأحزاب السياسية (حزب المؤتمر الشعبي العام، وحزب التجمع اليمني الإصلاح، والحزب الاشتراكي اليمني، والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وممثلي المجلس الانتقالي الجنوبي) ضمن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، وتحديد أولويات مهامها على ضوء التحديات الماثلة، وأهمية حشد الجهود لدعمها وإسنادها للقيام بمسؤولياتها وواجباتها على الوجه الأمثل.

وأشار رئيس الوزراء المكلف، خلال تلك اللقاءات إلى عزمه ومن خلال حكومة الكفاءات السياسية الجديدة وبدعم من فخامة رئيس الجمهورية تنفيذ إصلاحات جذرية ومعالجة المشاكل المتراكمة في مختلف الملفات خاصة الاقتصادية والإنسانية والإدارية والخدمية والأمنية، بما يساعد على إنجاز المعركة الحقيقية للشعب اليمني في استكمال إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة.. وقال: "إن قدرنا ومسؤوليتنا تحتم علينا في هذه المرحلة الصعبة وبالرغم من كل التحديات والتعقيدات، أن نضع خدمة المواطن في أولى أولوياتنا وواجبنا، فقد عانى شعبنا بما فيه الكفاية، وحان الوقت لتتكاتف جميع الجهود لتجاوز صعوبات الحاضر وبناء المستقبل الذي ينشده كل يمني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية".

من جانبهم قدم ممثلو المكونات الجنوبية وقيادات الأحزاب السياسية التهاني للدكتور معين عبدالملك على الثقة التي نالها من فخامة رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة، وأنهم سيكونون عونا وداعمين له ولحكومته للقيام بواجباتها ومسؤولياتها.. مستعرضين عدداً من الرؤى والأفكار الواجب تضمينها في أولويات الحكومة الجديدة.. لافتين إلى ضرورة تكاتف جهود الجميع لإنجاح

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

في برقية عزاء ومواساة باستشهاد قائد اللواء 122 مشاة
نائب رئيس الجمهورية: الشهيد أحد القادة الذين كان لهم السبق بالوقوف في وجه المشروع الإمامي، والذود عن النظام الجمهوري

بعث نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة في استشهاد العميد/ محمد علي الركن قائد اللواء ١٢٢ مشاة وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي خلال مشاركته في قيادة العمليات العسكرية في جبهات محافظة الجوف.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بمناقب الشهيد البطل وأدواره الوطنية والنضالية باعتباره أحد القادة الأبطال الذين كان لهم السبق بالوقوف في وجه المشروع الحوثي الإمامي الكهنوتي، والذود عن النظام الجمهوري والثوابت الوطنية في مختلف جبهات وميادين الحرية والكرامة.



ونوه نائب الرئيس إلى أن الدماء الطاهرة التي يجود بها الأبطال المرابطون على التراب اليمني الطاهر هي أصدق تعبير عن عدالة القضية التي يكافحون من أجلها، ونفوسهم التواقة للحرية والتخلص من التسلط والعنصرية السلالية، وتحقيق حلم اليمنيين في الحياة الحرة والعيش الكريم.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وأبنائه وكافة آل الركن.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء:
إن دماء الشهداء لن تذهب هدرا وسيتحقق حلم اليمنيين في استعادة دولتهم والقضاء على المشروع الإمامي الكهنوتي

إلى ذلك نعى رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، في برقية عزاء ومواساة بعثها إلى أسرة الشهيد البطل العميد محمد الركن الذي استشهد وهو في ميدان البطولة والشرف.. مثنيا على الدور البطولي والوطني للشهيد كونه أحد القادة الأبطال الذين كان لهم السبق بالوقوف في وجه المشروع الحوثي والدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري في مختلف جبهات وميادين الحرية والكرامة.

وأكد رئيس الوزراء أن دماء هؤلاء الأبطال الميامين لن تذهب هدرا، وسيتحقق حلم اليمنيين عاجلا غير آجل في استعادة دولتهم والقضاء على المشروع الإمامي الكهنوتي الذي أطل برأسه من جديدٍ عبر مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا.



وعبر رئيس الوزراء عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وأبنائه وكافة آل الركن، والجيش الوطني والشعب اليمني عامة.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

في بيان نعي باستشهاد قائد اللواء 122 مشاة
وزارة الدفاع ورئاسة الأركان: الشهيد واحد من أخلص الضباط الذين أسهموا في بناء المؤسسة الدفاعية للوطن



نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في بيان لها باستشهاد العميد/ محمد علي الركن، قائد اللواء 122 مشاة، الذي استشهدو هو يؤدي واجبه الوطني في معركة الوطن ضد مليشيا الحوثي المتمردة.

وقال البيان: "لقد كان الشهيد البطل واحداً من القادة الأوفياء المخلصين وخلد خلال مسيرته النضالية تاريخاً مشرفاً من التضحية والفداء والمواقف الوطنية الشجاعة، وكان أحد الرجال الذين نذروا حياتهم وأنفسهم لخدمة الوطن والدفاع عن مكتسبات وقيم الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية".

ولفت البيان إلى أن الشهيد كان من أوائل الضباط الذين هبّوا مبكرا إلى ميادين ومواقع الشرف لتحرير الوطن واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية، ووقفوا في مقدمة الصفوف وشاركوا ببسالة في قيادة عمليات دحر المليشيا الحوثية في محافظة الجوف وعدد من المواقع والمناطق.

وأكد البيان أن القوات المسلحة خسرت واحداً من أخلص الضباط الذين أسهموا في بناء وتطوير مؤسسة الوطن الدفاعية، وكان مثالاً في القيادة والجندية والانضباط خلال المهام التي تم تكليفه بها والمناصب التي تقلدها في مسيرته العسكرية.

وتُعبّر قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الشهيد ولجميع رفاقه وزملائه في القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع مغفرته ويسكنه فسيح جنّاته.

المفتش العام للقوات المسلحة يعزي أسرة الشهيد ويشيد بمناقبه وأدواره البطولية

أشاد المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن القميري بمناقب العميد الركن وأدواره البطولية والتضحيات التي قدمها في مختلف الجبهات في مواجهة مليشيا الحوثي كواحد من كفاءات ضباط القوات المسلحة.

كما ثمن المفتش العام التضحيات التي يقدمها منتسبو القوات المسلحة في كل الجبهات وهم يدافعون عن الدين والوطن واستعادة الشرعية وتخليص البلاد من المليشيا المتمردة.

وعبّر اللواء القميري عن خالص التعازي وأصدق المواساة لأسرة الفقيد وزملائه ولكافة منتسبي القوات المسلحة، سائلاً الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



تشييع شهيد الوطن البطل العميد محمد الركن

شُـيّع صباح أمس الأربعاء في موكب جنائزي مهيب جثمان الشهيد البطل العميد محمد علي الركن، قائد اللواء 122 مشاة إلى مثواه في مقبرة الشهداء بمأرب

وتقدم موكب التشييع القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي وعدد من القيادات العسكرية والمدنية وجموع غفيرة من المواطنين.

وقد استشهد العميد محمد الركن وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعاً عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية في محافظة الجوف.

وأشاد المشيعون بمناقب الشهيد ودوره النضالي في مقارعة مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة من إيران.

زملاء الشهيد: عرفناه مقداما وملازما لأفراده وضباطه في كل الجبهات والميادين البطولة

واثناء التشييع تحدث زملاء ورفاق الشهيد عن مناقبه النضالية وتضحياته التي قدمها من أجل عزة الوطن ورفعته.. مشيدين بأدواره البطولية التي سجلها التاريخ في أنصع صفحاته.

قال اللواء الركن الوائلي: " إن مناقب الشهيد كثيرة فهو من اوائل الضباط الذين التحقوا بالجيش الوطني، وكانت له أدوار بطولية في مختلف ميادين المعركة، وأنا أعرفه منذ 28 عاما واجه فكر المليشيا الخبيث، ثم واجه تمردهم على الدولة ومؤسساتها.

وأضاف: عرفنا الشهيد بسلوكه وأخلاقه وأدبه، فهو قدوة لنا و للآخرين.. ومهما تحدثنا عنه فلن نستطيع أن نوفيه أو نعطيه حقه.



واكد الوائلي " بأن النصر قريب، وأن رجال القوات المسلحة وبمساندة رجال القبائل أعينهم صوب تحرير صنعاء وإنهاء الانقلاب.. وهم عازمون على ذلك.

مضيفا ان الشهادة في سبيل الوطن فخر وشرف ولن تزيدنا وجنودنا إلا تماسكا وصلابة ومواصلة السير على درب الشهداء في خوض معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الكهنوت.

من جهته قال العميد الركن عبدالله الضاوي قائد اللواء١٢٧: الشهيد العميد محمد الركن قائد فذ وكان ركن من أركان المنطقة العسكرية السادسة، وكان كالأخ يعلمنا الحلم والصبر، ويعلمنا المثابرة والثبات".

مشيراً إلى أن باستشهاده فقدت القوات المسلحة قائداً هماما جسورا كان دائما ملازما لأفراده وضباطه في كل الجبهات والميادين البطولة والفداء.

لافتا إلى أن الشهيد لحق بأبنائه الشهداء الذين سبقوه واستشهدوا دفاعا عن الجمهورية، وسيكونون شرارة النصر المبين، ولن يزيدنا إلا حماسا وإصرارا على ما كان عليه من العزيمة والإصرار.

أما وكيل أول محافظة المحويت احمد علي صلح، قال: "باستشهاد العميد محمد الركن نعزي كل أبناء المحويت التي مازالت تقدم خيرة شبابها وأبنائها في الجبهات من أجل الدفاع عن الجمهورية".

وأشار بالقول إلى أن "الشهيد كان من الضباط الذين يتصفون بالصبر والحلم والثبات والرباط، لم نسمع منه يوما شكوى عن معاناة أو ما شابه حتى مع استشهاد أبنائه كان يزداد عزيمة ورباطة جأش وصبرا في المواقع وهو يقارع المليشيات الحوثية الإرهابية.

فيما أكد العقيد محمد درهم السميعي عمليات اللواء ١٢٢مشاة العهد بالمضي على درب الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم رخيصة من أجل الحقيقي هدفهم السامي وهو استعادة الدولة ومؤسساتها ودحر المليشيات الحوثية المتمردة وانقلابها

وأضاف قائلا: "نحن في اللواء ١٢٢ مشاة نعاهد الله ثم نعاهد الشهيد وكافة الشهداء بأننا على عهدهم سائرون، وسنواصل المشوار الذي بدأوه بالكفاح لتحرير هذا الوطن حتى يتم استعادة كامل تراب الوطن وتطهيرها من رجس المليشيا الحوثية الكهنوتية المدعومة من إيران.

الشهيد في سطور



العميد / محمد علي إسماعيل الركن
من مواليد عام1972م بيت الركن – قيهمه – بني سعد – محافظة المحويت.
شارك في الحروب الستة بمحافظة صعده، كقائد فصيلة، ثم قائد سرية، ثم ركن فني للمعركة.
كما شارك في الحرب ضد الحوثيين أثناء هجومهم على محافظة عمران.
وكان من أوائل من انضم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، حيث شارك في تحرير العديد من المناطق والمساحات الشاسعة بمحافظة الجوف، مثل معسكر الخنجر وأجزاء واسعة من بلاد اليتمة.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله 8 أولاد، توفي اثنان واستشهد النجل الأكبر في صرواح عام 2017م.
تدرج في مناصب عديدة ابتداء من قائد سرية ثم ركن توجيه كتيبة، وتدرج بعد ذلك حتى عين نائب ركن توجيه اللواء 310، ثم عين ضابط أمن مجمع محافظة عمران.
وتنقل في مناصب أخرى عديدة منها أركان حرب اللواء 127.
ومن ثم قائد اللواء 122 مشاة.
جرح أكثر من مرة كان آخرها في جبل حام قبل سقوط الحزم.
استشهد يوم الأحد 17 أغسطس 2020م وهو يقارع المليشيا الإجرامية في منطقة الجدافر بمحافظة الجوف.



26 سبتمبر

العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

رئيس اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني في صحراء ووادي حضرموت لـ«26 سبتمبر»:

رئيس الجمهورية يولي محافظة حضرموت اهتماما بالغا في كافة الجوانب وشتى المجالات

أبناء حضرموت يمثلون الأنموذج الأروع في الاحتكام إلى النظام والقانون وتغليب المصلحة العامة

أكد في حديثه لـ«26 سبتمبر» أن فخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والمعنيين في الحكومة تابعوا باهتمام بالغ مجريات العمل وبادروا بالاستجابة للمقترحات والتوصيات الصادرة من اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت، خلال نزولها إلى المحافظة لتفقد الأوضاع الأمنية وسائر الملفات ذات الأولوية المدرجة على جدول أعمال اللجنة بالوادي والصحراء.

اللواء دكتور أحمد الموساي وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت، التقت به صحيفة 26 سبتمبر، لتسليط الضوء على ما تم إنجازه ووضع العملية الأمنية والعسكرية في المحافظة فإلى تفاصيل الحوار..



التقاه/ رفيق السامعي

* كيف وجدتم طبيعة الأوضاع الأمنية في صحراء ووادي حضرموت؟ وما أبرز جهود اللجنة بهذا الشأن؟

سعيد جدا بهذا اللقاء في صحيفة 26 سبتمبر الناطقة باسم القوات المسلحة، وقد تشرفت برئاسة لجنة مكونة من الأمن القومي والأمن السياسي، ووزارة الداخلية تم تشكيلها وتحديد أعضائها بقرار من فخامة الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلّحة، وقد كنت مكلفا برئاسة هذه اللجنة وعضوية كل من اللواء علي المحوري، واللواء سعيد العامري، والعميد حميد با عويضان ، وقد مارست اللجنة مهامها من خلال النزول إلى حضرموت الوادي والصحراء وفقا لبرنامج زمني مكثف التقت من خلاله بالمكونات الاجتماعية والسلطة المحلية، ومرجعيات حضرموت، وحلف قبائل الوادي والصحراء برئاسة وكيل محافظة حضرموت الشيخ عمر بن حبريش، وكانت اللقاءات المكثفة كلها تصب في إيجاد حلول جذرية للاختلالات الأمنية الموجودة في محافظة حضرموت، وفي حقيقة الأمر وجدنا أبناء محافظة حضرموت يمثلون أنموذجا رائعا جدا في المطالبة بوجود الدولة والاحتكام إلى النظام والقانون، وتعتبر الاختلالات الأمنية مصدر إزعاج كبير لهم، ذلك أن محافظة حضرموت العلم والتاريخ أبناؤها دوما مسالمون، ومن خلال اللقاءات المكثفة التقينا بجميع المكونات السياسية والاجتماعية والقبلية، وقد كان همهم وديدنهم الوحيد هو قضية الاختلالات الأمنية الموجودة، وأنهم مستعدون استعدادا كاملا لإسناد عمل الحكومة وتسهيل حضورها ، وإنشاء شرطة مجتمعية للتعاون مع الدولة وضبط الأمن والاستقرار في محافظة حضرموت.

وعبركم نؤكد أن فخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة يولي محافظة حضرموت اهتماما بالغا وكلف هذه اللجنة رغم الظروف البالغة التي تمر بها المحافظة من اختلالات أمنية، وأيضا الظروف الصحية المتمثلة في جائحة كورونا، لكنه أصر على النزول وتفقد أحوال المواطنين واللقاء بالقيادات العسكرية والأمنية والمكونات الاجتماعية والسياسية وأعضاء مجلس النواب واعضاء مجلس الشورى وجميع مكونات المجتمع المدني، وقد كان اللقاء بهم في حقيقة الأمر لقاء رائعا، وكانوا متلهفين ومتحمسين لضبط الأمن والاستقرار في هذه المحافظة.

وكما أشرت آنفا فإن أبناء محافظة حضرموت يمثلون واجهة حضارية للبلد، ويكفي أبناء الشعب اليمني شرفا أنهم متواجدين في هذه المحافظة دون تمييز أو عنصرية أو مناطقية، وانما الكل عائش بأمن واستقرار وسلام في هذه المحافظة الآمنة.

كان للجنة برنامج لقاء يومي متواصل على مدار الساعة، وقد خرجت هذه اللجنة بجملة من التوصيات والمقترحات والقرارات التي استجابت لها رئاسة الجمهورية مشكورة وأصدرت جملة من القرارات الهامة والتاريخية التي تؤدي في نهاية المطاف إلى معالجة الأمن وإحلال الاستقرار والسكينة العامة في محافظة حضرموت، وتم توجيه الحكومة باعتماد 3000 جندي، واعتماد الخطة الأمنية الطارئة لوادي وصحراء حضرموت بتكلفة 300 مليون ريال يمني، وأيضا جملة من القرارات التي قضت باعتماد الخطة الأمنية المرفوعة من قيادة السلطة المحلية في الوادي والصحراء المرفوعة إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللواء أحمد الميسري لتفعيل الأمن والاستقرار، والأجهزة الأمنية في صحراء ووادي حضرموت، وأيضا أقسام الشرطة في مدينة سيئون وفي جميع مديريات وادي وصحراء حضرموت.

وقد بذلت اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت جهودا كبيرة واستثنائية، ومن خلالكم نود أن نبعث بخالص التقدير والشكر لفخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على ما أبداه من استجابة سريعة وملائمة لتوصيات ومقترحات اللجنة الرئاسية، وما نأمله من الحكومة بقيادة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك أن ترى تلك التوجيهات النور بصورة عاجلة فهذه القرارات لها أهمية بالغة على حياة المواطنين وجوانب التنمية بمحافظة حضرموت.

* ما مدى تعاون المكونات السياسية والاجتماعية وحرصها على عملية استتباب العملية الأمنية في صحراء ووادي حضرموت؟

أبناء حضرموت بساحلها ووديها يمثلون النموذج الأروع للمواطن اليمني الذي يعطي رجل الأمن اعتبارا خاصا ومنزلة كبيرة، وقد وجدنا لديهم حرصا بالغا على استتباب العملية الأمنية، ولا توجد لديهم مطالب خاصة بهم ، فكل مطالبهم مطالب عامة مشروعة تخدم مصلحة المحافظة وأمنها وتنميتها، وفي حقيقة الأمر أن هؤلاء يمثلون أبناء محافظة حضرموت واديها وساحلها، وعندما تحدث إلينا أبناء الوادي والصحراء وجدنا لديهم تطلعات كبيرة جدا في عملية ضبط الأمن والاستقرار وكان لديهم أمل كبير في أن لا تنزلق المحافظة كما انزلقت غيرها من المحافظات الأخرى، التي وقعت في فخ من يدعون إلى العنف والفوضى، وكان لديهم حرص بالغ على أن تستجيب السلطات الرئاسية والحكومية والمحلية لتلبية نداءات المواطنين في عملية ضبط الأمن والاستقرار حتى يتم قطع الطريق أمام المزايدين ودعاة الفوضى، وقد أكدنا لهم في بعض اللقاءات أن محافظة حضرموت مهما وقع فيها من اختلالات أمنية لكنها تمثل حالة أفضل من غيرها في مجال الأمن والاستقرار والتنمية، وأبناء القوات المسلحة في محافظة حضرموت قدموا الكثير من التضحيات والبطولات، وقوافل من الشهداء في سبيل توفير الأمن والاستقرار في محافظة حضرموت.

* ما هي المقترحات والتوصيات التي رفعتها اللجنة الرئاسية للقيادة السياسية على ضوء نزولها الميداني لصحراء ووادي حضرموت؟

التوصيات والمقترحات التي رفعتها اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت أهمها تنفيذ التوجيهات السابقة لرئيس الجمهورية بتجنيد 3000 جندي لدى وزارة الداخلية، وأيضا إيجاد التمويل اللازم لخطة طارئة لوادي وصحراء حضرموت بتكلفة 300 مليون، وكذا اعتماد خطة عاجلة لضبط الأمن والاستقرار في صحراء ووادي حضرموت، وقد بدأت السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بتنفيذ الخطة، وتم إعداد خطة أمنية محكمة للوادي والصحراء، وتفعيل غرفة العمليات المشتركة، وإعادة النظر في الأجهزة الأمنية الموجودة والاستخبارية وغيرها لتفعيل دورها في ضبط الأمن والاستقرار في المحافظة، وأيضا تم توجيه الحكومة باعتماد الخطة الأمنية المرفوعة والمقدمة من السلطة المحلية بتكلفة إجمالية مليار ومائتين مليون ريال يمني مقدمة من السلطة المحلية إلى وزارة الداخلية وتم التوجيه باعتمادها، وكل التوجيهات تم تحويلها من الحكومة إلى وزارة المالية والجهات المعنية، وأيضا تم توجيه الأخ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية من قبل فخامة رئيس الجمهورية باعتماد بعض الإجراءات الخاصة بأمن واستقرار صحراء ووادي حضرموت، وأيضا وجه فخامة رئيس الجمهورية قيادة المنطقة العسكرية الأولى والسلطات المحلية بتنفيذ حزمة من القرارات والتوصيات التي تصب في مجملها لصالح ضبط الأمن والاستقرار والسكينة العامة في محافظة حضرموت، بالإضافة إلى التوجيهات الأخرى للحكومة ومحافظ المحافظة اللواء فرج البحسني بتنفيذ جملة من القرارات والتوصيات ذات العلاقة.

اعتمدت الحكومة 3000 جندي للأجهزة الأمنية في صحراء ووادي حضرموت

لمس المواطنون في صحراء ووادي حضرموت استقرارا ملحوظا وأداء الأجهزة الأمنية في تحسن مستمر

* ما أبرز مضامين الخطة الأمنية التي اعتمدتها الرئاسة والحكومة لمعالجة الاختلالات الأمنية؟

الخطة الأمنية التي عكف عليها المختصون في وادي وصحراء حضرموت، تضمنت العديد من الخطط الفرعية والبرامج المتعددة والتي ينقصها الكثير من الآلات والمعدات، لكنها بدأت تؤتي أكلها ولا زالت فالأجهزة الأمنية تسير حملات أمنية باستمرار وتضع نقاط تفتيش رئيسية وأخرى مفاجئة لضبط الأمن والاستقرار، وبدأ المواطن يلمس حضور الدولة ومؤسساتها الأمنية بقوة، ومن خلالكم أيضا نشكر القوات المسلحة ورجال الأمن على ما يقومون به من دور كبير، وما يقدمونه من تضحيات وبطولات.

* كيف وجدتم موقف السلطة المحلية وقبائل وادي وصحراء حضرموت من المعالجات التي أقرتها الرئاسة والحكومة لمعالجة الاختلالات الأمنية؟

محافظة حضرموت ممثلة بسلطتها المحلية ومحافظ المحافظة اللواء فرج البحسني الذي ما لقينا منه إلا كل التعاون وتسهيل مهمة اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت، كان له دور كبير في إنجاح مهامنا، وهو ذات الدور الذي اضطلع به وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء الشيخ عصام الكثيري، وقائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء صالح طيمس الذي يعتبر صمام أمان المنطقة ورجال الأمن وداعم كبير للأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى أبناء محافظة حضرموت بجميع مكوناتها الحزبية والتنظيمية وقبائلها وكل من لقيناه كان لهم تفاعل كبير، وقد عبروا عن شكرهم للقيادة السياسية والعسكرية على تلبية مطالب أبناء محافظة حضرموت، واستجابة الرئاسة والحكومة لكل المقترحات والتوصيات التي أقرتها ورفعتها اللجنة الرئاسية المكلفة بالملف الأمني والعسكري بصحراء ووادي حضرموت، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تقدير وحب وحرص فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لأبناء حضرموت، وقد أكدنا لهم في بعض اللقاءات أن رئيس الجمهورية حفظه الله قد كرم أبناء محافظة حضرموت بانعقاد أول انتخاب لمجلس النواب في المحافظة، لأن أبناء محافظة حضرموت يستحقون الكثير لأنهم يمثلون نموذجاً رائعاً للدولة ويقدمون مطالبهم بحكمة وتعقل عبر الأطر الرسمية بعيدا عن الفوضى وأصوات النشاز التي لا تريد خيرا للوطن والمواطن.

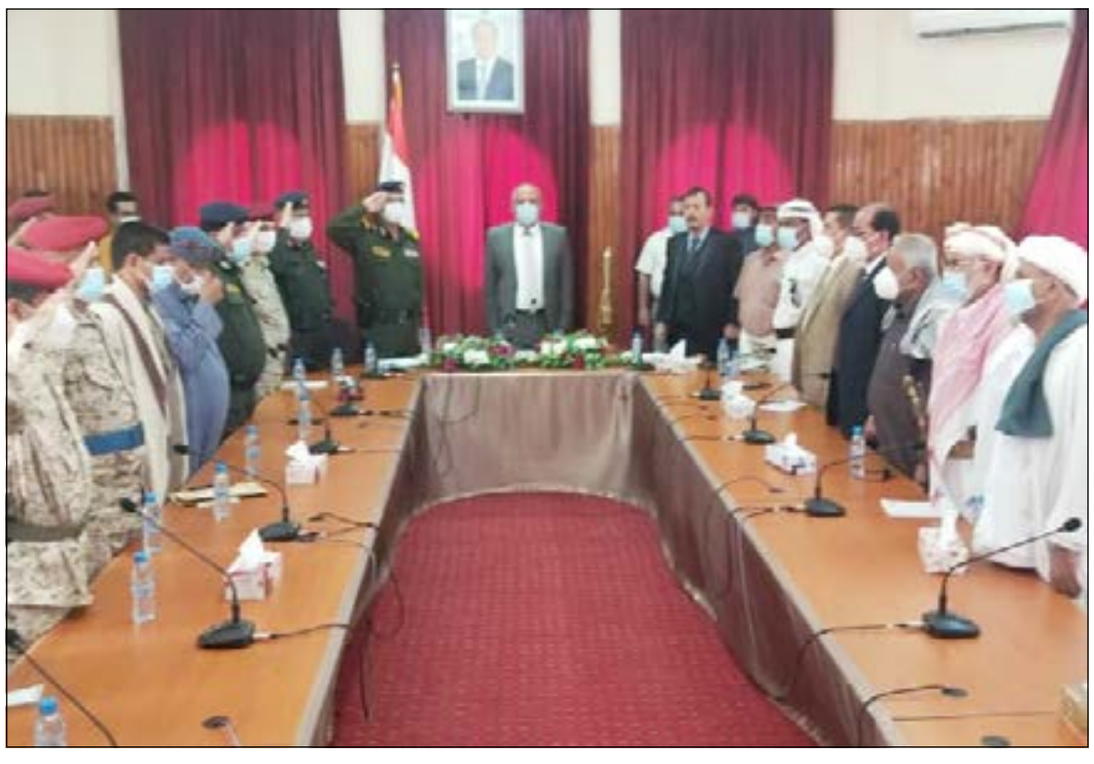
* كيف سينعكس الوضع الأمني والعسكري بعد هذه الحزمة من الخطط والمقترحات والقرارات؟

منحت الرئاسة والحكومة الأجهزة الأمنية مدة أربعة أشهر لكي يقوموا بواجبهم، فإن قاموا بواجبهم على ضوء الإمكانيات المتاحة التي كانوا يطالبون بها وتم توفيرها فسيستمرون في أعمالهم، ولدينا إحساس كبير أن العائق الكبير كان يتمثل في شحة الإمكانيات التي تم تلبيتها، وما دامت الإمكانيات قد توفرت فإن الحكومة أعطت مدة أربعة أشهر كما أسلفت، فان قامت تلك الأجهزة الأمنية بما هو واجب عليها فهو المطلوب ولديهم خبرات وكفاءات عالية الاحتراف لا يمكن التقليل بما يقومون به ، وإن لم يكن هناك التزام بما هو واجب عليهم رغم تلبية الاحتياجات، فإنه سيتم تغييرهم حسب مهلة الرئاسة والحكومة، والشيء الآخر أن اللجنة الأمنية في محافظة حضرموت والسلطة المحلية تعمل على مدار الساعة بعد أن غادرناهم من أجل استتباب العملية الأمنية، وقد بدأت الأمور تعود إلى ما كانت عليه في السابق وإلى الأفضل، وقد بدأت الأجهزة الأمنية تقوم بتنفيذ حملات تفتيشية وتسيير دوريات وحملات أمنية محكمة إلى أوكار المخربين والمجرمين، وهذا يعطي رسائل إيجابية إلى المواطنين بأن الوضع العسكري والأمني تحسن كثيرا.

* رسالتك إلى أبناء قبائل محافظة حضرموت الوادي والصحراء؟

رسالتي إلى أبناء محافظة حضرموت الوادي والصحراء أبناء المجد والعلم والحضارة والتاريخ الذين نشروا الإسلام وأخلاقه في شرق آسيا وغربها ألا يكونوا جسر عبور لبعض الدعوات الفوضوية التي لا تفضي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار، وعلينا أخذ العبرة من بعض المحافظات التي استجابت لتلك الدعوات وهي اليوم تعيش تدهورا في الأوضاع الأمنية وانعدام الخدمات، وفخامة رئيس الجمهورية يولي هذه المحافظة اهتماما خاصا في تلبية مطالبها ووضع المعالجات الدقيقة للجانب الأمني وعملية السلام والتنمية.





26 سبتمبر

العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

أثناء ترؤسه اجتماعا موسعا لقيادات وضباط المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الأولى: لن نسمح بظهور تشكيلات مسلحة خارج إطار وزارتي الدفاع والداخلية



أكد قائد المنطقة العســـكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اللـــواء الركن/ صالح محمد طيمـــس أن المنطقة لن تســـمح بظهور أي تشكيلات مسلحة خارج إطار وزارتي الدفاع والداخلية في نطاقها.

جاء ذلك أثناء ترؤســـه اجتماعا موسعا لقيادات وضباط المنطقة، بحضور رئيـــس عمليات المنطقة العميد/ محمد ناجي المهشمي.

وخلال الاجتماع نقل قائد المنطقة للجميع تحيات القيادة السياســـية ممثلة بفخامـــة الرئيس المشـــير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهوريـــة القائد الاعـــلى للقوات المسلحة والأمن، مشدداً على ضرورة اضطلاع جميع القادة بمسؤولياتهم ووجباتهم والحفاظ على الجاهزية القتالية والفنية.

ووجه قائد المنطقة خـــلال كلمته المختصين بالتوجيه السياسي والمعنوي بتوجيه رســـائل إلى وســـائل الإعلام ومراســـليهم بعـــدم التعاطي مع أي مصادر ليســـت مخولـــة بالتصريح لوســـائل الإعلام فيما يخص المنطقة ووحداتها، مؤكدا أن قيادة المنطقة لن تتهاون مع أي جهة تقوم بذلك وتتحمل المسؤولية القانونية كاملة.

ودعـــا اللواء طيمس أبنـــاء الوادي والصحراء إلى الاصطفاف خلف السلطة المحلية بالمحافظة ومســـاندة الجهود العســـكرية والأمنية بما يحقق الأمن والاستقرار.

كما ثمن الاجتماع الدور الكبير الذي تقوم به دول تحالـــف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية الســـعودية في دعمها وإســـنادها لقوات الجيش في مختلف الجوانب العسكرية والأمنية.

المهندس أسامة القصيبي مدير عام مشروع مسام لنزع الألغام في اليمن لـ«26 سبتمبر»:

90٪ من الألغام التي نزعها المشروع محلية الصنع أو معدلة محليا أو مستوردة من إيران

المليشـيا تزرع الألغام بأشـكال مموهة فـي المناطق الحيوية والقرى والمزارع والطرق الرئيسة والفرعية



كشف المهندس أسامة القصيبي مدير مشروع مسام لنزع الألغام في اليمن عن التفاصيـــل المتعلقة بالجهات المصنعة للألغام والأجسام المتفجرة والعبوات الناسفة المموهة التي تســـتخدمها مليشيا الحوثي المتمردة في حربها عـــلى اليمنيين، مؤكدا بـــأن 90 %من الألغام التي نزعها مشروع مســـام هي ألغام محلية الصنع أو تم تعديلها محليا أو ألغام مستوردة من إيران.

وأشار القصيبي في حديث خاص لـ26 سبتمبر بأن العبوات الناسفة المموهة على شـــكل أحجار ولعب أطفال وغيرها، وهي أيضا محلية الصنع تستخدمها المليشيا بأشكال وأحجـــام مختلفة، وقـــد تمكن المشروع من نزع أكثر من 4989 من هذه العبوات، ولا تزال الفرق التابعة له تمارس مهامها بشكل مستمر في هذا الإطار.

و يمتلك مشروع مسام –حسب المهنـــدس القصيبـــي32- فريقا هندسيا يعملون في ثمان محافظات يمنية هي (مأرب – الجوف – شبوة – تعز – الحديدة – لحج _ الضالع – صعده)، تمكنت هذه الفرق منذ بداية عمل المشروع في اليمن وحتى يوليو 2020 من نزع وإتلاف أكثر من 178 ألف لغم وعبوة ناســـفة وذخيرة غـــير منفجرة، فضلا عن قيامها ب 67 عملية إتلاف وتفجير لآلاف الألغام والعبوات الناســـفة والقذائف غير منفجـــرة، ويعمل في المشروع 451 موظفا منهم 24 خبيراً أجنبياً و 6 خبراء سعوديين و 421 موظفاً يمنياً ينساق عملهم ما بين نازعي ألغام وطاقم إداري ولوجســـتي وعملياتـــي وفريق إعلامي.

وأكد مدير مشروع مســـام بأن الفرق الهندسية التابعة للمشروع جميع أعضائها من اليمنيين الذين تـــم تدريبهم وتأهيلهـــم من قبل خبراء المشروع وتزويدهم بأحدث ما توصلت إليه التقنية والأجهزة المتطورة في نـــزع الألغـــام التي أســـهمت في تمكين النازحين من التغلب على كل الألغام المبتكرة التي تستخدمها المليشيات، مشيرا إلى أن هذه الفرق أمنت وطهرت مساحة 12.694.128 مـــتر مربع، وهي عبارة عن مناطق حيوية تشـــمل قرى وتجمعات سكنية ومساحات زراعيـــة وممرات طرق رئيســـة وفرعيـــة، وبتامين تلـــك المناطق ساعدنا آلاف النازحين من العودة إلى منازلهم ومزارعهم ومدارسهم بأمان.

كما أكد بأنه وفي ســـبيل نجاح مهمة المشروع الإنسانية في اليمن قدم المشروع حتى اليوم 21 شهيدا، خمســـة منهم من خبراء مسام الأجانب، و16 جريحاً البعض منهم تعرض لإعاقات دائمـــة، وما زلنا مســـتمرين للعام الثالث في عملنا الإنساني بعزيمة عالية وبمعايير سلامة أكبر، وفي سباق مع الزمن، فبقدر حرصنا على تأمين وتطهير أكبر قدر من المناطق الملغومة، فإن المليشيات بالمقابل لازالت مستمرة في زراعتهـــا للألغـــام في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ويعد مشروع مســـام لتطهير الأراضي اليمنيـــة مـــن الألغـــام مشروعا إنسانيا، أطلقته المملكة العربية الســـعودية منتصف العام 2018 كأحد مشـــاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويهدف إلى إزالـــة الألغام والذخائر غير المنفجرة والعبوات الناســـفة بمختلف أشـــكالها وصورها من الأراضي اليمنية، ومساعدة الشعب اليمني للتغلب على المآسي الإنسانية الناجمـــة عـــن انتشـــار الألغام وتمكينه من تحمل المسؤولية على المدى الطويل، وتعمل فرق مسام في مناطـــق وجغرافيـــا مختلفة ومتباعدة، فهي منتشرة في السهول والوديان والســـواحل والصحاري والجبال ابتداء من اليتمه بمحافظة الجـــوف وانتهـــاء بالدريهمي في الساحل الغربي.

يذكر أن ضحايا الألغام في اليمن كثيرة تتجـــاوز الآلاف جلهم من النساء والأطفال، ولن يتم إيقاف نزيف الـــدم اليمنـــي الناتج عن الألغام إلا بنزعها وتأمين اليمن وكل اليمنيين.

■ تمكن المشـروع حتى يوليو 2020 من نزع وإتلاف أكثر من 178 ألف لغم وعبوة ناسفة وذخيرة غير منفجرة

■ طهرت فرق المشروع مساحة 12.694.128 متـراً مربعـاً، ولا تـزال المليشيا مستمرة في زرع الألغام

دائرة المشاة تختتم ورشة عمل لإعداد خطط التأهيل والتدريب للعام التدريبي المقبل



عدنان الشهاب

اختتمت قيادة دائرة المشـــاة بوزارة الدفاع، أمس الأربعاء، ورشة عمل لإعداد خطط التأهيل والتدريب للعام التدريبي 2020-2021.

وخلال الورشة التي استمرت يومين بمقر هيئة التدريب بالوزارة، استعرض مدير الدائرة العميد الركن حيدر محفل، الأهداف العامـــة للخطـــة والدورات التأهيلية والفنية لوحدات المشاة والمشاة الميكانيكي والتي سيتم تنفيذها مع هيئة التدريب بالوزارة.

وأكد العميـــد محفل في تصريح "26 ســـبتمبر"، أن تجهيز الخطة التدريبية للعـــام التدريبي القـــادم يأتي في إطار خطة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في حرصهما على تأهيل وتدريب الجيـــش الوطني ورفـــع الكفاءة لدى وحدات المشاة.

وأضاف محفل أن إعداد الخطة يأتي ضمن العمل المؤســـسي لـــوزارة الدفاع والدوائر والهيئات التابع لها منها دائرة المشاة في إعداد الجيش الوطني عبر دورات حتمية للقادة والضباط، أو تأهيلية للقادة والضباط والصف والجنود.

وعبر محفل عن شـــكره لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان لاهتمامهما بجانب التأهيل وتســـهيل كل المعوقات لإنجاح الخطة خاصـــة في الظرف الحالي الذي تمر بها البلاد.

من جهته أشار مساعد مدير الدائرة العقيد طاهر مسعود، إلى أهمية وضع الخطط التدريبيـــة في الجانب التدريبي لكل منتسبي الجيش الوطني بما فيها وحدات المشاة.

وأضاف أن الخطـــة تهدف إلى إقامة الدورات التأهيليـــة في مختلف وحدات المشاة، والمشاة ميكا، والمشاة، البحرية والقوات الخاصة، والمنشـــآت التعلمية التابعة لدائرة المشاة.

ولفت العقيد مســـعود إلى أن الخطة تشـــمل أيضا صيانة المعدات والآليات العسكرية لوحدات المشـــاة في الألوية والمناطق العســـكرية، والنزول الميداني لتفتيش الألوية والوحدات، والتأكد من الجاهزة البشرية، وفحص هياكل تلك الوحدات، وجاهزية الأسلحة والمعدات.

وخلال الأشهر الماضية نظمت دائرة المشاة، دورة صف ضباط، تخرج منها نحو 300 مشـــارك، من كافة الوحدات العســـكرية، إضافة إلى مهام أخرى في النـــزول الميداني للوحدات العســـكرية وتقييمها.

إعـــلان قـــضائي

تعلـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية بأنـــه وتنفيـــذاً لقـــرار المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة في جلســـتها المنعقـــدة يـــوم الثلاثـــاء الموافـــق ٢٠٢٠/٧/٢١م، بـــأن عـــلى المتهمـــين: (١-ســـالم محمـــد طالـــب الـــصراري ٢- فيصـــل محمـــد عبدالله الجـــوفي ٣- طـــه محمـــد عبدالله الجـــوفي ٤- عبدالجبـــار راجـــح الجـــوفي ٥- محمـــد عبدربـــه زبـــارة ٦- جمـــال راجـــح الجـــوفي ٧- عامـــر العوجـــري)

الحضـــور إلى مقـــر المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة م/ مـــأرب يـــوم الثلاثـــاء ١٣محـــرم ١٤٤١هـــ، الموافـــق ٢٠٢٠/٩/١م للمثـــول أمـــام المحكمـــة للـــرد عـــلى الدعـــوى المقدمـــة ضدهـــم مـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية بالقضيـــة رقـــم ٢٥ لســـنة ٢٠١٩م ج.ج، مالـــم ســـيتم محاكمتهـــم طبقـــاً لإجـــراءات محاكمـــة المتهمـــين الفاريـــن مـــن وجـــه العدالـــة اســـتناداً إلى نصـــوص المـــواد رقـــم ٢٨٥ ومـــا بعدهـــا مـــن القـــرار الجمهـــوري بالقانـــون رقـــم ١٣ لســـنة ١٩٩٤م بشـــأن الإجـــراءات الجزائيـــة العـــام.

إعـــلان قـــضائي

تعلـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية بأنـــه وتنفيـــذاً لقـــرار المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة في جلســـتها المنعقـــدة يـــوم الثلاثـــاء الموافـــق ٢٠٢٠/٧/٢١م، بـــأن عـــلى المتهمـــين: (١-مبـــارك المشـــن الزايـــدي ٢- أحمـــد عبدالله ضيـــف الله المجيـــدي ٣- محمـــد أحمـــد أحمـــد الزايـــدي)

الحضـــور إلى مقـــر المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة م/ مـــأرب يـــوم الثلاثـــاء بتاريـــخ ١٣محـــرم ١٤٤١هـــ الموافـــق ٢٠٢٠/٩/١م للـــرد عـــلى الدعـــوى المقدمـــة ضدهـــم مـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية في القضيـــة الجنائيـــة رقـــم ٨ لســـنة ٢٠١٩م ج.ج، مالـــم ســـيتم محاكمتهـــم طبقـــاً لإجـــراءات محاكمـــة المتهمـــين الفاريـــن مـــن وجـــه العدالـــة اســـتناداً إلى نصـــوص المـــواد رقـــم ٢٨٥ ومـــا بعدهـــا مـــن القـــرار الجمهـــوري بالقانـــون رقـــم ١٣ لســـنة ١٩٩٤م بشـــأن الإجـــراءات الجزائيـــة العـــام.

إعـــلان قـــضائي

تعلـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية بأنـــه وتنفيـــذاً لقـــرار المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة في جلســـتها المنعقـــدة يـــوم الأربعـــاء الموافـــق ٢٠٢٠/٧/٢٢م، بـــأن عـــلى المتهمـــين: (١- طاهـــر عـــلي عـــلي داوود المرهبـــي ٢- محمـــد محســـن عبدالله الراشـــدي ٣- أحمـــد صالـــح عـــلى العكيمـــي)

الحضـــور إلى مقـــر المحكمـــة العســـكرية الثالثـــة م/ مـــأرب يـــوم الأربعـــاء بتاريـــخ ١٣محـــرم ١٤٤١هـــ الموافـــق ٢٠٢٠/٩/٢م للـــرد عـــلى الدعـــوى المقدمـــة ضدهـــم مـــن النيابـــة العامـــة العســـكرية في القضيـــة الجنائيـــة رقـــم ٢٨ لســـنة ٢٠١٨م ج.ج، مالـــم ســـيتم محاكمتهـــم طبقـــاً لإجـــراءات محاكمـــة المتهمـــين الفاريـــن مـــن وجـــه العدالـــة اســـتناداً إلى نصـــوص المـــواد رقـــم ٢٨٥ ومـــا بعدهـــا مـــن القـــرار الجمهـــوري بالقانـــون رقـــم ١٣ لســـنة ١٩٩٤م بشـــأن الإجـــراءات الجزائيـــة العـــام.

إعـــلان قـــضائي

تعلـــن محكمـــة مـــأرب الابتدائيـــة بأنـــه وبنـــاء عـــلى قرارهـــا الصـــادر في يـــوم الأربعـــاء بتاريـــخ ٢٠٢٠/٧/١٥م بـــأن عـــلى المدعـــى عليهـــم/ بكيـــل هـــزاع العقـــر، وأحمـــد صالـــح العقـــر، حضـــور جلســـة يـــوم الأربعـــاء بتاريـــخ ٢٠٢٠/٨/٢٦م، لمناصفـــة غريمهـــم المدعـــي/ يحيـــى عـــلي عـــلي صالـــح عامـــر بشـــأن المقطـــورة المحجـــوزة فيمـــا بينهـــم.

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

وسط هزائم متتالية وخسائر فادحة في العتاد والأرواح والمواقع تتكبدها المليشيا المتمردة

أبطال القوات المسلحة يحثون الخطى نحو صنعاء





لليوم الخامس على التوالي يواصل أبطال القوات المسلحة مســـنودين برجال القبائل الفعل العسكري الميداني ضد مليشيا التمرد الإمامية في مختلف الجبهات والميادين، وسط تقدم ميداني تسنده مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، أفضى هذا الفعل المتسارع إلى تكبيد المليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح والمواقع، مخلفة وراءها جثث قتلاها وآلياتها العسكرية النوعية التي أصبحت بيد الأبطال.

تغطية خاصة

في هذه المعركة دفعت المليشيا بكل مقدراتها من المخزون البـــشري والمعدات والآليات التي خسرتهـــا جميعها، وما يمكننا التأكيد عليه بالنظر إلى مجريات المعركة ومعطياتها، بأنها فقدت كل قدراتها الهجومية والدفاعية ولن تتمكن بعدها مـــن حماية وجودها في عقـــر تواجدها، فبضربة خاطفة من أبطال القوات المسلحة ستصبح في خبر كان، وهذا هو سيناريو السقوط الذي ينتظرها.

مواقع استراتيجية

تستمر القوات المســـلحة في تقدمها العسكري في جبهة نجد العتق بمديرية نهـــم شرق صنعاء، منفذة العديد من الكمائن المحكمـــة والعمليات العســـكرية النوعية التي مكنتها من الســـيطرة على مواقع استراتيجية ومساحات واسعة باتجاه صنعاء، ولن تتوقف المعركة حتى تؤتي أكلها وتتحقق أهدافها الممثلة بإطباق الخناق على المليشيا في قلب صنعاء تمهيدا للقضاء عليها.

وقال قائد لواء الحسم العميد الركن عبده الشعوري، إن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة تمكنوا من تحرير مواقع عسكرية اســـتراتيجية جديدة في جبهة نجد العتـــق بميسرة جبهة نهـــم شرق العاصمة صنعاء خلال المعـــارك المتواصلة التي تخوضها القوات المســـلحة لليوم السادس على التوالي أســـفرت عن سقوط العشرات من عناصر مليشـــيا التمرد والانقلاب الكهنوتية بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر كبيرة وفادحة في المعدات والآليات القتالية التي كانت بحوزة تلك العصابة الإجرامية.

كمائن نوعية

إلى ذلك، نفذت القوات المسلحة مسنودة وبرجال القبائل، كمينا محكما ونوعيا لعناصر مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غربي محافظة مارب، وأســـفر الكمين عن مقتل أكثر من 20 عنصرا من عناصر المليشـــيا الانقلابية وجرح آخرين، فيما لاذ من تبقى من تلك العناصر الانقلابية المتسللة إلى إحدى المواقع العسكرية التابعة للجيش بالفرار تحت ضربات الأبطال القاسية والأليمة.

كما اســـتعاد أبطال الجيش عربتين بي إم بي و8 أطقم قتالية وكميّات كبيرة من الأســـلحة الخفيفة والمتوسّطة، والذخائر بمختلف أنواعها كانت بحوزة عناصر المليشيا.

صقور الجو

بالتزامن مع المعارك العسكرية الضارية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة شنّ طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن عدّة غارات جوية موفقة استهدفت تعزيزات لمليشيا الحوثي المتمردة في مواقع عسكرية متفرّقة شرق محافظة صنعاء، وأسفرت تلك الضربات الجوية عن تدمير عدد من الآليات والعربات القتالية ومقتل جميع من كانوا على متنها.

حضور قيادي

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركـــن صغير حمود بن عزيز، اســـتمرار المعارك العسكرية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة مسنودين برجال القبائل ضد مليشـــيا الحوثي الكهنوتية في مختلف جبهات وميادين الشرف والبطولـــة حتى تحقيق النصر الكبير وتحرير آخر شبر في اليمن من قبضة مليشيا التمرد الإمامية.

جاء ذلـــك خلال زيارته الميدانيـــة والتفقدية وإشرافه، على سير العمليات العسكرية والقتالية في جبهات الشرف والبطولة بمديرية نهـــم شرق العاصمة صنعاء وفي جبهة المخدرة غرب محافظة مأرب، والتي حققت فيها القوات المسلحة مسنودة وبرجال القبائل انتصارات ميدانية واسعة وما تزال تلك الانتصارات مستمرة حتى اللحظة.

والتقى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز خلال زيارته الميدانية والعسكرية التي رافقه فيها قائد قوات التحالف العربي بمحافظة مارب اللواء يوسف الشهراني، بعدد من قيادات الألوية والوحدات العسكرية، وعدد من الوجاهات الاجتماعية المرابطة في جبهات وميادين القتال، مشيدا بالانتصارات العظيمة والتضحيات الخالدة التي يســـطرها أبطال الجيش ورجال القبائل الميامين في مختلف جبهات العزة والكرامة وهم يدافعون عن أهداف الثورة والجمهورية والثوابت والمكتســـبات الوطنية ضد مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية.

وأشـــاد رئيس هيئة الأركان العامة بالالتفاف الشعبي الكبير حول القوات المسلحة في المعركة المقدّسة والتاريخية التي يخوضونها اليوم في مختلف جبهات وميادين الشرف والبطولة ضد المليشيا الإمامية.

مثمّنا في هذا الصدد الدعم والإسناد المستمر الذي يقدمه تحالف دعم الشرعية في اليمن للقوات المســـلحة وللشعب اليمني من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في كل ربوع الوطن.

دعم التحالف

من جانبه، أكد قائد قوات التحالف العربي في محافظة مأرب اللواء الركن يوسف الشهراني، استمرار دعم وإسناد التحالف العربي وفي مقدمته المملكة العربية السعودية للقوات المسلحة حتى اســـتكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية التي ما تزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا، وبسط سلطة الدولة الشرعية على كل تراب اليمن.

معارك صرواح

إلى ذلك تمكنت القوات المسلحة ومعهم رجال القبائل من تحرير مواقع عسكرية استراتيجية جديدة في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب كانت تتمركز فيها مليشـــيا الحوثي الانقلابية خلال الفترة الماضية.

وقال العقيد علي الدماسي ركن توجيه جبهة صرواح، إن قوات الجيش مســـنودة برجال القبائل تمكنت من تحرير مواقع عسكرية استراتيجية في جبهة صرواح بعد معارك ضارية وعنيفة متواصلة لليوم الخامس على التوالي، تلقت من خلالها المليشـــيا الانقلابية المدعومة من إيران خسائر بشرية ومادية كبيرة وفادحة في المعدات والآليات القتالية.

بطولات خالدة

وأضاف العقيد الدماسي أن المعارك العسكرية البطولية التي خاضها أبطال القوات المســـلحة أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر مليشـــيا الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح، وما تزال عدد من جثـــث تلك العصابة الإجرامية متناثرة على امتداد جبهة صرواح بعد فرار مجاميع المليشيا الحوثية الإيرانية تحت ضربات الأبطال البواسل.

ضربات موجعة

مضيفا أن مدفعية الجيش استهدفت تعزيزات وتجمعات للمليشـــيا الانقلابية في مواقع متفرّقة من جبهة صرواح، وأســـفر القصف المدفعي عن ســـقوط قتلى وجرحى من عناصر مليشيا التمرد والانقلاب الكهنوتية وتدمير آليات ومعدات قتالية كانت بحوزة تلك العصابة المارقة.

ولفت العقيد الدمـــاسي إلى أن أبطال الجيش تمكنوا من اســـتعادة 7 أطقم قتالية بعتادها وأسلحة أخرى خفيفة ومتوسّـــطة، بالإضافة إلى ذخائر متنوعة خلفتها عناصر المليشيا الانقلابية في المواقع العسكرية التي فرت منها، وتم تحريرها.

تقدم جديد

في نفس السياق تمكنت القوات المسلحة مسنودة برجال القبائل وطـــيران تحالف دعم الشرعيـــة في اليمن مطلع الأســـبوع الجاري، من تحقيق انتصارات ميدانية واسعة وجديدة في جبهات القتال بمديريـــة نهم شرق محافظة صنعاء، وسط خســـائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشـــيا الانقلابية تلقتها وتكبدتها خـــلال هذه المعركة البطولية والتاريخية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة.

وأكـــد العقيد عـــلي الروحاني أحد القيـــادات الميدانية والعسكرية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، أن أبطال الجيش تمكنوا مطلع الأسبوع الجاري من تحرير واستعادة مواقع عسكرية ومرتفعات استراتيجية جديدة باتجاه جبال بحرة في جبهة نجد العتـــق بمديرية نهم، وما تزال المعارك مستمرة لليوم الخامس على التوالي.

خسائر للمليشيا

وأضاف العقيد الروحاني أن المعارك العسكرية البطولية التي خاضها الأبطال أســـفرت عن سقوط العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير ثلاث عربات مدرعة وعدّة أطقم عسكرية، فيما استعاد الأبطال عربتين بي إم بي وكميات كبيرة من الذخائر والأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمختلف أنواعها.

كما اســـتهدفت مقاتلات التحالف العربي بعدة غارات جوية دقيقة تعزيزات تابعة للمليشيا الحوثية الإيرانية في مواقع متفرقة بجبهات صلب ونجد العتق كانت في طريقها إلى ذات الجبهة، وأدت إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وقال العقيد مراد العبادي ركن توجيه لواء الصقور إن القوات المسلحة اســـتدرجت مجاميع جديدة من مليشيا الحوثي الانقلابية بأحد المواقع العسكرية في جبهة المخدرة غربي محافظة مأرب، وألقت القبض على تلك المجاميع مع كامل عدتهم وعتادهم العسكري.

وأوضح العقيد العبادي أن ذلك التكتيك العسكري والقتالي الذي اتخذه أبطال القوات المسلحة يأتي بعد ساعات قليلة من تنفيذ الأبطال كمينٍ آخر ومحكم بذات الجبهة أسفر عن مقتل نحو 28 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية وجرح آخرين، فيما اســـتعاد الأبطال عـــددا من الأطقم والآليات العسكرية، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، علاوة على تدمير آليات ومعدات قتالية بنيران أبطال الجيش وبغارات طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن.

يأتي ذلك بالتزامن مع خســـائر كبيرة تكبّدتها المليشيا الانقلابية على يد أبطال الجيش في جبهات المخدرة وهيلان، وجبهات أخرى محيطة بســـوق صرواح غرب محافظة مأرب، من ضمنها عـــشرات القتلى والجرحى وتدمير نحو 15 طقما قتالية و8 عربات مدرعة.

تحرير مواقع

تمكن أبطال القوات المسلحة من تحرير مواقع عسكرية استراتيجية جديدة في جبهة صلب التابعة لمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء، وتكبّدت المليشيا الانقلابية في هذه المعركة البطولية خسائر فادحة وكبيرة في الأرواح والعتاد.

وتخوض قوات الجيش مســـنودة برجال القبائل، لليوم الخامس على التوالي معارك متواصلة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية على امتـــداد جبهات القتال في مديرية نهم شرق محافظة صنعاء، وسط خســـائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف تلك العصابة الإجرامية المدعومة إيرانيا.

وقـــال العقيد أحمد القـــاضي أحد القيـــادات الميدانية والعسكرية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، إن قوات الجيش، شنّت مطلع الأسبوع الجاري، هجوما نوعيا مباغتا تمكنت خلاله من تحرير واستعادة مواقع عسكرية جديدة في سلسلة جبال صلب الاستراتيجية بمديرية نهم، وأسفر الهجوم عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا الانقلابية.

وفي جبهة نجد العتق، استدرج أبطال الجيش مجموعة من عناصر المليشيا الانقلابية إلى كمين محكم وناجح أثناء محاولتها التســـلل إلى أحد المواقع العســـكرية التي جرى تحريرها مؤخّرا، وأسفر الكمين عن مصرع وجرح جميع تلك العناصر المتسللة.

تدمير مخازن

وبالتزامن، دمّرت مقاتلات التحالف العربي مخزن أسلحة تابع للمليشيا الحوثية الانقلابية في منطقة نجد العتق، كما اســـتهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن بعدة غارات جوية أخرى تعزيزات حوثية في مواقع متفرقة بمديرية نهم، كانت في طريقها إلى ذات الجبهة، وتمكنت من تدمير العديد من الآليات والمعدات القتالية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

استمرار المعارك

قال العميد الركن علي الحميدي قائد اللواء 55 مشاة، إن قوات الجيش ومعهم رجال القبائل نفذوا منتصف الأسبوع الجاري أكثر من هجوم عسكري على مواقع كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية على امتداد مسرح العمليات العسكرية بمديرية نهم.

وأضاف العميد الحميدي أن المعارك العسكرية البطولية أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر المليشيا الانقلابية بين قتيل وجريح، فيما اســـتعاد الأبطال عتاداً عســـكرياً متنوّع، شمل: ثلاث عربات bmb ومدرعتين وعدد من الأطقم القتالية، وكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، والذخائر المتنوعة.

ولفت قائد اللواء 55 مشاة إلى أن أبطال القوات المسلحة تمكنوا خلال الأيام الماضية من تحرير واســـتعادة العديد من المواقع العســـكرية والمرتفعات الجبلية ذات الأهمية الاستراتيجية في جبهات صلب ونجد العتق.

مؤكدا أن الجاهزية العاليـــة والمعنويات المرتفعة التي يتمتع بها أبطـــال الجيش ورجال القبائل وكذا الإســـناد المباشر لطيران التحالف العربي ألحق بالمليشيا الكهنوتية خلال المعارك الأخيرة خسائر بشرية ومادية كبيرة لا حصر لها سواء في الأرواح أو في العتاد.

معارك الجوف

في محافظة الجوف وفي شرق الحزم تحديدا حول أبطال الجيش الصحراء إلى جحيم مستعر بعمليات نوعية وهجمات معاكسة حتى أثناء عمليات الصد التي كانت تنتهي بأخذ أطقم المليشيا الحوثية ومهماتها العسكرية أو إحراقها.

العشرات من عناصر مليشـــيا الحوثي انتهت بصحراء الجدافر والحبيل التي يقف فيها أبطال المنطقة العسكرية السادسة بثبات وترتيب عسكري لم تحض المنطقة به منذ سنوات وهو ما رجح كفة الجيش في المعارك الدائرة هناك.

القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي أكد أن أبطال الجيش يحققون انتصارات مستمرة على مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، ويسطرون بطولات عظيمة.

وأوضح أن مليشـــيا الحوثي في محافظة الجوف تتكبد خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد والمواقع، لافتا إلى أنها تعيش في أضعف حالاتها.

وبشّر اللواء الوائلي اليمنيين بالنـــصر القريب والمؤزّر، مؤكدا أن الأيام القادمة ســـتكون مليئة بالمفاجآت التي انتظرها أبناء شعبنا اليمني.

ولفت إلى أن أبطـــال الجيش يتمتعون بمعنويات عالية، وعازمون على المضي قدما في اســـتعادة مؤسسات الدولة وتحرير كل تراب الوطن من المليشيا المتمردة.

قائد اللواء ٢٢مشاة العميد عبده عبد الله المخلافي تحدث عن معارك جبهة الجدافر قائلا" حاولت المليشيات الحوثية من خلال اســـتجماع قواتها وبعدة أنساق القيام بهجوم فاشل استمر منذ الصباح وحتى المساء لكن أبطال الجيش كانوا لهم بالمرصاد واستطاعوا صد الهجوم وتنفيذ هجوم معاكس تم من خلاله إحراق عربات وأطقم للعدو إضافة إلى قتل أكبر عدد منهم واســـتطيع القول إنه خلال المرحلة القادمة سوف تخسر المزيد من مقاتليها ومعداتها"

وأضاف "رجال الجيش يحققون عددا من الانتصارات إضافة إلى إحراق واستعادة المعدات القتالية التي استولت عليها المليشـــيا بســـيطرتها على الدولة وهناك أسرى من عناصرهـــم الذين تأخذهم عنوة وتـــزج بهم إلى الجبهات وهناك أكثر من ثلاثين جثة من عناصر المليشيا مرمية في الصحراء قتلوا بسبب محاولة إخراج جثة تعود لما يصفون لأحد القناديل"

منوها إلى أن الجيش يخوض المعارك باستراتيجية معينة وتكتيك عسكري أدى إلى استنزاف عناصر المليشيا الحوثية في صحراء الجوف"

وفي الحبيل حاولت المليشيات أن تتمدد إلا أن أبطال الجيش كانوا لهم بالمرصاد هكذا قال العميد محمد بن راسية قائد اللواء ١٠١مشاة مضيفا تم طردهم في كثير من المواقع كما استعدنا عدداً من الأطقم فيما جثثهم في الصحراء إضافة إلى أسر عدد منهم.

ونوه العميد محمد بـــن راســـية إلى أن أبطال الجيش يواصلـــون مطاردة عناصر الحركـــة الإرهابية الانقلابية المدعومة مـــن إيران باتجاه منطقة بير المرازيق وســـيتم دحرهم حتى يعودوا من حيث أتوا.

ويقول الجندي محمد نبيل: إن مليشـــيا الحوثي زجت بقوتها وعتاداه لكنها تمكنا مـــن طردها والتنكيل بها في هذه الصحاري ونقول لهم سنطاردكم وندحركم إلى ما بعد صنعاء وكل أراضي الجمهوريـــة اليمنية المحتلة من هذه العصابة الكهنوتية وعليهم أن يعلموا بأن فرحتهم لن تدوم وغيابنا عن الديار لن يطول

من جهته أكد الجنـــدي علي أحمد الجهلاني: تم التنكيل بالعدو ودحره وحرق معداته وقتل أفراده وعلى أبناء الوطن أن يثقوا بأننا ســـنأتي لتخليصهم من عصابات المليشيا الحوثية الإجرامية

مؤكدا، حـــاول العدو اختراق جبهـــة الجدافر لكنه لم يستطع أبدا أمام قوة وعزيمة الأبطال وفي آخر هجوم تم صد هجومه وتنفيذ هجوم معاكس وتم إحراق معداته وعرباته

محور البيضاء

أكد قائد محور البيضـــاء العميد عبدالرب الأصبحي، أن مليشيا الحوثي الانقلابية وقعت في الفخ القاتل في شعاب وجبال منطقة قانية شمالي محافظة البيضاء، وأن النصر حليف قوات الجيش ومعهم كل أحرار اليمن.

وقال العميد الأصبحي، إن قوات الجيش نفذت العديد من العمليات العسكرية خلال الفترة الماضية على امتداد جبهات قانية لاستنزاف مليشيا الحوثي الانقلابية، مؤكداً أن خسائر المليشيات لا حصر لها.

وأضاف بأن خسائر المليشـــيات البشرية خلال يومين فقط (الثلاثاء والأربعاء) تفوق 60 قتيلا، إضافة إلى عشرات الجرحى، وخســـائر أخرى في العتاد، بنيران أبطال الجيش وغارات التحالف، مؤكداً أن تلاحم أبناء القبائل مع قوات الجيش والإســـناد المباشر لطيران التحالف أفقد المليشيا الحوثية إمكانياتها وقدراتها عـــلى تحقيق أي تقدم على الأرض.

وأكد أن خسائر المليشيا الحوثية وفشلها في تحقيق ما وعدت به مقاتليها ومموليها دفعهـــا لتنفيذ مسرحيات واختلاق انتصـــارات وهمية بالتعاون مـــع التنظيمات الإرهابية الأخرى، مؤكداً أن تحرير البيضاء من المليشـــيا الحوثية وكافة التنظيمات الإرهابية الأخرى أمر لا بد منه وسيكون في القريب العاجل.



- على امتداد جبهات نهم وصرواح والمخدرة وقانية والجوف يسجل الجيش انتصارات ساحقة
- تتزامن المعركة مع إسناد جوي من مقاتلات التحالف كان له الدور في قلب المعادلة
- كتائب كاملة بعناصرها ومعداتها سلمت لأبطال الجيش والمعارك مستمرة

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

لقاءات بينية وتبادل خبراء ومعسكرات تدريـــ

مليشيا الحوثي والقاعدة.. علاقة وثيقـــ

أكدت تقارير سابقة لمجلس الأمن الدولي أن مليشيا الحوثي المتمردة تربطها بتنظيم داعش الإرهابي علاقات تنسيقية عملياتية مشتركة، وهو ما تؤكده المعلومات الاستخباراتية التي كشفت عن تصاعد أنشطة تنظيمي القاعدة وداعش في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي وبإسناد ودعم منها، ليصل الأمر إلى فتح معسكرات تدريبية والقيام بالتجنيد القسري من فئة الشباب، وهو ما يمثل وفقا لمراقبين ومختصين لضمان مستقبلي يجب المبادرة بتفكيكه الآن قبل أن يصبح مشكلة مستعصية يصعب حلحلتها على المستوى القريب.

في هذا الملف نستعرض أبرز المعلومات المرصودة بهذا الشأن، والتي تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك مدى العلاقة الوثيقة بين المليشيا وسائر التنظيمات الإرهابية المهددة للأمن والسلم الدوليين.

ملـــف

تقرير: توفيق الحاج





تابع اليمنيون بكل ألم حادثة إعدام تنظيم القاعدة للدكتور اليوسفي من خلال القيام بصلبه وهي جريمة بشعة تتنافى مع قيم ومعتقدات كل اليمنيين الذين لم تهدأ أنفسهم المجروحة وقلوبهم الغاضبة إثر الجريمة التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق أسير الحرب عبد الحافظ الطاهري.

إعدام الدكتور اليوسفي والأسير الطاهري والتمثيل بجثتيهما جريمتان إرهابيتان بشعتان من جماعتين متطرفتين يظهران العداء لبعضهما وتربطهما علاقة متينة ويتفقان في العمل والهدف.

فما مدى الصراع بين مليشيا الحوثي وتنظيم القاعدة؟ وهل تربطهم مصالح؟ وما مدى عمق العلاقة بينهما؟

الحقيقة أن الحديث عن الخلاف بين مليشـــيا الحوثي وتنظيم القاعدة يشبه الحديث عن اختلاف طفلين أخوين على قطعة حلوى لا يلبث أن ينتهي وتعود العلاقة مجددا. فما بينهم من روابـــط ومنافع أكثر مما يفرقهما، وهما جناحان يعملان في إطار مشروع واحد يتم تسييرهما من خلال غرفة عمليات مشتركة، فالعلاقة بين مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية (داعش ,والقاعدة) لم تعد خفية على أحد رغم الخطاب العدائي الذي تشنه هذه التنظيمات ضد بعضها بهدف كسب الأنصار وتبرير العمليات التي تقوم بها فالجميع يعلم أن عناصر الإرهاب (داعش والقاعدة) لم تنفذ ولو عملية واحدة ضد مليشيا الحوثي منذ الانقلاب على الشرعية، وكذلك العكس وأن العمليات الإرهابية تركزت في مناطق الشرعية وطالت مسؤولين مدنيين وعسكريين مؤيدين للشرعية، واســـتهدفت وحدات عسكرية وأمنية تقاتل مليشيا الحوثي التي تظهر داعش والقاعدة خطابا عدائيا زائفا ضدها.

وما يثبت واحدية الجماعات الإرهابية (الحوثي وداعش والقاعدة) وقوة العلاقة بينهما والاجتماعات المستمرة وتبادل الخبرات بينهما فمنذ تحرير عدن من ســـيطرة مليشيا الحوثي ومدن ســـاحل حضرموت من سيطرة القاعدة وتطهير مناطق غرب المكلا ومناطق محافظتي شـــبوة وأبين من عناصر القاعدة وداعش، نقلت عناصر التنظيمين الإرهابيين(داعش ,القاعدة) مركز قياداتهما إلى مناطق محافظة البيضاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، وأقام التنظيمان الإرهابيان معســـكرات كبيرة وجلبـــا أنصارا واتباعـــا للتدريب على القتـــال وصناعة المتفجرات والعمليات الانتحارية، بالتنسيق مع مليشيا الحوثي التي يتبادلون معها الخبراء والمدربين والعناصر والأهداف و لم يخوضا أي مواجهات معها منذ نشأتها.

خداع وتضليل

لقد حاول الحوثيون تضليل المجتمع الدولي والشارع اليمني حين اجتاح بعنـــاصره الإرهابية المدن اليمنية وأبرزها تعز ومدن الجنوب ومأرب والبيضاء والجوف وشبوة تحت ذريعة محاربة ما أسماهم بـ"الدواعش" وهو تضليل إعلامي مكشوف، بحسب مراقبين وبحسب الأحداث على أرض الواقع.

أما تنظيم القاعدة وداعش فقد أعلن محاربة أمريكا والحوثيين في أكثر من خطاب إلا أنه رغم ذلك اســـتمر يســـتهدف قوات الشرعية والتحالف العربي في بعض المحافظات، ولم ينفذ أي هجمة ضد المليشيا الحوثية، بل إنه على العكس من ذلك تماما لم يمارس أي عمل عدائي في كل المناطق التي سيطرت عليها المليشيا بل تعايشوا مع بعضهما ولم ينفذ أحدهما على الآخر أية هجمات رغم ما يتم إعلانه من عداء بين الطرفين، إلا أنها ظلت تصريحات في الهواء.

معارك زائفة

مؤخرا وتحديدا منذ بداية أغسطس الجاري تناقلت وسائل إعلامية اندلاع معارك بين تنظيم القاعدة ومليشيا الحوثي في محافظة البيضاء وسقوط قتلى وجرحى ولكي نفهم ما يحدث، يتعين علينـــا أن نجد الأدلة من إعلام داعش من الماضي وحتى الحاضر، مثلا، العين الخبيرة لن تخطئ ملاحظة أن فيديو "فرســـان الملاحم" الذي أصدرته قاعدة اليمن في ديســـمبر ٢٠١٩ أظهر هجوما زائفا واحدا فقط ضد الحوثيين مقابل هجمات متعددة ضد جماعات أخرى، وهذا أمر في غاية الأهمية إذ يُظهر أن تنظيم القاعدة يزيّف المزاعم بأنه يحمي أنصاره من مليشيا الحوثي.

وقبل عـــرض الأدلة التي تثبـــت العلاقة القوية بين الحوثي والقاعدة هناك تساؤلات لابد أنها تدور في ذهن القـــارئ منها.. هل هناك علاقة بـــين داعش في اليمن وإيران؟

قبل الإجابة على الســـؤال نذكر بأن مليشيا الحوثي جماعة إيرانية خالصة والجميع يعلم ذلك.. أما الإجابة على السؤال فلا يحتاج إلى جهد فكري كبير حتى يتبين الخيط الرابط بين إيـــران وداعش والقاعدة فليس سرا القول إن الإيرانيين الذين أطلقـــوا ظاهريا فتاوى ما عرف بـ«الجهاد الكفائي» ضد «داعش»» علنا هم أكثر المستفيدين منها سرا لتحقيق مصالحهم في المنطقة، فطهران التي ما فتأت تدين «داعش» لفظيا هي التي لا تحاربه على أرض الواقع عســـكريا أو لوجيســـتيا، ولهذا نرى «داعش» يتحاشى استهداف إيران أو مصالح إيران رغم شعاراتها العلنية المضادة والمهاجمة للشيعة مما يؤكد وجود مصالح خفية بين الجانبين في الماضي والحاضر.

دعم ورعاية

كشـــفت التقارير والوقائع وتطورات الأحداث على الأرض أن مليشيا الحوثي الإرهابية هي من يوفر الغطاء لتنظيم القاعدة، بأوامر وبدعم من طهران مباشرة في محاولة لا تخطئها العين بهدف إثارة المزيد من الفوضى القاتلة في المنطقة.

المقرر بالتجربة التاريخية أن الإرهاب وخلاياه المختلفة لا تعيش إلا في بيئات منفلتة أمنيا عنوانها الفوضى وعدم الاستقرار، ولهذا فإنه ومنذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر (أيلول) من عام 2014 سعت التنظيمات الإرهابية في اليمن جاهدة إلى استغلال الأوضاع الأمنية المتردية من أجل محاولة فرض نفوذها على الساحة اليمنية وكلما تواجدت الحكومة الشرعية وأجهزتها الأمنية والعسكرية كلما اختفت القاعدة وانسحبت إلى مناطق التي يسيطر عليها مليشـــيا الحوثي التي تحاول بكل الطرق توفير بيئة رخوة خارج إطار الدولة الشرعية من أجل تقاسم المصالح مع التنظيمات الأخرى.

شهود العلاقة الإرهابية

الحكومة اليمنية الشرعية تدرك علاقة مليشيا الحوثي بالتنظيمات الإرهابية (داعش والقاعدة) وتدرك علاقة هذه التنظيمات بإيران الممول الرســـمي والراعي لهم وأكدت في أكثر من تصرح رســـمي كمـــا أكد عدد من القيادات الأمنية والعسكرية التي أجرت عمليات تحقيق مع خلايا إرهابية لتثبت التحقيقات مدى الارتباط الوثيق والتنسيق التكاملي بين مليشـــيا الحوثي والتنظيمات

تنظيـــم القاعدة لـــم ينفذ أي هجوم على مقـــرات وتجمعات المليشيا رغم الانفلات الأمني في مناطقها

تهدف منها إلى إذلال اليمنيين وجعلهم خاضعين لها ينفذون أجندتها في

الجـــرائم الأخـــلاقية.. سلوك المليشيا الحـــ

خاص:

كثيرة هي أوجه التشـــابه بين مليشيا الحوثي وبقية الميليشـــيات والتنظيمات الإرهابية الأخرى كتنظيمي "القاعـــدة وداعش" منهـــا الجرائم الأخلاقيـــة, كقضايا التحرش, واللـــواط والزنا, والإكراه على ممارســـة هذه الجرائم, إضافة إلى تلفيق التهم, ليســـهل لهم السيطرة على المجتمع وتوجيهه.

وكشفت وثائق حصل عليها (موقع وصحيفة 26 سبتمبر) ممارسة المليشيا الحوثية لهذه الجرائم, الدخيلة على المجتمع اليمني, وهي تسعى في ذلك إلى إذلال اليمنيـــين وامتهان كرامتهم, وتحقيرهم وتنكيس رؤوسهم والطعن في شرفهم وأنسابهم, لتحويلهم إلى عبيـــد طائعين يعملون في خدمتهم, وهو ســـلوك إرهابي ارتكبه تنظيم داعش في دول أخرى.

ووفقاً للوثائق والشـــهادات ترتكب المليشـــيا الحوثية أعمالاً إجرامية, وصلت إلى الطعن في شرف المناوئين لها, أو من تحاول تجنيدهم لصالحها, في سابقة لم يشـــهد لها مثيل, تتهمهم في رجولتهم وعفتهم وعفة نسائهم, عن طريق اختطاف النساء والأطفال واغتصابهم.

وقال حقوقيون تحدثوا لـ"26 ســـبتمبر" إنهم وصلتهم العديـــد من القضايا الإنســـانية, منها اختطافات واغتصابات بالإكراه, إضافة إلى إجبار البعض بتصوير مقاطع مخلة, يتم استخدامها في تهديدهم, وابتزازهم بدفع الأموال.

وأشاروا إلى أن المليشيا تستخدم النيابات ومراكز الشرطة والمحاكم التي تسيطر عليها في ذلك, وتحت إشراف من مـــشرفي وقيادات كبيرة في المليشـــيا الحوثية, في تلفيق التهم المخلة بالشرف بحق كثير من الأسر, إذ تتهمهم أو تتهـــم أبناءهم وبناتهم بارتكاب جريمتي اللواط والزنا.

وتعمل المليشيا وفق الوثائق على تعذيب الضحايا وإرغامهم على تسجيل اعترافات بارتكاب الجرائم أمام شهود مقربين إليها, وإشاعة ذلك في المجتمعات المحيطة, بهدف إحراق سمعة الضحايا وأهاليهم.

وتؤكد بأن هناك إصراراً كبيراً من قبل المليشيا على نشر الرذيلة وزعزعة عقيدة الناس الوطنية والدينية مع تدمير ممنهج للقيم والســـلوكيات, وبث الفتنة والتفرقة والطائفية بين أبناء المجتمع الواحد، لتسود الفوضى والرذيلة في البلاد، كما تعمل التنظيمات المشابهة لها في دول عدة.

وللتدليل على ما يحـــدث في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيا, تعمل على تعيين القيادات من العقائديين فيها, ليسهل لها قمع الأهالي, ونشر جرائمهم الأخلاقية وســـلب الحقوق وممارسة الانتهاكات ليسهل لها التحشيد والتجنيد القسري والذي تتعدد أنواعه تحت وسائل الترغيب والترهيب, ومنها التهديد بفضح من وقعوا تحت تهديدهم, وأصبحوا ضحايا لجرائم المليشيا الأخلاقية.

وتنشط المليشيا في سلسلة معقدة من المشرفين, والتي تعد شبكة سلالية, وتعمل وفق أفكار تبيح كل شيء حتى شرف الناس من أجل سياســـتهم التسلطية والاستبدادية.

ويسهل نشر الجرائم الأخلاقية تغلغل المليشيا في المجتمع من خلال مشرفيهم الأمنيين والثقافيين والتربويـــين, الذين يختـــارون ضحاياهم بعناية فيمارسون أبشع أنواع القمع والقهر والإذلال في حقهم.

وبحســـب الوثائق اتهمت المليشـــيا 8 من أسر متقاربة في إحدى المحافظات (نحتفظ بالأسماء) بممارسة جريمتي اللواط والزنا, بشكل لا يتصوره عقل, وهو دليل على أن المليشيا لا تعمل أي حساب لليمنيين ولا لكرامتهم.

ويقبع 20 شاباً في أحد سجون الحوثي, ينتمون إلى قرية صغيرة بتهم كاذبة تدور حول الاتهامات الأخلاقية, وهو ما تنفيه أسرهم, غير أن الشباب

ـــــبية مشتركة

ـــة وتنسيق مشترك

الإرهابية الأخرى.

وفي العام الماضي، كشـــف تقرير حكومي وقوف مليشـــيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيـــران وراء تنفيذ العديـــد من عمليات إرهابية في العاصمة عدن وبعض المحافظات المحررة تحت اسم "تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين"، لزعزعة الأمن والاستقرار وإظهار الحكومة الشرعية والأجهزة الأمنية أنها غير قادرة على تأدية مهام عملها.

وفي تصريح ســـابق أكد وكيل أول وزارة الداخلية محمد الشريف، أن الوزارة رصدت "أدلة دامغة" عن أعمال تنســـيق تجري على الأرض لمواجهة الجيش، بين قيادات الجماعات الإرهابية في اليمن "القاعدة وداعش" من جهة، وبين الحوثيين من جهة أخرى، بدعم وتمويل من إيران، لوقف تقدم الجيش، ونشر الفوضى وتقويض الأمن في اليمن.

ومن الأدلة كذلك حادثة القبض على خلية إرهابية لتنفيذ اغتيالات في بداية العام الجاري حيث تمكنت قوات الأمن في محافظة لحج من إلقاء القبض على خلية إرهابية لتنفيذ اغتيالات وعمليات إرهابيـــة اســـتهدفت قيـــادات أمنية وعسكرية في العاصمة عدن ممولة من مليشيا الحوثي الإيرانية.

الخلية اعترفـــت بتلقيها تدريبات في محافظتـــي ذمار وصنعـــاء على أيدي قيادات حوثية لتنفيذ عمليات اغتيالات وتفجـــيرات في العاصمة عـــدن وبقية محافظات الجنوب، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق الســـكينة العامة للمواطنين واعترافهـــا بتنفيذ عمليات اغتيالات وتفجيرات استهدفت قيادات عسكرية وأمنية في العاصمة عدن".

سفير السعودية لدى اليمن، محمد آل جابر، اتهم إيران بالتخطيط للسيطرة على اليمن بهـــدف تقويـــة تنظيمي "داعش" و"القاعـــدة"، كما فعلت في العراق وســـوريا، ثم تدعي محاربتها للتنظيمات الإرهابية أمام المجتمع الدولي، كذريعة للحصول عـــلى الدعم والتأييد الدولي، وهو ما عمل التحالف على إفشال ذلك المخطط.

وبات واضحا منذ الوهلة الأولى دعم إيران للتنظيمين خاصـــة القاعدة منذ غزو أفغانســـتان عام 2001، وقدمت للقاعـــدة الدعم والمأوى واســـتخدمته كورقة ضاغطة لتنفيذ أجندتها في المنطقة، الأمر الذي دعا القاعدة للتعميم بين أنصاره تجنب أي اســـتهداف لإيران، ومن باب آخر تجنب استهداف أذرعه في المنطقة كالحوثيين وحزب الله في لبنان.

المتحدث باسم التحالف العربي تركي المالكي قال: إن قـــوات التحالف لديها معلومات تدل على تعاون وتنسيق مســـتمر بين الحوثيين وداعش، وأن هناك رغبة من قبل الطرفين للذان يواجهان خسائر كبيرة إثر الضربات القوية التي يوجهها التحالف العربي وقوات الجيش اليمني لكل منها والتي كان آخرها القبض على زعيم تنظيم داعش باليمن، المدعو "أبو أسامة المهاجر".

الخبراء الدوليون كشفوا خلال شهر فبراير الماضي، في تقرير رفـــع إلى مجلس الأمن عن تنسيق مليشيا الحوثي الإيرانية مع تنظيمي القاعدة وداعش في اليمن، وأن بينهما انسجاماً تكتيكيا في بعض المناطق اليمنية التي تلتقي فيها مصالح هذه الأطراف.

وأشار التقرير إلى شبكات تهريب للسلاح والمعـــدات عبر البحر الأحمـــر دعما لتنظيم القاعدة، وإفســـاح المجال للتدفقات المالية لأعضاء تنظيم داعش في اليمن القادمة تهريبا عبر البحر الأحمر إلى الحديدة والسواحل الباقية تحت سيطرة المليشيا الحوثية.

وفي التقرير الثالث والعشرين المرفوع لمجلس الأمن من فريق الدعم التحليلي الدولي بشأن تنظيم (داعش) وتنظيم القاعدة ومن يرتبط بهما من أفراد وكيانات أكد الخبراء الدوليون استقاءهم معلومات مؤكدة عن أن الحوثيين ينسقون مع تنظيم القاعدة وتنظيم داعش

■ إعادن مليشيا الحوثي محاربة إرهاب القاعدة وداعش تضليل إعلامي صار مكشوفا.

■ تنفذ مليشيا الحوثي العديد من العمليات الإرهابية تحت اسم "تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين"

في اليمن، وأن بينهما تبادل مصالح وخبرات.

علاقة قديمة حديثة

ويـــرى مراقبون أن التعـــاون بين تنظيم الحوثيين وبين تنظيمي داعش والقاعدة ليس جديدا بل إنه موجـــود منذ فترة طويلة، وقد قويت العلاقة بينهما حاليـــا لأن الإرهابيين في حاجة ملحة لبعضهما البعض تحديدا في وقت يعاني فيـــه داعش من الهزائم المتتالية التي تلقاها على مدار هذا العام والعام الماضي بأماكن تواجده، وكذلك انحسار الدعم الإيراني المالي للمليشيا الحوثية.

كما أن تزامن هجمات عدن أبين أقنعت كل من كان لديه ذرة من شك بعلاقة الحوثيين بالإرهاب والإرهابيين (القاعدة وداعش) وبأســـاليبهم الارهابية وترصد المناسبات والأهداف العسكرية والمدنية، ولم يعد يشك أحد أن النظام الإيراني راعيا رسميا لعناصر القاعدة وداعش وممولهم وموفر الملاذ الآمن لهم منذ سنوات عديدة، سواء في أفغانستان أو اليمن.

ويعتبرون سعي مليشيا الحوثي من خلال تنفيذها عمليات مشـــتركة ومنســـقة مع القاعدة وتنظيم داعـــش الإرهابيين في عمق المناطق المحررة يهدف إلى إطالة أمد الحرب في اليمن، وذلك لضمان استمرار الدعم الإيراني بالمال والســـلاح، ووضع البـــلاد على حافة الهاوية، كمـــا هو الحال في العـــراق ولبنان وسوريا، لأن أي تسوية أو تصالح أو جنوح للسلم يعني وقف نزيف الدم وبالتالي حجب انسياب الدولارات عن خزينتها.

إن المحلل والمدقـــق لتقارير مجلس الأمن والأمـــم المتحدة منـــذ 2014 وحتـــى اليوم يستطيع أن يرصد وبأقل مجهود فكري العلاقـــات الوثيقة التي تربط مليشـــيا الحوثي بتنظيم القاعـــدة، وتؤكد تورط مليشـــيا الحوثي في زرع عبوات ناسفة بالمدن اليمنية ونســـبتها لـ«داعش» او ارتـــكاب جرائم، ما يؤكـــد كذلك تورط المليشـــيا الحوثية مع «القاعدة»، وهنا الدليل الأول على أن «القاعدة» والحوثي وجهان لعملة واحدة صناعتهما إيرانية فالعلاقة المزدوجة بيـــن تنظيم القاعدة بإيران من جهـــة وبالحوثيين من جهة أخرى، تؤكد أن إيران نجحت في استقطاب كثير من مقاتلي «القاعدة» بينهم قيادات في الخط الأول والقيادات الوسطى، كما أنها قامت بتقارب بين ميليشيات الحوثي وميليشيات «القاعدة»، والجميع يعلم أن هناك صفقات تبادل أسرى بين الحوثيين و«القاعدة» برعاية إيرانية، كما كشفت المفاوضات في مراحلها المختلفة عن العلاقة بين تنظيم القاعدة وجماعة الحوثي وذلك عندما رفضت ميليشيات الحوثي مقترحا من الأمم المتحدة بإصدار بيان يؤيد العملية العســـكرية ضد تنظيم القاعدة في المكلا وأبين.

ومن الادلـــة التي تثبت قطعيا العلاقة الوطيدة بيـــن «الحوثـــي» و«القاعدة» و«داعـــش» في اليمـــن بمظلـــة مالية وعسكرية إيرانية، إقدام «القاعدة» قبل عام على قتل عناصر يمنية في محافظة البيضاء كانـــوا في طريقهم إلى محافظة مأرب للالتحاق بصفوف قوات الجيش الذي يواجه مليشـــيا الحوثي الانقلابية، العملية التي تؤكد أن المستفيد الأول من تنفيذها هي الميليشيا الحوثية.

إن جرائم مليشيا الحوثي منذ بدايتها وحتى اليوم هي ذات جرائم داعش وتنظيم القاعدة، إنها جرائم تحمل نفس الأســـلوب التكتيكي الذي يعكس نفس التفكير الإرهابي ويكشف الراعي لهذه التنظيمات وهي إيران.

وقد شكل التطرف والإرهاب في البلاد هاجسا كبيرا لدى الحكومة اليمنية ومعها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية الســـعودية منذ انقلاب مليشـــيا الحوثي على الشرعية الدستورية في البلاد.

القوات المسلحة.. الشريك الموثوق للمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب

سبتمبر نت: تقرير قاسم الجبري

تعمل القوات المسلحة اليمنية على مواجهة الإرهاب بكل أشـــكاله وأنواعه وتنظيماته وتجفيف منابعه ومصادره، ســـواء كانت فكرية أم أعمالاً تدميرية منظمة, كتلك التي تقوم بها مليشيا الحوثي, المدعومة إيرانياً وغيرها من التنظيمات الإرهابية.

وتأتي مكافحـــة الإرهاب كواجب وطني وفق عقيدة قتالية راسخة تنعكس على سلوك الضباط وقادة المناطق والألوية من خلال عدم التسامح مع الإرهاب والإرهابيين ومجموعات الدمار والقتل، وهـــذ ما يفسر قدرة القوات المسلحة على تحقيق النجاحات الكبيرة في هذا المضمار برغم تعقيدات المشهد.

وتطارد القوات المسلحة عناصر الإرهاب داخل أوكارها على مســـتوى كافة المناطق والمحاور من خلال مهام عســـكرية ومهام مشـــتركة بين الجيش والأمن مثلت أدواراً بطولية مهمة في مكافحة الإرهاب.

وواجهـــت عنـــاصر القاعـــدة وداعش وجماعـــات متمردة على القانـــون وخلايا إرهابية في أبين وحضرمـــوت ولحج وتعز ومأرب والجوف وعـــدن والبيضاء، ولا يزال منتســـبو القوات المسلحة معرضين لتهديد الجماعات الإرهابيـــة والمتمردة في مناطق متعددة نتيجة الموقف الحاسم الذي اتخذه الجيش تجـــاه تلك الجماعـــات باعتبارها جماعات مهددة لإرساء السلام وبناء الدولة وحماية المصالح الوطنية والإقليمية والدولية.

وتعدّ الحرب على المليشيا الحوثية المتمردة حرباً على الإرهاب وفقا للعهود والاتفاقيات والمواثيـــق الدولية التي بينت الممارســـات الإرهابية والتي منها تهديد الملاحة الدولية والأمن والســـلم الدوليين واحتجاز الرهائن والإعدام خارج القانـــون وتجنيد الأطفال، والاعتداء على الطواقم الطبية وطواقم الإغاثة، والاستهداف المباشر للسكان المدنيين وغيرها، وكلها ممارسات تقوم بها مليشيا الحوثي المتمردة بشكل منظم ومستمر.

وتتحدث التقارير بأن هناك صلة وثيقة بين المليشيا الحوثية وتنظيمي القاعدة وداعش, وهناك تنسيق بينهم, كشفته الأحداث الأخيرة في مديرية (ولد ربيـــع) ومحيطها التابعة لمحافظة البيضاء, بعد أن ادعت المليشـــيا الحوثية أن تلك المناطق تخضع لســـيطرة الحكومة، الأمر الذي لاقى استهجانا واسعا وردوداً رسمية.

المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنيـــة، العميد الركن عبـــده مجلي نفى ادعاءات مليشيا الحوثي الانقلابية، وقال: إن حديث مليشيا الحوثي الانقلابية عن خوضها معـــارك في مناطق ســـيطرتها بمحافظة البيضاء مع تنظيم القاعدة وداعش، والادعاء بأن تلك المناطق كانت تحت سيطرة الحكومة الشرعية مسرحيـــة مفضوحة لن يصدقها أحد.

ولفت مجلي إلى أن محاولة مليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً نفي علاقتها مع التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعـــش والقاعدة،

تقارير حكومية دولية أشادت بدور الجيش في مكافحة الإرهاب

وتسويق نفســـها لدى المجتمع الدولي بأنها تحارب الإرهاب، محاولة يائسة، فالشعب اليمني والعالم أجمع يدرك حقيقتها الدموية ومشروعها الإرهابي العابر للحدود.

تكامل أدوار

وتكمن علاقة المليشيا الحوثية مع "داعش والقاعدة" في قتال ونهب القبائل في المناطق الخاضعة لســـيطرتهم، وسبق وأن أطلقت العديد من العناصر الإرهابية من السجون التـــي ســـيطرت عليها بعـــد انقلابها على الشرعية، وما المسرحية الأخيرة التي زعمت المليشيا سيطرتها على منطقة يكلا والتيوس واللتين تقعان في إطار سيطرتهم إلا واحدة من أوجه التعـــاون وتكامل الأدوار بين هذه التنظيمات الإرهابية حسب العميد مجلي.

=تنسيق واضح

بدوره اعتبر الناطق الرســـمي باســـم الحكومة اليمنية راجح بادي بيان ما يسمى الناطق الرسمي للمليشيا, والذي زعم فيه تحقيق انتصـــارات بمديريـــة (ولد ربيع) والمناطق المجاورة لها بالبيضـــاء، امتدادا لأكاذيب المليشـــيا الانقلابيـــة التي تمارس التضييق على الشـــعب اليمنـــي في مناطق سيطرتها في لقمة عيشهم وغذائهم، وتسعى لإلهائهم عن الكوارث والمآسي التي تسببت بها خلال ستة أعوام من الانقلاب.

وأشار إلى وجود تنسيق متكامل بين مليشيا الحوثـــي والتنظيمـــات الإرهابية وخاصة (القاعدة وداعش) كاشفا عن إطلاق المليشيا عدد من القيـــادات والعناصر الإرهابية من سجونها خلال المرحلة الماضية.

ولفت إلى أن هذا التنسيق بدأ قبل سنوات، وازدادت وتيرته في الآونة الأخيرة، بعد تضييق الخناق على التنظيمات الإرهابية، وملاحقتها ومقتل العديد من قياداتها، مشـــيرا إلى أن مليشيا الحوثي تسعى من خلال التحالف مع هذه التنظيمات لإلحاق الأذى باليمن وجيرانه بعد فشلها في تحقيق أي نتائج من الهجمات التي تشنها عبر المسيرات المفخخة والصواريخ البالستية على مدينة مأرب، وكذلك على مدن وأهداف مدنية داخل أراضي السعودية.

موقف المجتمع الدولي

وأكد تقرير خبراء مجلس الأمن, الذي صدر مؤخراً تعاون الحوثيـــين مع تنظيم الدولة الإسلامية – ولاية اليمن، تمثل في عملية لتبادل الأسرى جرت في نيسان/ أبريل 2020".

إلى ذلك أشـــادت تقارير حكومية دولية وتقاريـــر مراكز البحـــوث الدولية بتجربة الحكومية اليمنية في مكافحة الإرهاب على الرغم من الفترة القصـــيرة لتلك التجربة في الوقت الذي تحملت فيه الحكومة أعباء ثقيلة وإضافية نتيجة الحرب.

وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة في ســـبيل تنفيذ المقررات الوطنية في مكافحة الإرهاب المتضمنة لبنود العهود والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، ســـواء ما يتعلق منها بالشق العسكري والأمني أو الشـــق المدني، منها إجراء محادثات يمنية أمريكية مشـــتركة بشأن مكافحة الإرهاب عقدت في العاصمة الســـعودية الرياض، مطلع يناير من العام الجاري 2020م.

وقـــاد المحادثـــات من الجانـــب اليمني نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح ومن الجانب الأمريكي القائم بأعمال الســـفير الأمريكي لدى اليمن منير جنيد، تطرقت إلى قضايا مكافحة الإرهاب والنجاحات التي تحققت في مجال الحرب على الإرهاب واستهداف قياداته ورموزه، وما لهذه النجاحات من نتائج إيجابية ستنعكس على استقرار اليمن والمنطقة.

واتفق الجانبان حينها على مواصلة جهود الحرب على الإرهـــاب من أجل تحقيق الأمن والسلم المحلي الذي سينعكس بدوره على الأمن والسلم الدوليين.



ـــــتشابه مع تنظيمي داعش والقاعدة

ـــــوثية الإرهابية

هربوا من معسكر أنشـــأته المليشيا في محافظة مجاورة.

وتعمل المليشـــيا على نشر التلفيقات والجرائم في وسائل التواصل الاجتماعي, ومنه تطبيق الاتصال "واتس آب" لانتشار استخدامه, بهدف التشهير والضغط على آخرين, لتنفيذ ما يطلبـــون منهم, وإلا سيستخدمون اعترافاتهم التي اعترفوا بها تحت الإكراه كما حصل لسابقيهم.

وصل الحال في إحدى المحافظات كما توضح وثيقة فيها شكوى مرفوعة من وجاهات اجتماعية لمشرفي الحوثي, بأن لا يتم نشر ما أســـموها بالفضائح على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي وثيقة أخرى قامـــت نيابة تابعة للمليشيا بالتوجيه بالتحقيق في الشكوى المقدمة واعتبرتهـــا جريمة كبيرة تقوم بها الجهات الأمنية في حق المواطنين, في اعتراف واضح باستخدام المليشيا الحوثية هذه الجرائم.

وفي محافظة أخرى قام مشرف حوثي يدعى "أبو نصر الحســـني" إلى اختلاق عشرات القضايـــا المخلة بالشرف في حق رجال ونساء وأطفال.

لم يكتف المـــشرف بذلـــك إذ عمد إلى النيابـــة بنـــشر تقاريـــر التحقيق مع المتهمين للتشهير بهم في وسائل التواصل الاجتماعي، بعد انتـــزاع اعترافات منهم تحت التعذيب المستمر والشنيع والتهديد المتكرر لأسرهـــم بالســـجن والتعذيب وتطبيق حكم الزنا واللـــواط فيهم، إن رفعوا أي شـــكوى ضده أو تم الاعتراض على أفعاله.

وتقول إحدى الوثائـــق إن 40 طفلا, اتهموا بارتكاب "اللواط" فيما بينهم، وتم استدعاؤهم إلى إدارة أمنية تابعة للمليشيا مع أهاليهم, ليتم إيداعهم السجن جميعاً, ليتم الإفراج عنهم بمبالغ مالية كبيرة, لم يكتف الحوثيون بذلك بل يرتكبون جريمة التشهير بالضحايا, إذ يتداولون خبرهم على وسائل التواصل الاجتماعي, دون أي اعتبار لطفولتهم وبراءتهم.

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

ناشطون ومختصون لـ«26 سبتمبر»:

المرحلة تتطلب حضور الرسالة الإعلامية المعززة لبناء التوافق الوطني

العياشي: لا ينبغي أن يكون الإعلام منحازا لرؤى أطراف وجهات على حساب القضية الوطنية



يلعب الإعلام دورا كبيرا في بنـــاء التوافق الوطني، وحفز القوى الوطنية على تبني الجهود المشتركة والعمل التكاملي في سبيل مواجهة العدو المشترك المتربص بأمن الوطن واستقراره ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه، في الوقت ذاته قد يلعب الإعلام دورا سلبيا إذا كان سائبا بعيدا عن المعايير المهنية والقيم الأخلاقية والمحددات الضابطة، وفي هذه الحالة فإنه يصبح المتسبب الأكبر في خلق الفجوات والاختلالات وبروز النزاعات والخلافات السياسية العقيمة على حساب حضور قضايا الوطن الجوهرية ومصالحه العليا، ومن المؤسف حقا أن يلعب الإعلام هذا الدور السلبي في ظل المرحلة الراهنة التي يمر به وطننا الحبيب، ذلك أن الأمر يتطلب بناء التوافق وتوحيد الجهود والكلمة ورص الصفوف لمواجهة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران العدو المشترك لجميع اليمنيين بكافة مكوناتهم السياسية وأطرهم الاجتماعية والمدنية.

«26 سبتمبر» استطلعت آراء عدد من الإعلاميين والصحفيين والنشطاء حول دور الإعلام في بناء التوافق الوطني خلال المرحلة الراهنة، فإلى التفاصيل:

استطلاع/ جبر صبر

القحفـة: على الجهات الرسـمية والقضاء تفعيـل أدوارهم في ضبط الخارجين عن التوافق الوطني إعلاميا

الحبيشي: كل توافق وطني يسبقه تهيئة إعلامية معززة ودافعة باتجاه هذا التوافق

الحطامي: يجب تغليب القيمة الوطنية الثابتة على تقديم المحتوى الإعلامي المؤقت المرتبط بمستجدات القضايا والأحداث الراهنة

حازب: الإعلام هو المسؤول عن بناء التوافق الوطني وفقا لرؤية موحدة وإطار مهني









محمد العياشي -مدير تحرير موقع واي إن إن الإخباري-أكد بأن للإعلام أهمية بالغة في تعزيز وحماية الهوية الوطنية"، مضيفاً في حديثه ل 26 سبتمبر:" الإعلام ليس فقط أغنية أو مسرحية للوطن، بل هو معالجـــة فكرية أيضاً وحضور وتفاعل ومناقشـــة صريحة وجريئة لمشكلات البلاد، ومن بينها مشكلة المواطنة التي باتت في حاجة إلى حل ناجع وسريع لمقاومة الفكر الدخيل وحماية الجمهورية".

دور سلبي

وانتقد العيـــاشي دور الإعلام اليمني كونه لا يقدم كل ما هو مطلوب منه في ســـبيل تعزيز التوافق ومبادئ المواطنة، فهو في بعض الأحيان منحازا لرؤى جهات معينة ومواقفها وتبريراتها للسلوكيات التي تنال من حقوق المواطنين".

ورأى أن بعض وسائل الإعلام لا تعمل لصالح الوطن والتوافق الوطني، ومن بينها الوســـائل الإعلامية المتواجدة في المناطق المســـيطرة عليها المليشيا الحوثية حيث تتحدث باسم الدين ليدمر أركانه، وباسم الجمهورية لاســـتعباد الناس وإحلال الظلام والكهنوت".

واعتبر العياشي الإعلام المتواجد خارج الأراضي اليمنية إعلاما مقيداً بسياسة البلد المتواجد فيها ويعيش حالة من التقلبات وتبدل المواقف وتغير الرؤية"، مشيرا إلى أن الطريق الصحيح لتعزيز حضور الإعلام الحر الذي يمكن أن يسهم بفاعلية كبيرة في بناء وتعزيـــز التوافق، يتمثل في إشراك كافة المجتمع بمختلف طبقاته وفئاته وشرائحه وتوجهات أفراده ومشاربهم في صياغة سياسته الإعلامية".

وفي ختـــام حديثه تمنـــى الصحفي محمد العيـــاشي، أن يضطلع الإعـــلام اليمني بمهمة صناعة الســـلام والتوافق الوطني والتماســـك المجتمعي بدلًا من تأجيـــج الصراعات البينية والانقسامات". معقبا:" وهي أمنية نضعها أمام صناع القرار والسياسيين وخبراء الإعلام وصناع الرسالة الإعلامية، فعلى أيديهم سيكون تحقيقها من خلال توحيـــد الرؤية والخطـــاب وتعميم محددات الرسالة الإعلامية وموجهات السياسات الإعلامية التي ستضع الأمور في نصابها وستمكن الإعلام من القيام بدوره الوطني المناط به".

تفعيل الدور

ويـــرى الكاتب مصطفـــى القحفة أنه يجب أن يســـبق أي اتفاق أو تقارب سياسي توافقاً إعلاميـــاً، فالتوافق الإعلامي قـــادر على إعادة الأمور إلى أفضل حال، ودوره أقوى من المعركة السياسية والعسكرية، ويقوم بتوجيه الشارع ويلتف الجميع حول التوافق بناءً على ما تقوم به الموجهات الإعلامية خصوصاً حين تصب رؤاها حول مصلحة الوطن". مضيفاً:" المواطن اليمني بطبعه ميال نحو المصلحة العامة ويســـتجيب لذلك طوعاً، وأصبح يفرق بـــين الإعلام الموجه ضد المصلحة العامة والتوافق، ويعرف أن الحلول كلها ستفسد إن لم يكن الدور الإعلامي إيجابي تجاهها".

ودعـــا مصطفى القحفـــة في حديثه لـــ" 26 سبتمبر": الجهات الرسمية والقضاء إلى تفعيل دورهم تجـــاه الخارجين عـــن الصف الوطني إعلاميـــاً وتجاوزهم لمواثيق الـــشرف والمهنة كحق قانوني حتى يعرف الجميع أن أي تطاول واستهتار بحق الوطن والثوابت الوطنية سيقابل بالردع والإجراءات القانونية الصارمة، من أجل وقف استمرار الضخ الإعلامي المتسبب بإذكاء الصراعات والنزاعات البينيـــة، وتفعيل الدور الإيجابي للإعلام وتمكينـــه من القيام بمهامه المنوطة به وبهذا يمكن أن ينجح الإعلام ويفعل دوره على أكمل وجه".

واعتبر القحفة ما يقوم به الإعلام المحلي اليوم بعيدا عن التوافق والملمـــة الصفوف والتقارب، واصفا دور الإعلام الممثل لكافة القوى السياسية بالسلبي فلكل طرف إعلامه الخاص ويعمل ضد الأطـــراف الأخرى، وبعضه يعمـــل أداة لخدمة أجندة الخارج وهذا معيب جدا، وتتحمل القوى السياسية مسؤولية التدهور الحاصل الذي أوصل البلد إلى قاع الحضيض، حسب قوله.

ودعا القحفة:" جميع الأطـــراف إلى احترام أخلاق المهنة، واحترام مشاعر المواطنين والعودة إلى ما يصب في مصلحة الوطن أولا، والابتعاد عن تغذية الطائفية والمناطقية، وأن لا يسخر طرف قلمه وصوته لصالح ذلك الطرف أو هذا".

كما شـــدد على ضرورة أن يلتـــف الجميع في المرحلة الراهنة بالذات حـــول وطن يراد له التقســـيم والتشـــطير، وهذه فرصـــة للملمة الصفوف وتراصها ويكفي كل ما عاناه شعبنا العظيم ووطننا الغالي".

وقف التجاذبات

من جهته اعتبر الصحفي علي الحبيشي "ان للإعلام دوراً مهماً في بنـــاء التوافق الوطني". مضيفا:" عـــادة ما يتم التوافق الســـياسي في ظل جو إعلامـــي هادئ، بل يســـبق أي توافق وطني التهيئة الإعلامية لذلك ووقف التجاذبات والمناكفات الإعلامية التي تعارض مبدأ التوافق".

واعتبر الحبيشي أن دور الإعلام في ذلك يكمن في كونه موجها لقواعد مختلف القوى السياسية وهو من يعمل على زيادة هوة الصراع والخلاف أو يعمل على ردم الفجوات وتقارب الآراء ووجهات النظر.

وأشـــار الصحفي علي الحبيشي إلى دور إعلام الشرعية في الوقت الراهن، الذي يسعى في ظل ما تشهده الساحة السياسية من صراع إلى خلق جو توافقي للحفاظ على المصلحة العامة والمحافظة على الوطن.

وأضاف "كمـــا أن إعلام الشرعية يعمل دائما على الدعوة للسلام وإيقاف الحرب بخلاف الإعلام المضاد الذي يعمل على تأجيج الصراعات".

غرفة ضبط إعلامي:

الكاتب الصحفي عبد الرزاق الحطامي يؤكد:" أنه لا يمكن لأي إعلام أن يسهم في بناء أي توافق وطني على المستوى السياسي والاجتماعي مالم يتوافق العمـــل الإعلامي أولاً على خطاب موحد تنصب منظومـــة عمله الصحفـــي في الكلمة المقروءة والمســـموعة والمرئية في اتجاه واحد، وتتغلب فيه القيمة الوطنية الثابتة على المحتوى الإعلامي المؤقت لأية قضية أو حدث أو مستجد على الساحة اليمنية الراهنة".

وانتقد الحطامي في حديثه لـ26 ســـبتمبر ما وصفه بالتشـــتت في الخطاب الإعلامي، موعزا ذلك إلى غياب الرؤيـــة الموجهة والناظمة للعمل الإعلامي ببعده الوطني إضافة إلى حساســـية المرحلة الحالية التي تعيشها اليمن والتي تجعل من المـــادة الصحفية إعلاماً حربيـــاً أو خطابا توجيهيا معنويا كطبيعة أي إعلام يعمل في بلد تعيش تحت ظروف الحرب وتداعياتها اليومية على كل مستويات الحياة ومجالات الإعلام".

واقترح الكاتـــب الحطامي حزمة من الحلول الجذرية الضامنة للتغلب على إشـــكالية تشتت الخطاب بقوله (لكي يؤدي الإعلام دوره الإيجابي في صياغة التوافق الوطنـــي باعتباره إجماعا شعبيا أو ســـلما اجتماعيا أو حلا سياسيا أن يخضع الخطـــاب الإعلامي للتقييم الدوري وأن تتشـــكل غرفة ضبط يديرها إعلاميون خبراء وراسخون في العمل الإعلامي والصحافة اليمنية ، تقوم بوضع خارطة طريق يتحدد على ضوئها المسار والاتجاه لكلمة موحدة وخطاب مسؤول يرمم الهوات والفجوات ويقرب وجهات النظر ويتعاطى مع الواقع من نظـــرة واعية ورؤية بعيدة المدى ، لا تخضع لعواطف اللحظة وتقلبات الطقس السياسي ولا تميل مع الرياح المرحلية الآنية ، فتصنع الشـــقاق من حيث أرادت بناء التوافـق" .

غياب الرؤية:

رئيس المنظمـــة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى) يوسف حازب اعتبر أن الإعلام يمثل رافدا وركيزة مهمة لأي عملية سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها". مضيفاً:" وفي التوافق الوطني فإن الإعلام الوطنـــي هو من يناط به بدرجة رئيســـة القيام بدور فاعـــل في رفد هذا الجانب والعمل على التعبئة والتحشيد له".

ورأى حـــازب في حديثه لـ26 ســـبتمبر " أن المرحلة الماضيـــة بما حملته من انقســـامات سياسية وعســـكرية حادة انعكست على دور الإعلام ووســـائله وهو ما تســـبب في غياب أو تضاؤل الرؤية الوطنية الواحدة لدى وســـائل الإعلام المختلفة". لافتاً إلى أن وســـائل الإعلام اتجهت في غالبتها لتخـــدم أجندات الجهات أو المكونات التي تتبعها أو تمولها".

ودعا يوســـف حازب" أرباب وسائل الإعلام ومديريها والعاملين فيها إلى الإعلاء من شـــأن الوطن والإنسان اليمني في برامجهم أو أعمالهم الصحفية ونحن في ظرف عصيب يحتاج تكاتف الجهود الإعلامية فيما يخـــدم القضية الكبرى ووطننا بعيـــدا عن كل التجاذبات والمشـــاريع الصغيرة التي تنهك شعبنا ووطنا الغالي".

وانتقد غياب دور الإعلام في تبني رؤية إعلامية موحدة". واصفاً ذلك بالمعيب بحق كل الصحفيين والإعلاميـــين اليمنيين كأفراد ومؤسســـات". مشدداً" يجب أن نسعى لتوحيد الجهود الإعلامية تحـــت لافتة الوطـــن والتوافـــق الوطني الذي سيسهم بشكل كبير في خدمة العملية السياسية والعسكرية ومشروع تحرير اليمن وهذا سيعلي من شأن الإعلام ذاته حيث من المعيب أن يصبح الإعلام أداة للابتزاز والمناورة".

واختتم رئيس منظمة صدى حديثه بقوله:" إننا في الإعلام اليمني بحاجة ماسة للعمل بميثاق الشرف الـــذي صدر مؤخرا عـــن الاتحاد الدولي للصحفيين"، متمنيا من داعمي الإعلام ووسائله أن لا يكون دعمهم لتلك الوسائل مشروطا ويجب أن يتم رفض أي ضغوط تمارس على وســـائل الإعلام من قبل أي طرف أو استخدامها لمصالحها الضيقة وهو ما يتنـــافى فعليا مع حرية الإعلام والصحافة والواضح أن وسائل الإعلام التي تدار بطريقة الممول تصبـــح دعائية أكثر من كونها إعلامية".



قبائل الجوف.. اصطفاف جمهوري لاستكمال التحرير والقضاء على الكهنوت

- بيان دهم: هدف المطارح مواصلة النضال وتعزيز روح المقاومة والإسناد بالجهد والمال والرجال والسلاح.
- العكيمي: سنبدأ مع رجال الصدق والوفاء بخوض معركة التحرير الكبرى.
- شطيف: أبناء الجوف يد واحدة وعزيمة واحدة لدحر مليشيا الحوثي المتمردة.
- الهندوس: قبائل دهم تجدد موقفها الثابت في حماية المكتسبات الوطنية.
- مطوان: نؤكد عزمنا على تحرير المحافظة والمشاركة في تحرير كامل تراب الوطن.
- العراقي: المطارح دشنت صلحا عاما بين قبائل دهم، وهي منطلق لإسناد القوات المسلحة.
- ناجي مسيح: سنظل حماة للمشروع العربي، ولا مكان بيننا للمشاريع الدخيلة.

تغطية خاصة

مبكرا وقبل أن ينتشر وباء مليشيا الحوثي المتمردة في عدد من المحافظات اليمنية، بليت بها محافظة الجوف اليمنية وذلك في العقد الأخير من القرن العشرين، حيث عمدت المليشيا إلى إحداث تغيير ديمغرافي في عدد من المديريات القريبة من صعدة، ومديريات أخرى متصلة بمركز المحافظة، صاحب هذا التغيير جهودا حثيثة لإحلال الفكر الطائفي عبر العديد من المراكز والحسينيات التي نشرتها حينها في مناطق متفرقة بمحافظة الجوف، لتعيش المحافظة حينها حربا فكرية شرسة بين أذيال المليشيا الطارئة على المحافظة، وبين أبناء محافظة الجوف الرافضين لهذا الفكر الدخيل الداعي إلى التطرف والاقتتال والعنف والإرهاب.

وقبل أي محافظة أخرى أيضا خاضت الجوف حروبا عسكرية شرسة ضد مليشيا الحوثي المتمردة منذ أواخر العقد الأول للألفية الثالثة، ولا تزال حتى اللحظة تواصل هذه الحرب الضروس دفاعا عن هويتها اليمنية الأصيلة من مشاريع الإرهاب الدخيلة المرفوضة جملة وتفصيلا.

تغطية خاصة

وبما أن المشروع الإيراني عبر أداته في اليمن الممثلة في مليشيا الحوثي المتمردة، يسعى جاهدا لطمس الهوية اليمنية وتجريف حضاراته وطمس تراثه الثقافي، كخطوة تمهيدية لاستبدال كل ذلك بالثقافة الطائفية، فقد كثف جهوده على استهداف محافظة الجوف إحدى أهم حاضنات كنوز الحضارة اليمنية القديمة، ومن أبرز المحافظات التي تمتلك نسيجا قبليا متماسكا يشكل درعا حصينا لحماية المحافظة بل وعموم البلاد من المشاريع الطارئة والدخيلة.

استمرار النضال

للأسبوع الثاني على التوالي وقبائل الجوف تحشد مقاتليها للوقوف صفا واحدا إلى جانب أبطال القوات المسلحة من أجل استعادة مدينة الحزم عاصمة المحافظة وبقية المديريات على طريق تحرير الوطن وتخليصه من عبث المليشيا الحوثية المتمردة.

وأكد حشد قبائل دهم على مواصلة العهد واستمرار النضال في معارك استعادة الدولة إلى جانب أبطال اليمن الأحرار في ميادين الشرف والقتال، وعلى توحيد الجهود ورص الصفوف بما من شأنه أن يضيف القوة المطلوبة لتحرير المحافظة، هذا التأكيد تمثل واقعا ملموسا من خلال تدشين مطارح قبائل دهم التي هدفت إلى إسناد أبطال القوات المسلحة الذين يخوضون المعركة الوطنية ضد مليشيا الحوثي المتمردة بمختلف جبهات محافظة الجوف الأبية.

وفي بيان قبائل دهم الذي قرأه الشيخ سنان العراقي أثناء التدشين أكدت القبائل على تماسكها ووحدة صفها لما من شأنه مواصلة النضال والإسناد بالجهد والمال والرجال والسلاح، حيث ورد في البيان "نؤكد نحن قبائل دهم وأبناء محافظة الجوف عن تماسكنا ووحدة صفنا وكلمتنا بمختلف مكوناتنا وتوجهاتنا القبلية والسياسية والاجتماعية، معلنين من خلال هذه المطارح مواصلة النضال وتعزيز روح المقاومة والإسناد بالجهد والمال والرجال والسلاح وبما فيه عزة وكرامة الوطن".

وأضاف البيان" نؤكد على موقفنا الثابت في الدفاع عن الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته الوطنية وشرعيته الدستورية، وعلى وقوفنا خلف القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر ودولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك لتحقيق النصر واستعادة الجمهورية ودحر الانقلاب".

كما أشار البيان إلى جاهزية القبائل والاستعداد التام لإسناد الجيش الوطني والعمل على تحرير ما تبقى من المحافظة وتحرير كل شبر من أرض الوطن الحبيب، مثمنا موقف التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الموقف الأخوي الداعم للشرعية في كافة المجالات السياسية والعسكرية والإنسانية كما نص البيان.

وجاء في البيان أيضا" نحيي صمود أبطال القوات المسلحة في كافة الجبهات ونبارك الانتصارات التي يحققها الأبطال في كافة جبهات الجمهورية المشتعلة وندعو كافة المكونات السياسية والشخصيات الاجتماعية والقبلية والنخب في عموم الوطن للوقوف خلف القيادة السياسية لتحرير كافة محافظات الجمهورية وحسم المعركة مع الانقلابيين".

واختتم البيان بدعوة من تبقى من أبناء المحافظة الذين هم تحت وطأة المليشيات الانقلابية للقيام بواجبهم الوطني والديني مؤكدين لهم وقوف القبائل إلى جانبهم كالإخوة مطالبين إياهم بعدم الانجرار خلف الدعوات الزائفة التي تروج لها جماعة الحوثي الانقلابية.



تحرير كل اليمن

وكان الفريق الركن صغير بن عزيز قد حضر تجمع قبائل دهم وتحدث قائلا "نثق كل الثقة بأن هذا اللقاء سيتمخض عنه تحرير الجوف فأنتم أصحاب المواقف الشجاعة التي يشهد لها التاريخ ونثق انكم خير سند للقوات المسلحة في تحرير الجوف وفي تحرير اليمن، كوننا لا نهدف إلى تحرير منطقه أو محافظة بل إلى تحرير كل اليمن من الكهنوت الحوثي الغاشم الذي تسلط على كل شيء ونهب ممتلكات الدولة وأذل المواطنين".

مضيفا "نثق أيضا بإخواننا في الجوف القابعين تحت سيطرة المليشيا بأنهم خير سند وخير من يتعاون معنا فهم نواة تحرير الجوف وتحرير اليمن بكاملها ونحن- بعون الله- قادمون على تحرير اليمن بفضل من الله ثم بتعاون إخواننا بقيادة التحالف الذين يقدمون كل العون والمساعدة من أجل الأمن والاستقرار لليمن بشكل عام".

وخاطب شيوخ وأعيان قبائل دهم قائلا "نريد البدء بالاستعداد لتحرير المحافظة وفي القريب العاجل، بإذن الله تعالى لن تدخر القيادة وكذلك إخواننا في التحالف جهدا في سبيل دعم كل القبائل المساندة للجيش"، مضيفا "نمضي على بركة الله من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن بشكل عام لن نقف مكتوفي الايدي ضد كل من يريد الإضرار باليمن"

الانطلاق لتحرير الوطن

بدوره تحدث الشيخ أمين العكيمي محافظ محافظة الجوف واصفا الحشد القبلي بالانطلاقة لتحرير المحافظة والوطن عموما وقال "في هذا الاجتماع القتالي المبارك مع رجال الصمود والحرية رجال الصدق والوفاء بدأنا الانطلاقة لتحرير الوطن".

وأضاف "نؤكد لكل الامة اننا أصحاب كرامه وعزه وأصحاب مبادئ وأخلاق وأننا قادمون على تحرير كل الوطن".

وعبر العكيمي عن اشتياقه للأهل والديار ورفرفة العلم الوطني عليها مضيفا" نحن بدأنا نحقق الوعد، وكان ما يؤخرنا عن ذلك إلا العتاد والعدة أما الآن فنحن موجودون بكامل العدة، وبفضل الله وإرادة الرجال الشوامخ التي لا تهزم، نقول لإخواننا وأبطالنا اننا إليكم قادمون لا يؤخرنا عنكم مؤخر".

تحرير شامل

ونوه العكيمي إلى اهمية دعم كافة الأحرار مشيدا بالخطوات النضالية المشرفة التي بادرت بها قبائل دهم من المشاركة بالرجال والعتاد وقال "نشكر إخواننا في التحالف العربي على ما قدموه ويقدموه، وهفنا تحرير كامل الجوف هدفنا الحزم والزاهر والمطمة وكل مكان بإذن الله".

وختم الشيخ العكيمي قائلا "من يريد الحرية وتحرير اليمن من المليشيات العابثة فعليه أن يمد يده إلينا ونعاهد الله على الصدق والوفاء وتحرير الوطن، ولن نترك البلاد لانقلابي ولا لمخرب ولا لفاسد ولا لخائن يعيث فيها الفساد ولا يؤخرنا عنهم إلا السير".

واحدية الهدف

ويؤكد الشيخ علي صالح بن شطيف رئيس مطارح دهم ان اجتماع أبناء الجوف جاء ليثبت واحديتهم خلف الشرعية.

وقال "إن اجتماع أبناء محافظة الجوف جاء ليثبتوا أن أبناء المحافظة يدا واحدة وصفا واحدا ولحمة واحدة وعزيمة واحدة خلف الشرعية بقيادة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، لقتال المليشيا الحوثية المتمردة التي عاثت في الأرض فسادا والتي دمرت البلد واعتدت على عاصمة الدولة وعلى كل مؤسساتها وعلى كل قيمنا نحن اليمنيين الشعب الحضاري الأصيل الذي شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالحكمة والايمان

وأضاف" نؤكد اليوم أننا صفا واحدا إلى جانب الجيش والأمن الأبطال داعمين لهم بالرجال وبالأنفس والأموال حتى تحرير البلد وأننا من هذا المكان نعلن بأنا قد اشتقنا إلى براقش ومعين والبيضاء والسوداء والزاهر والمتون وخب وبرط بجبالها الشماء التي نكاد نسمع صدى السلام الجمهوري في جبالها نشكركم جميعا ونؤكد لكم أننا سنظل أوفياء حتى تحرير الوطن".

من جهته قال الشيخ يحيى الهندوس "إننا أبناء قبائل دهم نجدد موقفنا الثابت في تمسكنا بالشرعية وقادتها وحماية الجمهورية والثورة ومنجزاتها التي تحققت بدماء أخوتنا وأبنائنا وأوجدت لنا الحرية والكرامة وأخرجتنا من بطش الكهنوت الإمامي الذي تسعى مليشيا الحوثي لإعادته، وقد رأينا تجلياته في المناطق الخاضعة لسيطرتهم وطريقة تعاملهم مع القبائل في استخدامهم كأدوات لتحقيق المشروع السلالي المدمج بمشاريع فارسية تستهدف اليمن وجزيرة العرب."

صلح قبلي

وأضاف "ندعو أبناء محافظة الجوف للتكاتف والتلاحم وتجاوز كل ما يعيق تحرير عاصمة المحافظة وبقية المديريات وندعوهم إلى عقد صلح قبلي شامل بين جميع القبائل والخروج صفا واحدا لإنقاذ إخواننا القابعين تحت سيطرة الحوثي ورفع الفقر والهيمنة التي حلت عليهم بسبب تسلط المليشيا المتمردة كما نطالب القيادة العسكرية والتحالف بتكثيف العمل والإسراع بتحرير المحافظة وسنكون جميعنا عونا لهما."

عزم وإصرار

من ناحيته يقول الشيخ باقي مطوان (بهذا الاجتماع نؤكد وقوفنا إلى جانب القوات المسلحة والجميع هنا أكدوا إصرارهم وعزمهم على تحرير المحافظة والمشاركة في تحرير ما تبقى من أراضي الجمهورية اليمنية، كلنا في استعداد وعلى قلب رجل واحد وأشد عزيمة أكثر من أي وقت مضى للبدء بمعركة التحرير، بانتظار ساعة الصفر والنصر حليفنا)

وبارك الشيخ محمد مبخوت العراقي هذه المطارح قائلا (نبارك قبائل ومشائخ دهم على هذا اليوم المبارك الذي وقفنا فيه صفا واحدا ضد المليشيا الانقلابية ونعاهد الله اننا على العهد ماضون ليس لتحرير الجوف وإنما لتحرير اليمن كاملا، وعلى القبائل الالتئام ونسيان كل الخلافات الجانبية، والمطرح دشن صلحا عاما بين قبائل دهم وجميعنا في هذا الصلح حتى نقضي على وكر هذا الانقلاب)، من ناحيته أوضح الشيخ ناجي مسيح أهمية تدشين هذه المطارح بقوله (ندشن مطارح قبائل دهم الممتدة من الربع الخالي حتى باب السلام بمحافظة صعده وكأحزاب تحالف دعم الشرعية نحن نقف خلف القوات المسلحة وخلف كل جندي يناضل لاستعادة كرامتنا ووطننا وعقيدتنا المنهوبة من قبل دعاة ولاية الفقيه ونؤكد بأننا سنظل حماة المشروع العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، نقف صفا واحدا وندعو اخواننا بأن يتوحدوا لأن القبيلة هي الجيش وهي الأحزاب وهي أحد مكونات المجتمع) مضيفا (نقول للحوثي أتيت بالدمار والفقر والجوع لأبناء الجوف نحن هنا نصدر المرتبات ونصدر الغاز لأبنائنا وإخواننا في الجوف وأنتم تقومون بسرقتها واستغلالها في السوق السوداء)، وأشار إلى أن مطارح دهم تمثل بداية لوأد الخلافات التي سببت تراجعا كبيرا وأثرت على سير معركة التحرير.

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

بسبب الفيضانات والسيول والتغيرات المناخية التي تشهدها البلاد

شبام حضرموت.. آية العمارة في مواجهة الكوارث الطبيعية

محمد سعيد الحامدي



- عيديد: نأمل أن تسارع المنظمات الدولية والجهات المعنية لإعادة ترميم البيوت المتضررة.
- أكثر من 200 مبنى تاريخي تعرضت لأضرار متفاوتة، وما يزيد عن 12 منزلا مهدداً بالسقوط وهجرة سكانه.
- خلال هذا العام داهم المدينة 14سيلا فضلا عن مياه الأمطار المستمرة، ويتطلب الأمر استجابة عاجلة

إنها مدينة شبام حضرموت التاريخية الصفراء بلون الذهب، والكنز الأثري والمعماري النفيس، قبلة السياحة العالمية وأيقونة التراث العالمي، روعة هذه المدينة البهية في علو مبانيها المخضبة بالطين الذي بنيت به، والنورة البيضـــاء التي تطرز شرفاتها، هـــذا هو سر عظمتها وشموخ مبانيها التي قاومت الحياة لما يزيد على 500 عام، لكنها اليوم تئن أمـــام موجات التغيرات المناخية التي شـــهدتها بلادنا مؤخرا، وتزايد كميات الســـيول وتراكم الأمطار التي فاقمت من معاناة سكانها الذين يشكون من ضعف الاستجابة لمتطلبات الراهن الذي تمر به المدينة، الأمر الذي دعا الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت إلى إعلان نداء استغاثة لإنقاذ هذه المدينة المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي.

في هذه المساحة نسلط الضوء على أبرز الأضرار واهم المعالجات والحلول الحالية ونستقرئ بعض الاقتراحات التي يعتقد أصحابها المختصون أنها ستجنب المدينة أي كوارث مستقبلية.

تراث عالمي

يقول الأستاذ محمد فيصل أحمد باعبيد أحد النخب الثقافية بمدينة شبام: شبام مدينة وحاضرة تاريخية نشؤها يعود للقرن الثامن قبل الميلاد بنيت بطراز معماري فريد من الطين (واللبن) المدر و(التبن) مخلفات درس القمح ..والخشب المستخدم فيها من شجر السدر المكتمل النمو، واستخدمت شـــجرة الأراك في تغطية الأسقف في البناء، وكان للرماد والنورة (الجير الأبيض) مزيج السحر في إظهار صلابة وجمالية البناء الذهبي الطيني الفريد ..توارثها الأحفاد من الأبنـــاء والآباء والأجداد ..وقاموا بالحفاظ عليها ووضعوها بقلوبهم وحدقات أعينهم، فكانت كما هي العالية الشامخة الراسخة منذ عرفها التاريخ على هذه الربوة وبارتفاعاتها القائمة.

أدرجت من ضمن المدن التاريخية بالتراث العالمي عام 1982م، وانضمت إلى منظمة الثقافة والعلوم والتربية اليونســـكو عام 1985م، هي محـــط اهتمام من كل المنظمات التي تحرص على التراث والمعمار والسياحة، وأقامت لها الدولـــة فرع مكتب دائـــم للهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية باليمن.

توقف المشاريع

ويضيف باعبيد: قامت الحكومة وعدد من المنظمات الدولية منها المشروع الألماني Gtz بأعمال صيانة وترميم في شبام ومشاريع مجاري وترميم سور المدينة، وآخر هذه المشاريع مشروع البنية التحتية الذي توقف بعد إنجاز ثلثي المشروع، وبرغم عدم دقة التنفيذ وضعف جودة العمل بهذه المشاريع واستفادتها لبعض الوقت منها إلا أن عوامل التعرية الطبيعية من أمطار وعواصف وسيول وفيضانات أثرت تأثيرا مباشرا عليها، وجعل هذه المدينة الساحرة تئن وتشتكي، وبدأت ملامح الشحوب واضحة جليه على وجهها الساحر وقوامها الفتاتن، لم تعد شبام الجميلة بقادرة على تحمل المزيد من عوامل التعرية الطبيعية برغم حفـــاظ أهلها عليها بمعايير الحفاظ على المدن التاريخية المعتمدة باليونسكو وندرة المخالفات الإنشائية فيها.

إرث مهدد

وعن مآلات واقع شـــبام اليوم يقول باعبيد: إن تغير الأحوال المناخية بالقرن العشرين وعقدي الســـنين من القرن ٢١ جعلت من وجود ١٨ خرابة يرتفع إلى ٤٨ خرابة، وبيت آيل للسقوط فيها، ونظراً لهذا التغير المناخي الذي جعل من شـــبام معماراً مهدداً من الأمطار والسيول والفيضانـــات، ففي فيضانات عـــام ٢٠٠٨م تأثرت شبام كل التأثير بمنازلها وسورها ومسيالها ومحطة معالجتها للمياه والصرف الصحي والتي دفنها الفيضان إلى يومنا هذا، ولازالت مجاريها تســـكب بالجوار منها بمسيالها، وبقيت البيوت والسور تشكي وتئن وتتألم، وزاد الطين بلة الانفجـــارات التي حصلت عام 2009م والألغام والتفجير الإرهابي الاخير تحت قصرها...كل ذلك جعل من منازلهـــا تهتز، بل وتظهر عليها علامات الترهل والشيخوخة.

14 سيلاً في عام واحد

وعن كارثة السيول هذا العام وحجمها يقول: استمرت الأمطار لمدة ٦ ســـاعات متواصلة، وكمية الأمطار بلغ حجمها ٨٤ مل وسيول تجاوز عددها ١٤ سيلا في هذا العام، ولكم ان تتخيلوا حجم الأضرار، فالأمطار تجهدها وتنهكها، وكذلك الســـيول.. بل وصل أن بعض البيوت القائم غير الخرائب تتعرى من طينها ونورتها وتسقط سطوحها وجدرانها .. بل أصبحت شوارعها منجرفة أما سورها فحدث ولا حرج، ولو تكررت الأمطار بهذا الشكل بدون تدخل فستتساقط بيوتها كقطع البسكويت بين الماء لامحالة.

تدخل فوري

وعن الاقتراحات والمطالب لتجنيب شـــبام مزيدا من الكوارث مســـتقبلا يختتم محمد باعبيد حديثه قائلا: نطالب جميع جهات الاختصاص الحكومية والدولية والمجتمعية بالآتي:

أولا: إقامة صندوق طوارئ ومعالجة أضرار تكون له ميزانية مستقلة ومدعومة داخليا وخارجيا، ويتشكل من خمس جهات الدولة ممثلة بسلطتها المحلية والهيئة العامة للمحافظة على المـــدن التاريخية وأهالي مدينة شبام التاريخية ومنظمات خارجية وجمعيات محلية، وأن يكون التمثيل فنياً هندســـياً وإدارة مالية وتتبعه فرقتي طوارئ من جمعيـــة العمارة الطينية وجمعية تطوير الحرف التراثية على أن يخضع لمعايير الشفافية والمحاســـبة والإشراف الدقيق في ايراداته ومصروفاته، وتوفير بعض المعدات اللازمـــة للتدخل السريع فيما لا سمح الله وحدثت الأضرار.

ثانيا: إقامة جسر معلّق يربط المدينة بالسحيل، لكي يتـــم التدخل سريعا في حال حـــدوث انهيارات بالمدينة من أجل تمكن ســـاكنيها من الوصول للمستشفيات بالجوار وســـهولة خروجهم إذا تطلب الأمر إلى مناطق آمنه وحصولهم على الدواء والغذاء فترة انقطاعها جراء السيول والأمطار، ومناشدة اليونسكو بالسماح بإقامة الجسر، فلن نستطيع إنقاذ شـــبام وأهلها إذا حصلت الكارثة بدون الجسر.

ثالثا: التدخل الفوري والسريع في إعادة ترميم وصيانة المباني والسور وبشـــكل لا يحتمل التأخير ..وليس تدخلاً سطحيا لرؤوس البيوت بل التدخل في كل البيوت والعمل على فرزها من حيث قوة وخطورة الضرر والبدء فيه مباشرة.

رابعا: تفعيل جمعية الربة ودعمها ماليا وفنيا وبالمعدات التي تساعد على صيانة موزع شـــبام وإعادة تأهيله مع السواقي الرئيسية وكل ما يتعلق بشؤون الربة من اسوام وشل المساقي وتصفيتها من الأشجار وإعادة تأهيل مسيال شبام من بدايته إلى ما بعد منطقة شقية، وإزالة السيسبان منه على امتداد الوادي، وأخذ البطحاء الرافعة فيه.

خامســـا: وجود خط بري دولي بجوار المدينة لربط الوادي وربط المدينة بـــه لسرعة التدخل وتقديم الدعم والمساعدة.

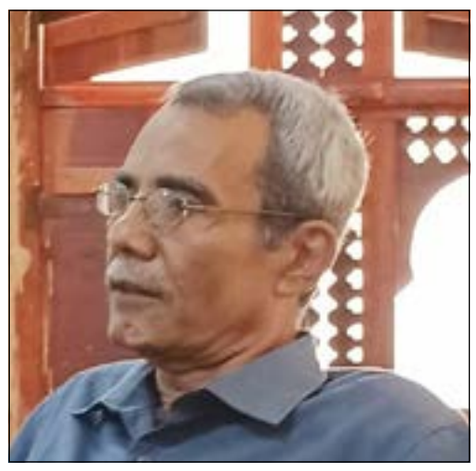
سادسا: تشكيل لجنة طوارئ بالمدينة لحصر متطلبات الخدمات الضرورية من كهرباء ومياه وصحة وعلاج ومركز توليد وغرفة عناية وغذاء للمدينة وساكنيها... في حالة لا سمح الله وانهار الجسر وحصلت به أضرار، وضرورة وجود هذه الخدمات من أولويات العمل من الآن لمرحلة التحضير لبناء الجسر.

ســـابعا: البدء بحل فوري لإزالة الخرائب والبيوت الآيلة للسقوط على نفقة ومسؤولية الدولة أو الهيئة أو صندوق الأضرار؛ لأن تجمع المياه فيها يســـبب انهياراتها وإصابة البيوت المجاورة.

ثامنا: تقييم مشروع البنية التحتية القائم حاليا ومعرفة اماكن الخلل فيه وإعادة إصلاحه واستكمال ما تبقى منه.

تاسعا: إصلاح محطة المعالجة لمياه المجاري والصرف الصحي أو إقامة محطة جديدة لكي يخف الضغط على المجاري بداخل المدينة.

وللمختصين جدولة هذه الأشياء وفق الحاجة الملحة فوريا وبالذات جهات الاختصاص محليا ودوليا...حفظ الله شبام واهلها وجعلها خالدة حتى قيام الساعة.







تضرر أكثر من 200 منزلاً

بدوره يشرح الكاتب الصحفي الأســـتاذ علوي بن سميط وهو الراصد والمهتم بتفاصيل شبام حجم الأضرار التي لحقت بالمدينة جراء الفيضانات التي اجتاحت شبام مؤخرا: حوالي 200 منزلاً بداخل شـــبام القديمة المركز الإداري للمديرية قد تضرر بأضرار متفاوتة، وقد سجل الأهالي المتضررين الأضرار التي لحقت بهم لدى اللجنة المشكلة من السلطة المحلية، وكانت الأضرار هي سقوط أسقف وسطوح المنازل ، قضم وتسلخ الواجهات، ظهور التشققات، وهناك منازل أضحت غير صالحة للسكن على الأقل آنيا إلى أن يتم إصلاحهـــا، كما أن الهبوط في شوارع وأزقة المدينة يتفاقم وهو ما أثر على أقل تقدير على اكثر من ٢٠ منزلاً يشرفان على الشـــارع الرئيسي الرابط بين ساحة الحصن وساحة الجامع جراء تسرب الأمطار تحت أساسات البيوت القديمة.

أكثر من (١٢) منزلاً آيل للسقوط وهجره سكانه، إذ لم يعد صالحاً للسكن فيما انهارت انهيارا كلياً البعض منها ناهيك عن أكثر من (٤٥) منزلاً وحوشاً وسقوط جدران على الأغنام والمواشي أدى إلى نفوقها، كما أن وحدةٍ صحية انهارت كلياً في بحيره ودمرت مياه الأمطار عدداً من الأحواش، وعم الضرر على مستوى المديرية مناطق خمور ،خمير، سحيل شبام، بحيرة، الحاوي، الحوطة وضواحيها ،السباخ، شقية، المسيلة، بارفعة وغيرها، وكما ذكرت فإن الأضرار تفاوتـــت في المدينة القديمة والمديرية عمومـــا بين انهيار جزئي ومتوســـط وكلي وسطحي وجرف للطرقات الداخلية .

ويستطرد بن سميط: بالنسبة لمدينة شبام القديمة فإن اعتمادات للتدخل والصيانـــة معتمد لها من قبل منظمة اليونسكو وعبر الصندوق الاجتماعي للتنمية، ولا يتبقى إلا أن تضغط سلطات المحافظة والوادي والمديرية على الصندوق الاجتماعي بالمكلا لإجراء ترتيب أولويات هذه المشـــاريع كمناقلة الاعتمادات من المهم والأهم لما حصل من طارئ فالأوضاع في المدينة المسوّرة لا يحتمل، والحاجة إلى تدخل عاجل، وأهل شبام أدرى بالأولويات.

تراث مهدد

وعن المخاطر التي تتهدد شـــبام حضرموت يقول الأستاذ حسن عيديد طه عيديد مدير عام الهيئة العامة للمحافظة على المـــدن التاريخية فرع شـــبام ووادي حضرموت: إن من أهم المخاطر التي تتعرض لها مباني مدينة شـــبام حضرموت هي الأمطار والســـيول، لأن مباني المدينة جميعها مبانٍ طينية، ونعلم جيدا أن الأزمة والحرب في قد تركت آثاراً ســـلبية على الحياة المعيشية والاقتصادية للمجتمع، وسكان مدينة شبام معظمهم من ذوي الدخل المحدود.

مدينة شبام حضرموت ســـجلت على قائمة التراث المهدد بالخطر نتيجة الانفجارات التي حصلت في مدينة شبام سنة 2015م والاشتباكات المسلحة بين الجيش وتنظيم القاعدة المتكررة حول المدينة بســـبب الحرب الدائرة في اليمن.

ونعلم جيـــدا أن الأضرار في مباني المدينة قد تراكمت منذ سنوات ماضية بسبب عدم الترميم والصيانة، وأن نسبة الأضرار في ازدياد إذا ما استمرت الأمطار الغزيرة وخاصة في هذه الشـــهور فهي موسم أمطار وتغيرات مناخية متسارعة.

وقد هطلت أمطار غزيرة في الاشـــهر الماضية، حيث هطلت أمطار يوم 4 مايو 2020م ويوم الاثنين 20 يوليو 2020م، وبسبب الظروف المعيشية والاقتصادية لساكني المدينة لم يتمكنوا من ترميم مبانيهم مما ادى إلى ظهور أضرار كثيرة على معظم مباني المدينة.

لجنة لحصر الأضرار

وعن المعالجات الأوليـــة التي قامت بها الهيئة يقول عيديد: قمنـــا في الهيئة العامـــة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام مع الســـلطة المحلية بمديرية شبام بتشكيل لجنة لحصر الأضرار في مباني المدينة، وبعدها سيتم تحليل البيانات الميدانية لرفعها في تقرير مفصل عن حجم الأضرار والكلفة المالية للتدخل مع أملنا أن تسارع الحكومة والمنظمات الدولية للتدخل العاجل والسريع لإعادة ترميم البيوت المتضررة.

وعن أبرز الأضرار التي خلفتها الفيضانات على شبام يقول عيديد: أضرار على واجهات بعض المباني بسبب قوة المطر وغزارتها وخاصة بيوت الواجهة الجنوبية والطريق الرئيسي المؤدي إلى ساحة الجامع (جامع شبام). وكذلك أضرار على ســـطوح بعض المباني أدت إلى تسرب مياه الأمطار إلى داخل الغرف، إضافة إلى أضرار على الأساسات وأضرار على ســـور المدينة وخاصة في الأجزاء المهترئة والمتضررة من سابق. الجزء الشمالي والجنوبي وأيضا أضرار على أجزاء من مشروع البنية التحتية كالرصف وأحواض الصرف الصحي وغرف عدادات الكهرباء.

تدخلات عاجلة

ويختتم الأســـتاذ حســـن عيديد المدير العام للهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية فرع شبام ووادي حضرموت حديثه ل 26 ســـبتمبر عن أبرز التدخلات العاجلة لإنقاذ المباني المتضررة التي ينبغي البدء بها:

الإجراءات المتخذة العاجلة:

1. سرعة تنفيذ مشروع ترميم مباني مدينة شـــبام والممول من الاتحاد الأوروبي عبر اليونسكو والصندوق الاجتماعي للتنمية.
2. سرعة تنفيذ مشروع الأعمـــال الطارئة لمشروع البنية التحتية مع إدراج معالجة الأضرار الطارئة لمكون الكهرباء والاتصالات ضمن مشروع البنية التحتية.
3. سرعة استكمال مشروع الرصف وخاصة الطريق المؤدي من القصر إلى ساحة جامع شبام الذي تركزت فيه الأضرار في هذه الأمطار بسبب عدم الرصف.
4. سرعة ترميم سور مدينة شبام كمرحلة أولى مع ضرورة تنفيذ المرحلة الثانية.

أما مشاريع اليونسكو الحالية لإعادة تأهيل مدينة شبام حضرموت:

منذ ما يقارب ســـنة ونصف ونحن على تواصل مع الجهات المانحة لسرعة التدخل في ترميم بعض مباني مدينة شبام وتنفيذ مشـــاريع اخرى ، وقد اثمرت هذه الاتصالات عن تمويل مشاريع للمدن المسجلة على قائمة التراث العالمي اليونسكو صنعاء وزبيد وشبام حضرموت، بالإضافة إلى بعض المواقع التاريخية في مدينة عدن من قبل الاتحاد الأوروبي عبر منظمة اليونسكو والصندوق الاجتماعي للتنمية، وستنفذ المشاريع بآلية النقد مقابل العمـــل او الإدارة الميداني بهدف الحفـــاظ على التراث المعمـــاري في اليمن وإيجاد فرص عمـــل للمجتمعات المحلية في المدن التاريخية حاليا سيتم تنفيذ مجموعة من المشاريع في مدينة شبام أبرزها مشروع ترميم مباني المدينة، والتي تستهدف 40 مبنى، وكذلك مشروع ترميم سور مدينة شبام، ومشروع ترميم الأضرار التي حصلت في مكونات البنية التحتية بشبام، ومشروع استكمال الرصف في المدينة ومـــشروع إزالة جزء من أشـــجار السيســـبان التي على مجرى السائلة المقابلة للمدينة. وكذلك بعض برامج التدريب والتوعية حول التراث الثقافي في مدينة شبام.





إعـــلان قـضائي

تعلن النيابة العامة العسكرية بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/7/7م بأن على المتهمين المذكورين أسماؤهم أدناه الحضور إلى مقر المحكمة العسكرية الثالثة م/ مأرب بتاريخ 6/محرم/1442هـ الموافق 2020/8/25م للمثول أمام المحكمة للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة العامة العسكرية برقم 4 ج.ج. لسنة 2020م، مالم فسيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من وجه العدالة واستناداً إلى نصوص المواد رقم 285 وما بعدها من القرار الجمهوري بالقانون رقم 12 لسنة 1994م بشأن الإجراءات الجزائية العام.

م	الاســـــم	الـــــصـــفـــة
1	عبدالملك بدر الدين أمير الدين الحوثي,	قائد المليشيات الانقلابية
2	يحيى محمد محمد الشامي,	منتحل صفة مساعد القائد الأعلى للقوات المسلحة
3	يحيى بدرالدين أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير التربية
4	محمد علي عبدالكريم الحوثي	عضو المجلس السياسي
5	عبدالكريم أمير الدين الحوثي	منتحل صفة وزير الداخلية
6	عبدالخالق بدر الدين الحوثي	منتحل صفة قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة
7	مهدي محمد حسين المشاط	رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي
8	عبدالله يحيى علي الحاكم	منتحل صفة رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع
9	زكريا يحيى محمد محمد الشامي	منتحل صفة وزير النقل
10	علي محمد الكحلاني	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
11	عبدالسلام صلاح احمد فليته	منتحل صفة الناطق الرسمي للحركة رئيس وفدهم المفاوض
12	محمد ناصر أحمد العاطفي	منتحل صفة وزير الدفاع
13	مبارك صالح المشن الزايدي	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الثالثة، عضو ما يسمى بالمجلس السياسي
14	يوسف عبدالله حسين الفيشي	منتحل صفة قائد ألوية الحرس
15	عبدالحكيم هاشم علي الخيواني	منتحل صفة قائد جهاز الأمن والمخابرات + نائب وزير الداخلية
16	سليم محمد نعمان مغلس	منتحل صفة محافظ محافظة تعز
17	حمود محمد عباد	منتحل صفة أمين العاصمة
18	محمد ناصر قايد حسين البخيتي	منتحل صفحة نائب ما اسموه بمجلس الشورى
19	أحمد محمد يحيى حامد	مدير مكتب ما أسموه بالمجلس السياسي الأعلى
20	إبراهيم محمد محمد الديلمي	منتحل صفة سفير اليمن لدى إيران
21	محمود عبدالقادر الجنيد	منتحل صفة نائب لرئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية
22	ضيف الله قاسم الشامي	منتحل صفة وزير الإعلام
23	حسن محمد زيد	منتحل صفة وزير الشباب والرياضة
24	طه أحمد المتوكل	منتحل صفة وزير الصحة والسكان
25	فارس محمد مناع	منتحل صفة وزير الدولة
26	أحمد عبدالله علي عقبات	منتحل صفة وزير عدل للانقلابيين سابقاً
27	علي ناصر قرشه	عضو ما يسمى المكتب السياسي الأعلى
28	حسين حمود العزي	منتحل صفة مساعد وزير الخارجية
29	عبدالإله محمد حجر	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
30	فضل محمد محمد المطاع	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
31	محسن صالح الحمزي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
32	عامر علي حسين عامر المراني	منتحل صفة محافظ محافظة الجوف
33	علي علي القحوم	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
34	حمزة بدر الدين الحوثي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
35	حزام محمد الاس	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
36	محمد محمد مفتاح	مستشار ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
37	عبدالله هاشم السياني	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
38	إسماعيل إبراهيم أحمد الوزير	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
39	محمد أحمد القبلي	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
40	علي علي يحيى العماد	عضو ما يسمى بالمكتب السياسي الأعلى
41	محمد صالح مبخوت النعيمي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
42	سلطان أحمد عبد الرب السامعي	عضو ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى
43	علي حمود زيد الموشكي	منتحل صفة نائب رئيس هيئة الأركان
44	فيصل أحمد ناصر حيدر	منتحل صفة محافظ محافظة المحويت
45	علي محمد أبو حليقة	منتحل صفة مدير دائرة الاستخبارات
46	عبدالوهاب يحيى الدره	منتحل صفة وزير الصناعة
47	نائف عبدالله صغير أبو خرفشه	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
48	نبيه محسن أبو نشطان	منتحل صفة وزير الدولة
49	صادق عبدالله أبو شوارب	عضو ما يسمى بمجلس الشورى
50	حسين عبدالله مقبولي	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية
51	رشيد عبود أبو لحوم	منتحل صفة نائب رئيس الوزراء لشؤون المالية ووزير المالية
52	إدريس سعيد الشرجبي	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية والتأمين
53	محمد محمد الزبيري	منتحل صفة وزير الثروة السمكية
54	نبيل عبدالله الوزير	منتحل صفة وزير المياه والبيئة
55	عاتق حسين عبار	منتحل صفة وزير الكهرباء والطاقة
56	نجيب عبدالله العجي	منتحل صفة وزير الأوقاف والأرشاد
57	مسفر عبدالله النمير	منتحل صفة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات
58	عبدالملك قاسم الثور	منتحل صفة وزير الزراعة والري
59	أحمد محمد العليي	منتحل صفة القائم بأعمال وزير السياحة
60	أحمد صالح القنع	منتحل صفة وزير الدولة
61	عبدالله أحمد الكبسي	منتحل صفة وزير الثقافة
62	غالب عبدالله مطلق	منتحل صفة وزير الأشغال العامة والطرق
63	محمد سعيد المشجري	منتحل صفة وزير المغتربين
64	محمد محمد عبدالله الديلمي	منتحل صفة وزير العدل
65	عبدالرحمن سالم ذيبان	منتحل صفة مدير مكتب رئيس الوزراء
66	أحمد ناصر الظرافي	منتحل صفة أمين عام مجلس الوزراء
67	طلال عبدالكريم عقلان	منتحل صفة وزير الخدمة المدنية
68	محمد عبدالكريم أحمد الغماري	منتحل صفة رئيس هيئة الأركان
69	عبد الرب صالح أحمد جرفان	منتحل صفة رئيس الأمن القومي
70	حسين محمد محسن الروحاني	منتحل صفة قائد العمليات الخاصة
71	هلال عبده علي حسن الصوفي	منتحل صفة محافظ حجة - حجة
72	حسين ناجي هادي خيران	منتحل صفة مستشار الرئاسة لشؤون الدفاع والأمن
73	عبدالله عيضه الرزامي	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الداخلية
74	عبدالباري عبدالرحمن الشميري	منتحل صفة المفتش العام بوزارة الدفاع
75	يحيى شعلان الغبيسي	منتحل صفة رئيس هيئة القوى البشرية
76	محمد محمد غالب المقداد	منتحل صفة رئيس هيئة العمليات الحربية
77	أحمد علي الحمزي	منتحل صفة قائد القوات الجوية
78	صالح مسفر الشاعر	منتحل صفة رئيس هيئة الدعم اللوجستي
79	عبدالقادر قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات
80	فواز حسن قائد نشوان	منتحل صفة رئس جهاز الأمن القومي
81	عبدالواحد ناجي أبوراس	وكيل ما يسمى بجهاز الأمن والمخابرات لشؤون العمليات الخارجية
82	يحيى عبدالله محمد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب محور همدان
83	عبد الحافظ محمد أحمد علي السقاف	منتحل صفة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات
84	أمين علي عبدالله البحر	منتحل صفة قائد ما أسموه لواء صماد ٢
85	أمين خالد علي حميدان	منتحل صفة مدير أمن محافظة تعز
86	فارس مجاهد الحباري	منتحل صفة محافظ محافظة ريمة
87	جهاد علي عنتر	منتحل صفة قائد اللواء ١٢٧
88	عبدالله يحيى الحسني	منتحل صفة قائد ألوية الحماية الرئاسية
89	عبداللطيف حمود يحيى المهدي	منتحل صفة رئيس غرفة العمليات المشتركة_ وقايد المنطقة العسكرية الرابعة
90	محمد عبد الجليل قاسم أحمد الشامي	منتحل صفة وكيل مصلحة الهجرة والجوازات
91	جميل يحيى محمد زرعه	منتحل صفة قائد المنطقة السادسة
92	محمد أحمد الكحلاني	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
93	نجيب عبدالله ذمران	منتحل صفة قائد القاعدة البحرية
94	محمد محمد قائد الحيمي	منتحل صفة قائد قوات الشرطة العسكرية
95	يحيى سريع قاسم سريع	منتحل صفة مدير دائرة التوجيه الناطق الرسمي للقوات المسلحة
96	علي صالح الأنسي	منتحل صفة قائد لواء الدفاع الساحلي
97	محسن اسعد السقلدي	منتحل صفة أركان حرب الشرطة العسكرية
98	منصور أحمد السعادي	منتحل صفة أركان حرب القوات البحرية
99	حمود أحمد صالح دهمش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة
100	علي يحيى أحمد علي قرقر	منتحل صفة أركان قوات الأمن الخاصة
101	أحمد منصر العنسي	منتحل صفة رئيس عمليات قوات الاحتياط
102	علي عبدالله العاقل	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة السادسة
103	فؤاد عبدالله يحيى العماد	منتحل صفة قائد اللواء الثالث حماية رئاسية
104	زكريا محمد أحمد محمد المطاع	منتحل صفة قائد اللواء الرابع مدرع
105	أحمد جابر ناجي المطري	منتحل صفة قائد اللواء العاشر عمليات خاصة
106	صالح علي ناصر الشامي	منتحل صفة قائد الواء ٣١٢مش
107	أحمد عبدالله الشرفي	منتحل صفة قائد محور تعز
108	محمد محمد صالح العظيمة	منتحل صفة مدير الدائرة القانونية
109	عبد الرزاق علي علي عبد الله المؤيد	منتحل صفة رئيس مصلحة خفر السواحل
110	عبدالولي محمد عبدالله الحوثي	منتحل صفة رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثالثة
111	عبدالملك يحي محمد الدره	منتحل صفة مدير دائرة الإمداد والتموين
112	حمود حسان سنان محمد الحارثي	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
113	أبوبكر يحيى عبدالعزيز الغزالي	منتحل منصب مساعد وزير الدفاع للتكنولوجيا
114	زيد علي بن علي الأكوع	قائد اللواء الثاني طيران
115	علي عبدالله الحمزي	ملاح جوي
116	علي علي ضيف الله العريمي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع
117	محمد علي الغفاري	نائب رئيس شعبة استخبارات القوات الجوية
118	يحيى عباد الرويشان	نائب قائد قوات الدفاع الجوي
119	محمد أحمد الطالبي	منتحل صفة مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية
120	حسين صالح صبر	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٤ مدرع
121	منصور محسن أحمد معجير	منتحل صفة قائد اللواء ٣٥ مدرع
122	حميد علي الخراشي	منتحل صفة قائد المنطقة السابعة سابقاً
123	ناصر أحمد صبحان المحمدي	منتحل صفة قائد حرس الحدود
124	محمد أحمد النزيلي	منتحل صفة قائد لواء النقل الثقيل
125	محمد عباس قاسم عامر	وكيل جهاز الأمن والمخابرات للشؤون المالية والإدارية
126	عابد عبدالله الجود	منتحل صفة قائد محور الفرضة
127	عبدالولي عبده حسن الجابري	منتحل صفة قائد اللواء ١١٥مش
128	حسين علي المقدشي	منتحل صفة قائد اللواء الثالث مشاه جبلي
129	أحمد صالح الهندي	منتحل صفة مساعد رئيس هيئة الأركان
130	محمد علي القادري	منتحل صفة عميد الكلية البحرية
131	عبد الرزاق محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة قائد قوات الأمن الخاصة
132	أحمد صالح علي القرن	منتحل صفة قائد اللواء ٢٢ مدرع حرس
133	منصور عبدالله ناجي علي مرشد عوفان	منتحل صفة قائد اللواء ٣٩ مدرع
134	رضوان محمد صلاح	منتحل صفة قائد اللواء ٢٠١ مدرع
135	طلال محمد ثابت العجل	منتحل صفة قائد اللواء ٣٣ مدرع
136	محمد علي سعيد	منتحل صفة قائد اللواء ١٧ مشاة
137	عبدالله جميل الحاضري	منتحل صفة قائد اللواء ١٤٥ مشاة
138	صلاح عبدالرحمن بجاش	منتحل صفة وكيل محافظة تعز
139	أحمد علي أحمد قاسم علي الماوري	منتحل صفة نائب قائد اللواء ٣٩ مدرع
140	عبدالخالق محمد أحمد الجنيد	منتحل صفة مدير شرطة تعز
141	حمزة أبو طالب (أبوحمزة)	منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الخامسة
142	زكريا حسن محمد حسن الشرفي	منتحل صفة مدير عام شؤون الضباط
143	علي سعيد الرزامي	منتحل صفة أركان حرب المنطقة السادسة
144	هادي زريب ناصر دغيش	منتحل صفة أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة
145	خالد علي حسين العندولي	منتحل صفة قائد اللواء ٣١٠ مدرع
146	عبدالله عيضه مفرح العياني	منتحل صفة مدير عام مكافحة الإرهاب
147	مجاهد حسين عيضه المطري	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
148	إبراهيم محمد المتوكل	منتحل صفة نائب مدير دائرة العمليات الحربية
149	عز بن صلاح مطهر دحوه	منتحل صفة مدير أمن م/صنعاء
150	محمد عبد الملك محمد إسماعيل المروني	منتحل صفة مدير دائرة الأشغال العسكرية
151	شرف علي الماوري	طيار
152	علي عبدالرحمن يحيى العلفي	طيار
153	أحمد علي ضيف الله جعفر	منتحل صفة قائد قوات النجدة
154	أحمد عبدالله السياني	منتحل صفة قائد لواء النقل الخفيف
155	قاسم محمد العياني	منتحل صفة قائد محور إب
156	أحمد محمد غيلان القحم	منتحل صفة قائد محور البقع
157	محمد علي مهدي محسن حسين زهرة	منتحل صفة مساعد مدير دائرة الاستخبارات
158	محمد علي حسين دغيش	منتحل صفة مدير أمن محافظة البيضاء
159	عبدالله أحمد مجيديع	منتحل صفة الإمداد البشري - م/مأرب
160	حسين محمد هاشم	منتحل صفة قيادي أمني
161	يحيى أحمد ناصر جحاف	عضو مجلس الشورى التابع للانقلابيين
162	هيثم منصور زهران	منتحل صفة قائد لواء مراد
163	محمد عبدالله سعيد	منتحل صفة قائد قاعدة طارق الجوية - مطار تعز
164	جميل هزاع الجابري	منتحل صفة رئيس أركان اللواء ١١٥
165	نبيل عبدالرحمن طارش أحمد عبادي	منتحل صفة قيادي عسكري
166	محمد ناصر الفراصي	منتحل صفة قائد الأمن المركزي
167	سعيد مرشد علي سمان	منتحل صفة قائد مدفعية اللواء ٣٩ مدرع
168	حامس مجاهد أحمد حميد الحباري	منتحل صفة وكيل محافظة تعز للشؤون الاجتماعية
169	علي عبدالله الصبري	نقيب في القوات المسلحة
170	طه يحيى المحطوري	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
171	عبدالرحمن حسين الجماعي	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
172	محمد محمد سلبه	منتحل صفة قائد عسكري - حجة
173	علي عتيق العنسي	منتحل صفة طيار
174	إبراهيم محمد أحمد عبده الكحلاني	منتحل صفة قائد عسكري – حجة
175	وليد علي أحمد عبدالله أبو دنيا	منتحل صفة قائد عسكري – حجة أسماء قادة الانقلاب الحوثي المطلوبين للعدالة

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وأصدق المواساة
لجميع افراد أسرة الشهيد البطل:

العميد/ محمد علي الركن

قائد اللواء 122 مشاة

الذي استشهد وهو يدافع
عن حياض الوطن مقبلاً غير مدبر
ضد مليشيا الحوثي المتمردة في ميادين
البطولة والشرف والفداء.
سائلين الله عزوجل
أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين.

الأسيف:

العميد/ محمد بن راسية

مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة
قائد اللواء 101 مشاة



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وأصدق المواساة
لأسرة الشهيد البطل:

العميد/ محمد علي الركن

قائد اللواء 122 مشاة

الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني
بتفان منقطع النظير، واستبسال غير
مسبوق دفاعاً عن سيادة البلاد وأمنه
واستقراره.

سائلين الله عز وجل
أن يسكنه في مراتب الشهداء
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الأسيف:

العميد/ عبده عبدالله المخلافي

قائد اللواء 22 مشاة
وكافة منتسبي اللواء

26 سبتمبر
العدد «1942» الخميس 1 محـــرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

إيـــران- مليشيا الحـــوثي

قراءة في العلاقة بين الراعي والوكيل

الحلقة الأولى

عرض وترجمة/ أمين الجرادي

عن معهد راند لبحوث الدفاع الوطني في الولايات المتحدة وبدعـم من مكتب وزارة الدفاع الأمريكية، صدرت مؤخرا دراسة بحثية عن اليمن. وتتناول الدراسة بإسهاب وشرح تفصيلي العلاقة القائمة بين إيران كدولة راعية، وبين مليشيا الحوثي كجماعة مسلحة إرهابية تمارس الحرب بالوكالة نيابة عن إيران مثلها مثل المليشيا المسلحة الأخرى التابعة لإيران في العراق ولبنان وسوريا وغيرها.

خدمة لمشاريعها التوسعية وزعزعة لأمن المنطقة وتجنبا لدخول أي صراع مباشر ومنذ قيام نظام الملالي في العام 1979، جندت إيران عدداً من المليشيا والجماعات المسلحة في المنطقة والعالم، لأداء دور الحرب بالوكالة، نيابة عن إيران، ولا تعدو هذه العلاقة عن كونها علاقة سوق واستثمار.

أسئلة رئيسية

ويحاول البحث الذي قام به مجموعة من الباحثين والمختصين الإجابة عن عدد من التساؤلات الرئيسية، منها: في ظل أي ظروف ستزيد إيران من دعمها لمليشيا الحوثي، وكيف ستتغير هذه المطالب؟

كيف يمكن أن تتغير مطالب مليشيا الحوثي فيما يخص جانب الدعم الإيراني لها في المستقبل؟

ما مدى استدامة الدعم الإيراني للمليشيا الحوثية بالنظر إلى التغيرات الهائلة على الأرض (على سبيل المثال، موقف دول الخليج والدول العربية من تدخلات إيران في اليمن)؟

أخيرا، ما هي الانقسامات التنظيمية أو الأيديولوجية أو الدينية الموجودة داخل مليشيا الحوثي، وكيف يمكن لهذه الخلافات بين الفصائل أن تؤثر على مسار العلاقة الحوثية الإيرانية؟

وفي الإجابة على هذا التساؤلات، ركز مشروع البحث/ الدراسة على بدايات ظهور وانبثاق مليشيا الحوثي وعلاقاتها الحالية مع إيران والسيناريوهات المستقبلية لهذه العلاقة. ومن أجل الاسترشاد بهذا التحليل والوصول إلى فهم أعمق لحسابات إيران الاستراتيجية عبر مليشيا الحوثي بشكل أفضل، يستكشف مشروع الدراسة/ البحث أيضاً تاريخ إيران في تطوير وكلائها في ثلاثة سياقات متميزة: لبنان والعراق وسوريا. وقد استُهلت الدروس المستفادة من هذه الحالات في تحليل المسار المستقبلي للعلاقة بين مليشيا الحوثي وإيران.

وينبغي أن تكون نتائج مشروع الدراسة ذات أهمية كبيرة لجمهور واسع النطاق في مجتمع السياسة والدفاع، ولا سيما المهتمين بالشرق الأوسط الأوسع، كما يمكن لهذه النتائج أن تساعد صانعي السياسات على فهم أفضل للمشروع الإيراني الفارسي في جميع أنحاء المنطقة، مع تقديم إشارات واضحة وتحذيرات من احتمال استمرار الصراعات وعدم الاستقرار في اليمن والمنطقة.

زيادة في الدعم

منذ عام 2015، زادت إيران بشكل كبير من دعمها لمليشيا الحوثي لأداء دور الحرب بالوكالة لصالح إيـران. على الرغم من أن إيران تتمتع بعلاقات أعمق مع قوات الحشد الشـعبي العراقي، وحزب الله اللبناني، إلا أن مليشـيا الحوثي مثلت وكيلا آخر لها في المنطقة.

إن التحالف مع مليشيا يكون أقل رسمية من تحالف صريح بين الـدول، كما يمكن لعلاقات الكفيل/ الراعي بالوكيل أن ينطوي على دعم كبير ودائم للمليشيا المسلحة.

تسخدم إيران بشـكل روتيني علاقات الراعي بالوكيل مع المليشـيا المسـلحة في العراق وسـوريا واليمن ولبنان لتوسـيع نطاق وصولها في الشرق الأوسط واستعداء خصومها مع التقليل مـن مخاطر دعوة الصراع المباشر. وقد جاءت استراتيجية إيران في بناء تحالفاتها مع المليشـيا المسلحة في المنطقة على مبدأ زراعة وكلاء خارج سيطرة الدول وتطوير قدراتهم.

من وجهـة نظر إيران، تقدم مليشـيا الحوثي فرصة كبيرة لنمو النفوذ الإيراني، وعـلى أقل تقدير، اسـتنزاف المنافسـين الإقليميين في مستنقع مكلف.

وعـلى النقيض من ذلك، فـإن مصالح مليشيا الحوثي وأهدافها على المدى الطويل أقل وضوحاً بكثير. وفي خضم انقلابها على السلطة الشرعية وإعلانها للحرب المفتوحة، يمكن للأحـداث عـلى أرض الواقع فجأة إعادة تعريف العلاقات، بالنظر إلى الظروف الاستراتيجية الأساسية.

صراع الأجنحة

بعيدا عن زعيم المليشيا عبد الملك الحوثي، تضم مليشيا الحوثي فرقاً وأجنحة داخلية تتصارع فيما بينهـا على النفوذ. واعتمادا على هذه الصراعات، هناك تنشيط لاستمرار تصاعد العنف، هذه المسارات المختلفة لها آثار مهمة ليس فقط داخل مليشيا واحدة متصارعة اقترب وقت نهايتها ولكن أيضا لمطالب مليشـيا الحوثي بزيـادة الدعم الإيراني.

تمنح مليشيا الحوثي إيران فرصة كبيرة في كلا الحالتـين، الوصول إلى اليمن والبحر الأحمـر المجاور، توفير وسـيلة لمضايقة البلدان المجاورة.

مع ذلك، كان نجاح إيران في بناء علاقات بالوكالة مع بعض المليشـيا والجماعات في سـاحات أخرى متفاوتـاً، ولا يضمن للاستثمار الإيراني القـدرة على غرس مليشـيا الحوثـي كجماعـة وكيلـة موثوقة. ومن أجل دراسة حالة إيران، تنظر هذه الدراسة في النظرية السياسية المتعلقة بالعلاقات بين الراعي والوكيل، مع استمرار البحث في معرفـة الجهود الموازية التي تبذلها إيران في حالات أخرى – أي في لبنان والعراق ودول الخليج العربي. كما يدرس الباحثون أيضـا مصالـح الحوثيين وأهدافهم، البعيدة كل البعد عن الوضوح، خصوصا وقد تغيرت بسرعة، حيـث تجـلى ذلك بوضـوح في نهاية عـام 2017، عندما قتلـت المليشـيا حليفهـا، الرئيس السـابق علي عبد اللـه صالح، وتضم مليشـيا الحوثـي فرقـاً وأجنحـة مختلفة ذات أجندات متنافسة، الأمر الذي لـه تداعيات مهمة على الاستقرار وعلى مطالبـة الحوثيين بزيـادة الدعـم الإيراني.

بين الراعي والوكيل

معظم النظريات القائمة على دراسة العلاقة بين الوكيل والراعي تسـتخدم الإطـار الرئيـسي، وتستمد النظرية الاقتصادية على التسلسل الهرمي للعلاقة بـين الطرفين، وتفويض المهام من الراعـي إلى الوكيل. ويصف هذا الإطار بفعالية المفاضـلات التي يجب أن يقوم بها طـرف الراعـي والوكيل لبيان الفوائد والمخاطر، بينما يفسر الديناميات بين المنظمات الرسـمية المحددة جيداً ذات التسلسل الهرمي الواضح. ولا توجد قواعد رسـمية أو علاقات تعاقديـة بين معظم الجماعات والمليشيا المسلحة/ الوكيل، وبين الدول/ الراعي، مما يقوض جدوى الإطار لـشرح العلاقات التي تخـوض فيها هذه الدراسة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا النموذج ثابت بشكل عام، مما يجعل من فهم تطور العلاقة بين الوكيل والراعي – هو السـؤال الرئيسي الذي يحاول قـراءة كيفية تطور العلاقات بين إيران ومليشيا الحوثي.

لهذه الأسباب، تقترح الدراسة استخدام نموذج بديل يشرح بشـكل أكثـر فعالية ديناميكية الاسـتراتيجية الإيرانية وكيف تعزز العلاقات بالوكالة الوليدة مع مليشيا أو جماعة محددة.

نموذج السوق والاستثمار

إن اسـتخدام مفهوم دخول السـوق ونموذج الاستثمار يؤطر النشاط الإيراني كما لو كان شركة تسعى إلى توسيع السوق. ومن خلال تطبيق هـذا النموذج، تتعامل الدراسـة مع البلدان كما لو كانت أسواقاً محتملة، حيث تستكشـف إيران الفرص، وشاشـات الشركاء، وتسـتثمر في نهاية المطاف في العلاقات. وفي استكشاف السوق، هناك عوامل ذات صلة، هي مستوى القيمة الاستراتيجية، ومدى وجود ظروف متاحة أو مفتوحة (مثل ضعف الدولة ذات الحدود المسـامية)، ودرجة الطلب الكامن (مثل السكان الشيعة الساخطين).

في الثمانينيات، وفرت لبنان فرصة سوقية لا تصدق للاستثمار الإيراني نظراً لسهولة الوصول من سـوريا، ودغدغة مشـاعر الطائفة الشيعية المحرومة تاريخياً، وقربها من إسرائيل. وعلى النقيض من ذلك، كانت السعودية سوقاً مغلقة نسبياً نظراً للوجود الواسع لقوات الأمن وضآلة السكان الشيعة.

الدراسـة تطبق هذا الإطار النظري على بعض الحالات مثل لبنان والعراق وسوريا بمزيد من التعمـق، مع قراءة جهود إيران السـابقة لزراعة وكلاء باستخدام نموذج دخول السوق والاستثمار.

وبالانتقال إلى اليمن تحديداً، فإن المرحلة الأولى من نموذج دخول السوق والاستثمار تعني مرحلة استكشـاف الفرص. تم فتح سـوق الوكيل في اليمن على مصراعيه بعد عام 2011، مع تصاعد وتيرة الثورة الشعبية وزيادة الطلب من قبل التوسـع السياسي والعسكري السريع لمليشـيا الحوثي. وقد خلق ضعف الرقابة الوطنية وطرق التهريب المتوفرة ظروفاً ملائمة لإيران لتهريب العتاد والسلاح إلى مليشيا الحوثي دون مخاطرة أو تكلفة عالية، كمـا إزدادت جاذبية هذه السوق نظراً لتصاعد التوترات في المنطقة، إتاحة الفرصة لإيران مـن خلال الدخول في الـصراع بالوكالة مـع انخفاض خطر المواجهة المباشرة.

وعلى الرغـم من أن التركيـز ينصب في كثير مـن الأحيان عـلى الدعـم الإيراني لمليشيا الحوثي، فقد تطلعت إيران أيضاً إلى فحص واختيار الوكيل المناسـب في اليمن، واسـتخدامها المرحلة الثانيـة من دخول السوق ونموذج الاسـتثمار. هناك عوائق طبيعية تقف أمـام العلاقة والشراكة بين مليشيا الحوثي وإيران، مثل الاختلافات في شـكل ونوع هذه العلاقة. قبل عام 2014، حاولت إيران استكشـاف بناء علاقات مع شركاء محتملـين آخرين، وذلـك لتنويع خيارات العمل معها بالوكالة.

وكيل مناسب

ومع ذلك، أثبتت مليشـيا الحوثي أنّها الخيـار الوحيد القابـل للتطبيق في اليمن منذ بدء الحرب، وتحولت إيران إلى المرحلة النهائيـة من إطـار العمل: الاسـتثمار. وقد اتخذ الدعم الإيراني لمليشـيا الحوثي أشكالاً مختلفة، لكن الأهم هو على الأرجح تزويد المليشـيا بقدرات جديدة وبأسلحة مضادة للقذائف، مثل الصواريخ البالستية والصواريـخ المضادة للسـفن. لذلك كان حصول الحوثيين على صواريخ قادرة على ضرب جبران اليمن أمراً مقلقا.

والسـؤال الذي لم يُطرح بعد هو ما إذا كانت مليشيا الحوثي سـتوفر عائداً على الاسـتثمارات الإيرانية. ولا تعتمد مليشيا الحوثي فقط على الدعم الإيراني، لامتلاكها مصادر خاصة من الإيرادات من خلال فرض ضرائب على الشحنات عبر ميناء الحديدة، واسـتخراج الإيجارات، وأنشطة التهريب. وتوفر هذه التدفقات المستقلة للمليشيا قدراً من تمويل حروبها.

وبالمثل على غرار الخطاب الإيراني الذي يدعـم الجماعات المجرّمـة، لا تزال إيران دولة عملية ذات مصلحة ذاتية. وتظل هذه العلاقة إلى حد كبير علاقة منافع وتعاملات.

نظراً لقلق الولايـات المتحدة بخصوص أهمية تحقيق التوازن في المنطقة والحفاظ على الاسـتقرار في الخليج العربي، ونظرا للتخـوف من النمو المسـتقبلي في العلاقة بين مليشـيا الحوثي وإيران- يبدو أن فهم العلاقات مسـألة متزايدة الأهمية لصناع السياسات اليوم.

كيف لهـذه العلاقـات أن تتطور دون الاعتمـاد على اسـتعداد إيـران ورغبتها الجامحة على تقديم الدعم(أي الإمدادات)، ورغبة مليشـيا الحوثي/ حاجتها إلى هذا الدعم (أي الطلب). ونظـراً للظروف غير المسـتقرة في اليمـن، فإن أيـاً من هذين المحددين ليـس واضحاً وسـيعتمد على التطورات السياسية والعسكرية. الدراسة تكشف هذه التطورات لفهم أفضل لكيفية تطور العلاقة بين مليشـيا الحوثي وإيران في المسـتقبل القريب. وتبدأ بطرح سؤال بسيط: في ظل أي ظروف ستزيد إيران من دعمها لمليشـيا الحوثي، وكيف سـتتغير هذه المطالب؟ وفي الإجابة على هذا السؤال، نستكشف استدامة الدعم الإيراني لمليشيا الحوثي وكيف سـتتغير استراتيجيته مع ظهور الانقسامات بين الفصائل والأجنحة داخل مليشيا الحوثي والذي ستخلق فرصاً جديدة لإيران لزيادة نفوذها.

تطوير الوكيل

وللمساعدة في التنقل في هذا السياق المائع، تعتمد الدراسة على نهج فاعل استراتيجي لاستكشاف الديناميكيات التي تقوم عليها وتقوم بتحديد نوعية وشكل مصالحها. وهذا الجانب من العلاقة مفهوم جيداً إلى حد ما، نظرا لنضج السياسـة الخارجية الإيرانية والتي جرى دراستها على نطاق واسع على مر السـنين. ثم تنتقل الدراسـة بعد ذلك لاستكشاف الموضوع الأقل دراسة وغموضاً للمليشيا الحوثي كفاعل استراتيجي.

بالمقارنة مـع المنظمـات والجماعات والمليشيا المتمردة والإرهابية الأخرى، فإن مليشـيا الحوثي تبدو نشـطة، ولا تزال مصالحها الأساسية وأهدافها غير واضحة.

طموح بالوكالة

وعلى الرغم من أن إيـران طموحة، إلا أنها مقيدة أيضاً. ونظراً لهذه القيود، فإن دعم إيران للجماعات والمليشـيا العميلة يمثل جانباً رئيسياً من سياستها الخارجية الأوسع نطاقاً. إن القرارات حول من سيقوم، وكيف، ومتى سيتم دعم جماعات مسلحة معينة، يتم مـن خلاله معرفة السـياق الاستراتيجي الأوسع المرتبط بموقع إيران الجيوسياسي في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن السياسـات الخارجية الإيرانية، ولا سـيما دعم الجماعات والمليشيا المسلحة، غالبـاً ما تكون براغماتيـة ومركزية من أجل ضمان تعزيز المصالح الاسـتراتيجية للدولة، وغالباً ما تصاغ على أسس طائفية (على سـبيل المثال الانقسـام بين الشيعة والسنة). وهكذا تتشكل بشكل كبير المصالح الاسـتراتيجية، من خلال الازدواجية التي تتصورها إيران بنفسها سـواء بصفتها زعيمة ثورية بين الدول الإسلامية، أو كدولة تواجه تهديداً خطيراً ومستمراً من أطراف محاربة خارجية.

وتعود جذور هـذه الازدواجية إلى الثورة الإيرانية عـام 1979، التي أوصلت النظام الحالي إلى السلطة ولا تزال تشكل سياسات إيران الخارجية.

ومن أجـل النجـاح في التعامل مع هذه الازدواجيـة وتحقيق أهدافهـا الإقليمية الأوسع نطاقاً، تدير السياسات الخارجية الإيرانيـة ترابطـاً معقداً بـين المصالح الاستراتيجية والقومية والدينية للدولة. ومن الناحية الاستراتيجية، فإن الهدف النهائي للنظام الإيراني، مثل جميع الجهات الفاعلة الاسـتراتيجية في السياسـة العالمية، هو استمرار بقاء وسيادة الدولة، وبشكل أكثر تحديداً نظام الخميني وولاية الفقيه الحالي.

وفي حين أن المثل العليـا للنظام الإيراني يتمحور حول معاداة الإمبريالية والمشاعر الإسـلامية، فإن إيران تفضل بلا شك دعم مليشيا موالية لها في جميع أنحاء المنطقة. وبهذا المعنى، فإن المشاعر الإسلامية للنظام الإيراني هي في الوضع المثالي زراعة مجموعة من المليشـيا في جميع أنحاء المنطقة، ما يضمن لها زعامة وهيمنة إقليمية.

وتوازي هـذه الأهداف الاسـتراتيجية والقومية بقـوة في الدوافع الدينية لإيران. وكدولة ثيوقراطية مبنية على شـكل من أشكال التشيّع الاثني عشري الذي يرفض معايشـة الآخر، تسـعى إيران إلى تصدير أيديولوجيتها الناشـطة إلى دول قد يكون فيها الشـيعة الهامشيون متقبلين بشكل خاص للخطاب الثوري. وهكذا يوسع النظام الإيراني هذا النطاق من خلال دعم المليشيا والحركات الاجتماعية المرتبطة بالشيعة في جميع أنحاء المنطقة. من المهم أن نلاحظ أن هذه المصالح غالباً ما تكون ثانوية بالنسبة للأهداف الإسـتراتيجية المبـاشرة للدولة، والتي غالباً ما تقود القرارات الرئيسـية. ففـي نهاية الأمر، يعج تاريخ السياسـة الخارجية الإيرانية بالأمثلة على براغماتية النظام، وخاصة دعمه لمجموعة متنوعة من الجماعات العميلة.

إيران الانتهازية

من أرمينيا المسيحية، إلى «حماس» السنية في غزة وحتى حركة طالبان في أفغانستان، أثبتت إيران أنها انتهازية ومسـتعدة للعمل مع جماعات ومليشيا لا تشـاركها قيمها الأساسية.

ويعتمد النظام الإيرانـي على العديد من الأدوات التقليدية وغـير التقليدية لتحقيق هذه المصالح. وتحتفظ إيران بعتاد عسكري ضخم وحديث للأسـلحة المشتركة، وهو ما يشكل حجر الزاوية في وضعها الأمني الوطني. الغرض الرئيسي من هذه القوة العسكرية لا يخرج عن نطاق تخويف جيرانها وإجبارهم على السكوت وتقبل أطماعها.

واسـتكمالاً لهذه القدرات الاسـتراتيجية، تسـتثمر إيران أيضاً في عمليـات دعم ونقل المليشـيات والجماعات المسـلحة غير التابعة للدولة، وهو ما يمكـن أن يوفر فوائد تكتيكية قصيرة الأجل مع خدمة أهداف إيران على المدى الطويل المتمثلة في إعادة تشكيل النظام الإقليمي. وفي بعض الحالات، يساعد الدعم الإيراني هذه المليشيا على أن تنضج لتصبح في صورة الوكيل كامل العضوية الـذي يعمل مـن أجل إيران خصوصا في الصراعات الإقليمية وتوسيع نفوذ النظام في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

يعكس اسـتثمار إيران للمليشيا المسلحة والمتطرفة التي تعمل من أجلها بالوكالة، ما يسعى إليه نظام الملالي في المنطقة أولاً، بإغراق الخصوم الإقليميين في الصراعات الطرفية مع هذه الجماعات المسلحة وهذا يؤدي إلى فرض تكاليف متزايدة على الجيوش الإقليمية الأخرى وصرف انتباهها عن إيران نفسها.

شراء النفوذ

بالإضافـة إلى ذلـك، فإن دعـم إيران للجماعات المسلحة يوسع نفوذ لنظام الملالي داخل الدول المجاورة، ويوفر آلية منخفضة التكلفة لتصدير الأيديولوجية الثورية الذين يعتقدون أنها مناهضة للإمبريالية في جميع أنحاء المنطقة.

ومن خلال هؤلاء الـوكلاء، يمكن لإيران أن توسع العمق الاسـتراتيجي للدفاع عن نظامهـا الحالي وأن تعوض عـن قدراتها العسكرية التقليدية الضعيفة نسبياً بتكلفة منخفضة إلى حد ما مع الحفاظ أيضاً على مسـتوى معقول من الإنكار ضد التورط المباشر في عدم الاستقرار الإقليمي.

وخلاصة القول إن دعم إيران لجماعات المليشيا والمنظمات المسلحة ينبع من مزيج من مصالحهـا الاسـتراتيجية والقومية والدينيـة الأوسـع من جهـة وحاجتها الاستراتيجية إلى تحقيق مزايا عسكرية غير متكافئة ودعم قدراتها العسكرية التقليدية من جهة أخرى.



- ترعى إيران المليشيا المسلحة في المنطقة للتقليل من مخاطر دعوة الصراع المباشر
- إيران كانت مرتبطة بالحوثيين منذ الحرب الأولى في عام 2004
- تقدم مليشيا الحوثي فرصة كبيرة لنمو النفوذ الإيراني
- أثبتت مليشيا الحوثي أنها الخيار الوحيد للاستثمار الإيراني القابل للتطبيق في اليمن
- تضم مليشيا الحوثي فرقا وأجنحة داخلية تتصارع على النفوذ
- الانقسامات والصراعات الداخلية دليل على اقتراب نهاية مليشيا الحوثي
- ضعف الرقابة الوطنية وتوفر طرق التهريب سهل تهريب العتاد والسلاح إلى الحوثيين
- تقديم الدعم للجماعات المُجرمة دليل واضح على المصلحة الذاتية لإيران
- تتسلل إيران إلى البلدان عبر مليشياتها بالوكالة
- إيران طموحة، لكنها مقيدة، لذا تدعم الجماعات والمليشيا العميلة
- دعم المليشيا المرتبطة بالشيعة في المنطقة، وسع من نشاط إيران التخريبي
- إيران انتهازية ومستعدة للعمل مع جماعات ومليشيا لا تشاركها قيمها الأساسية
- تستثمر إيران وكلاءها للتعويض عن قدراتها العسكرية التقليدية الضعيفة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

أسبوعية..سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1942» الخميس 1 محرم 1442هـ الموافق 20 أغسطس 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http://www.en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

شرطة مأرب: الوضع الأمني مستقر وتنفي إصدار أي بيان أو تعليمات



أكدت شرطة محافظة مأرب، أن الوضع الأمني في مأرب مستقر، والمحافظة تنعم بالأمن والسكينة العامة والنهضة التنموية والاقتصادية والإقبال الكثيف لرؤوس الأموال.

ونفت إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة محافظة مأرب، أمس الأربعاء، صدور أي تعليمات أو بيان عن شرطة مأرب.

وأشارت إلى أن ما تم تداوله وتناقله في مواقع التواصل الاجتماعي، أول أمس الثلاثاء، على أنه تعميم أمني صادر عن أمن مأرب غير صحيح وعار عن الصحة.

ودعت وسائل الإعلام والناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحري المصداقية وعدم الانجرار وراء الشائعات الصادرة من مطابخ العدو.

وأضافت أن كل ما يصدر عن الأمن ينشر على صفحة الإدارة العامة لشرطة مأرب على مواقع التواصل الاجتماعي كونه الممثل الوحيد لها، بالإضافة إلى موقع وزارة الداخلية وما دون ذلك فهو لا يمثل أمن مأرب.

مياه سد مأرب تغمر نحو ٣٠ كم٢ من الأراضي المجاورة



كشفت منظمة يونوسات التابعة للأمم المتحدة، أن مياه سد مارب غمرت نحو 30 كم2، من الأراضي المجاورة للسد في محافظة مأرب شرقي اليمن.

وقالت المنظمة، في تقريرها، الاثنين الماضي:" إنها درست وحللت الصور الملتقطة من القمر الصناعي Sentinel-2 في 5 أغسطس الجاري، وقارنتها بصور ذات القمر الصناعي التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، في يوليو الماضي والتي غطت مساحة نحو 1700 كم2 من مساحة محافظة مأرب".

وأشارت المنظمة، إلى أن نتائج تحليل صور الأقمار الصناعية أظهرت أن "ما مجموعه حوالي 30 كم مربع من الأراضي قد غمرتها المياه".

وتظهر الخارطة التي نشرتها المنظمة، أن معظم الأراضي التي غمرتها المياه تقع بمحيط بحيرة سد مأرب، والبحيرات المتفرعة من قنواتها الرئيسية، إضافة إلى الأراضي الواقعة على طول "وادي المفيض" المتفرع من بحيرة السد باتجاه منطقة "الفلج" ومديرية الوادي.

وتعرف منظمة يونوسات بأنها برنامج أممي متخصص بتحليل صور الأقمار الصناعية، تابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث.

رابطة حقوقية تطالب مليشيا الحوثي بالإفراج عن ٦٠ مختطفاً من أبناء الحديدة

طالبت رابطة أمهات المختطفين بمحافظة الحديدة، مليشيا الحوثي، بسرعة الإفراج عن أبنائهن المختطفين داخل معسكر الأمن المركزي بصنعاء، والذي قصفه طيران التحالف في وقت سابق.

وقالت الرابطة في وقفة احتجاجية نفذتها، الثلاثاء، :"إنها رصدت ما يقارب "60" من أبناء مدينة الحديدة داخل معسكر الأمن المركزي، محملة جماعة الحوثي حرية وسلامة حياة وسلامة جميع المختطفين والمخفيين قسراً".

وأشار بيان الوقفة إلى وجود مختطفين مرضى يعانون معاناة كبيرة بسبب الأمراض المزمنة، مما يستوجب سرعة الإفراج عنهم.

واستنكر البيان، مرور السنوات والعشرات من المختطفين والمخفيين قسراً خلف قضبان السجون، وأمهاتهم لازلن ينتظرن عودتهم وحزن قلوبهن لا يوصف.

ودعت الرابطة الأمم المتحدة للضغط على جماعة الحوثي لإطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسراً داخل معسكر الأمن المركزي بصنعاء دون قيد وشرط، وإطلاق سراح المرضى منهم بشكل عاجل.

مسام: ٩٠ ٪ من مديرية المخا تم تأمينها من الألغام

قال مشروع "مسام" لنزع الألغام في اليمن:" إنه تمكن مؤخرا من تأمين نحو 90% من مديرية المخا، بعد نزع الألغام منها". مشيراً إلى أن نحو 90% من سكان المخا يعودون إلى مناطقهم بعد تأمينها.

وأوضح مشروع "مسام"، أن فريقه الهندسي تمكن من نزع وإتلاف أكثر من 1700 لغم، و450 عبوة ناسفة، وقذيفة غير منفجرة من 21 حقلاً ومنطقة ملغومة خلال الفترة الماضية في مديرية المخا.. مؤكدا أن الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي بمديرية المخا تسببت بنزوح آلاف المواطنين قسرا من منازلهم، ومزارعهم بعد أن تسببت في قتل وإصابة المئات من المدنيين. يذكر أن مديرية المخا الساحلية تعد من أبرز المناطق التي تعرضت لزراعة الألغام منذ بداية الحرب.

وفي السياق، تمكّن مشروع "مسام" لتطهير اليمن من الألغام، خلال الأسبوع الثاني من أغسطس 2020م، من انتزاع 1,157 لغمًا منها 37 لغمًا مضادة للأفراد، و 286 لغما مضادة للدبابات، و 790 ذخيرة غير متفجرة، و44 عبوة ناسفة.

وبذلك يبلغ إجمالي ما نزع منذ بداية المشروع حتى الآن 179 ألف لغم زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن وحاولت إخفاءها بأشكال وألوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن، سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء.

العثور على جثة طفل وشقيقته بعد يوم من اختطافهما في إب



عثر مواطنون على جثماني طفل وشقيقته، بعد يوم من اختطافهما من قبل مسلحين، في إحدى المناطق بمحافظة إب، في ظل فوضى أمنية عارمة تشهدها المحافظة الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المتمردة.

وأكدت مصادر محلية أن مواطنين عثروا على جثمان الطفل "رعد الزناني" 12 عاماً مساء الأحد، فيما عثروا بعدها بساعات على جثمان شقيقته "هنادي الزناني" 17 عاماً، في منطقة عياد غرب مدينة إب.وينتمي الضحايا إلى منطقة "المشاعبة" بعزلة المعشار بمديرية جبلة.

وأضافت المصادر " ولا تزال ملابسات جريمة الاختطاف والقتل يلفها الغموض". وتغذي مليشيا الحوثي الخلافات الأسرية والقبلية في كافة مديريات المحافظة.

وتشهد محافظة إب الخاضعة لسيطرة المليشيا الحوثية، فوضى أمنية عارمة زادت معها حدة الجريمة والقتل والنهب والسطو على ممتلكات المواطنين، ومصادرة الحقوق والحريات العامة والخاصة.

قوات الجيش تضبط كميات من الحشيش المخدر تابعة لمليشيا الحوثية في حجة

ضبطت قوات الجيش في محور حرض بمحافظة حجة، كميات من مادة الحشيش المخدر تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وتمكنت إحدى النقاط التابعة لقوات الجيش، من ضبط 57 كيلو جرام من مادة الحشيش المخدر، تابعة للمليشيا الحوثية، أثناء محاولتها تهريبها، وتم إتلاف كميات الحشيش المضبوطة بحضور الجهات المختصّة.

وشهدت تجارة المخدرات رواجا كبيرا في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة، منذ انقلابها على الحكومة الشرعية، ويتعاطى عناصر مليشيا الحوثي الذين يتم تحشيدهم إلى جبهات القتال، الحشيش المخدر الذي يصرف لهم من قبل المشرفين بشكل علني ومنتظم مما يتسبب في إدمانهم عليه، ويؤثر على حالتهم الذهنية ويدخلهم في حالة من عدم المبالة.

ضبط كميات من المواد والمشروبات منتهية الصلاحية في شبوة

ضبطت إدارة البلديات وصحة البيئة في محافظة شبوة، كميات من المواد والمشروبات منتهية صلاحية في محلات البيع بمدينة عتق، وتم عملية الإحالة والإدخال المخزني لتلك الدفعة الجديدة من المضبوطات بإشراف من مستشار محافظ شبوة مهدي الشطح.

وأكد المستشار الشطح، أهمية استكمال الإجراءات القانونية لتحريز المضبوطات تمهيدا للتخلص منها.. مشيدا بنتائج عمل فرق التفتيش اليومي على هذا النوع من المواد، منوهاً بخطورتها على حياة الناس وبالذات الأطفال منهم.

تعز.. إصابة طفلة برصاص قناص حوثي وإدانة واسعة للجريمة



أصيبت طفلة، الاثنين الماضي، في حي الروضة في مدينة تعز برصاص قناص مليشيا الحوثي الإرهابية.

وقالت مصادر محلية: "إن الطفلة رويدا صالح أصيبت برصاص قناص مليشيا الحوثي، أثناء جلبها الماء إلى منزلها أمام فندق سبأ في حي الروضة".

وأضافت "أن الطفلة رويدا أصيبت برصاصة قناص في الرأس، وأن إصابتها خطيرة وتخضع حاليا للعلاج في إحدى مستشفيات المدينة".

وأشارت المصادر إلى أن القناص الحوثي الذي استهدف الطفلة رويدا يتمركز في معسكر الأمن المركزي، وسبق أن خطف أرواح العديد من المدنيين في ذات المكان.

وفي السياق، أدان المجلس التنسيقي لمنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز، الاثنين، استهداف قناص تابع لمليشيا الحوثي الانقلابية طفلة في التاسعة من عمرها في حي الروضة بمدينة تعز أثناء ذهابها لجلب الماء لأسرتها.

وقال بيان صادر عن المجلس، نشرته وكالة (سبأ):" إن هذه الجريمة البشعة هو استمرار لمسلسل الجرائم التي ترتكبها الميليشيات بحق المدنيين في مدينة تعز .. مستغربا الصمت الدولي والإنساني للأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان إزاء هذه الجرائم الدامية التي ترتكبها مليشيات الحوثي في محافظة تعز دون رادع من ضمير أو أخلاق، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية الأطفال والمدنيين، وأن هذه الجماعة لن تفلت من العقاب.

مركز الملك سلمان يدعم مركزي الأطراف الصناعية في تعز ومأرب بمعدات طبية

قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الثلاثاء، شاحنتين وعلى متنهما معدات ومستلزمات طبية لمركزي الأطراف الصناعية بمحافظتي تعز ومأرب بهدف رفع الجاهزية وتقديم الخدمات العلاجية للمصابين.

وأوضح مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الصحة عبدالرقيب محرز، أن المرحلة الأولى من مشروع الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي استهدفت أكثر من 2862 من المصابين بمركز الأطراف بمحافظات تعز وعدن ومأرب.. مشيرا إلى أن المرحلة الثانية ستستهدف 3500 حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة والدعم النفسي وتركيب الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي للمصابين في تلك المحافظات.. مثمناً جهود ودعم المركز المستمر للقطاع الصحي في اليمن.

حديث الأسبوع



احمد ردمان

إرهاب متميّز

تعارفت البشرية على قيم إنسانية نالت إجماع الأسوياء بمختلف دياناتهم, كما تعارف العالم على مهددات تلك القيم وعدّها من الإرهاب .. إلا أن ازدواجية المعايير في المنظمات الدولية التي يسيطر عليها الكبار قد تعاملت بانتقائية مع بعض الجماعات الإرهابية نظير تقديمها لبعض الخدمات, ولعل الحوثية في اليمن قد تم تدليلها بشكل استثنائي نظرا للخدمات الاستثنائية التي تقدمها لمصلحة الأوصياء الدوليين من قبل الأوصياء " المطهرين "، والذين يشكلون مادة ابتزاز للجيران، ومعول هدم لقيم العروبة والإسلام.

إن الحوثية بالمعايير العالمية للإرهاب تمثل ذروة سنامها, وبالمقاييس الإنسانية فإن كهنة الإمامة يتصدرون مشاهد انتهاك قيمها, وبالشرائع السماوية فإنهم عناوين التهديد لكل عقيدة وشريعة لا تتفق مع شذوشذهم الديني , وبالعرف القبلي فإن السلالة الدعيّة تعد أكبر خطر يتهدد القبيلة وقيمها وبنيها.

ولعل وقائع حاضر الإمامة الحوثية يسندها رصيد التجربة الإرهابي بحق اليمنيين منذ قرون.. إذ تلمُّظ السلالة بدماء اليمنيين أضحى محط فخر يتغنى به شعراؤهم بالقول:

فلأضربن قبيلة بقبيلة ولأملأن ديارهن نياحا

وبشأن إرهابهم الاقتصادي فإنه وبعد كل انتصار سلالي على اليمنيين تتحول الأراضي العشرية إلى أراضٍ خراجية ليعبّر أحد أساطينهم وهو يتكلم عن أموال اليمنيين بالقول: أخشى أن يسألني الله لمَ أبقيت لهم بعض أموالهم, ولمن يريد دليلا من شرائعهم فإن شريعة الخمس التي أعلن عنها الحوثي فيها البيان الشافي , ولكل متردد عن الشريعة المانحة للسلالة أموال اليمنيين فإن في السيف الدواء.

إن خلو صنعاء وأخواتها من أي صحيفة لا تعبر عن الإمامة, أو قناة لا تعترف بهم, أو منبر يناقض توجهاتهم, أو قلم ينتقد أفعالهم .. في كل ذلك دلالة على حجم إرهابهم الفكري لكل مرزوء بسيطرتهم.

إن الإرهاب لدى الإمامة قديما وحديثا يُعد عقيدة راسخة لا يمكنهم التردد عنها، إذ في ترددهم ردّة دينية بحسب ما يعتقدون, ولعل ما يميّز إرهاب الجماعة الحوثية أنه إرهاب متعدد الاتجاهات شامل المجالات, فمفاهيم الحقوق في عرفهم مفقودة, وقضية العدالة في شرعهم ممقوتة, ودماء المخالفين لهم مباحة وفق عقيدتهم التي يرون من خلالها معارضيهم كفّار تأويل.

إن إرهاب الدواعش يُعدّ تلميذا غبيّا في مدرسة الإرهاب الإمامية المتميزة بالعمق والشمول, ولعل وسْمهم لخصومهم بالدواعش يعبّر عنه المثل العربي القائل: " رمتني بدائها وانسلّت ".

في ظل كل هذه الموازين المختلة فإن الجيش الوطني وبمساندة القبائل الأبية قد تكفّلوا بتصحيح المسار، وحملوا على عاتقهم تأديب الإرهاب أيّا كان اسمه، وستستمر معركتهم حتى استعادة الدولة الشرعية التي ستختفي في وجودها كل أنشطة الإرهاب، وتتلاشى كافة الكيانات الإرهابية لتحيا اليمن ودول الجوار في أمن وسلام.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

